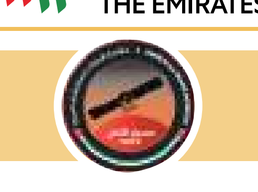


الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 30 صفر 1442هـ 17 أكتوبر 2020م - العدد 15126

36 صفحة - درهمان



مطالبة أممية بتنسيق الدعم الدولي للحوار الليبي

طالبت ستيفاني وليامز المبعوثة الأممية بالإنابة إلى ليبيا، بتنسيق جهود المجتمع الدولي دعماً لمسارات الحوار الليبي - الليبي. جاء ذلك خلال لقائها وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف، الخميس، فيما دعا نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، خلال زيارة للجزائر، إلى مشاركة أوسع لدول جوار ليبيا في التسوية. وفي خطوة مهمة، هبطت، أمس، بعد توقف لعامين، أول طائرة مدنية في بنغازي قادمة من طرابلس.

(ص 9)

عشرات القتلى في اشتباكات بين الجيش الصومالي وإرهابيين

قتل عشرات الجنود والمسلحين على مدى يومين من القتال، بين قوات الحكومة الصومالية ومتشددي حركة «الشباب»، شمال غربي العاصمة مقديشو. وذكرت وكالة الأنباء الوطنية الصومالية الرسمية أن الجيش قتل نحو 51 مسلحاً من الحركة المتحالفة مع تنظيم «القاعدة» الإرهابي، بينهم قيادي كبير. وقال حسين علي، وهو مزارع في منطقة أفجويي، إنه ومدنيين آخرين حوصروا خلال القتال الذي استمر ليلتين. (ص 9)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس طاجيكستان بإعادة انتخابه




بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى إمام علي رحمان، رئيس جمهورية طاجيكستان، وذلك بمناسبة إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة.

وأرسل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتين مماثلتين إلى رحمان. (وام)

«الصحة» تسجل 1412 حالة جديدة

1618 تعافوا من «كورونا» بعد 116470 فحصاً

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إجراءها 116،470 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية، كشف عن 1،412 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ليرتفع مجموع الحالات المسجلة إلى 112،849 حالة.

وأعلنت الوزارة وفاة 3 مصابين، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 455، وشفاء 1618 مصاباً، ليصل مجموع حالات الشفاء 104،943.

على صعيد متصل، استفاد نحو 1،5 مليون من العاملين في المجال الطبي من المساعدات الإماراتية الطبية لدول العالم لاحتواء «كورونا»، والتي وصلت إلى 1510 أطنان من معدات الحماية الشخصية، والمساعدات الطبية والغذائية، سيّرتها عبر رحلات طيران إلى 118 دولة حول العالم.

(ص 3)

عبدالله بن زايد: التطعيم طريقنا للحياة الطبيعية

عبدالله بن زايد أثناء تلقيه اللقاح

أعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أمس الجمعة، تلقيه لقاح «كوفيد-19»، مؤكداً أن تطعيم «كورونا» طريقنا للعودة للحياة الطبيعية.

ونشر سموّه، تغريدة على «تويتر» قال فيها: «التطعيم ضد «كورونا» طريقنا للعودة للحياة الطبيعية». (ص 3)

«الثريا» تستعد لاستثمارات جديدة

أبوظبي: عماد الدين خليل

كشف المهندس سليمان آل علي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «الثريا» للاتصالات الفضائية، عن خطط استراتيجية جديدة وضعتها الشركة حتى نهاية عام 2030، لتعزيز مكانتها القيادية في المجال الفضائي، واقتناص الفرص في الأسواق المحلية والعالمية، وتطوير الخدمات عن طريق مواكبة التطور التكنولوجي في مجال الاتصالات، خاصة بالأقمار الصناعية.

وأكد آل علي لـ«الخليج»، أن الشركة بصدد طرح استثمارات جديدة تعد بداية لمواكبة تطوير ثورة نقل البيانات. وقال إن «الياه سات» تركز على تنمية وتطوير المواهب المحلية والكوادر الوطنية؛ إذ بلغت نسبة الإماراتيين 51% من القوى العاملة في الشركة، و92% من مشغلي الأقمار الصناعية في الدولة. (ص 4)

39 مليون إصابة و1،1 مليون وفاة عالمياً.. وأمريكا تتصدر

عقار «البيدين» يظهر نتائج مبشرة

عدد قياسي في روسيا وسويسرا والنمسا

وصل إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم، أمس الجمعة، إلى 39 مليوناً، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 1،1 مليون حالة. وتصدرت الولايات المتحدة بإجمالي إصابات تجاوز 8 ملايين حالة، و217 ألف وفاة، في وقت بدأت فيه 8 مدن فرنسية منتصف ليل الجمعة/السبت، حظر تجول يستمر لأربعة أسابيع.

واغتنم البريطانيون الفرصة للاستمتاع بالحياة في الشوارع والمقاهي قبل بدء قيود على الأنشطة العامة، وسجلت روسيا وسويسرا والنمسا وأوكرانيا عدداً قياسياً جديداً من الإصابات. وحذرت الدول الأربع من اتخاذ إجراءات مشددة تجنباً لإغلاق والعزل العام.

من جهة أخرى، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أربعة أدوية مستخدمة في أمريكا ودول في الاتحاد الأوروبي ليست فعالة. واعتبرت أن عقار «ريميديسفير» أثبت أنه لا يقلص عدد الوفيات للمصابين بـ«كوفيد-19»، ولا ينقص عدد الأيام التي يقضونها في المستشفى.

وفي الوقت نفسه، أعلنت شركة أدوية إسبانية، أن عقار «البيدين» الذي يستخدم لعلاج السرطان أظهر نتائج مبشرة في علاج الإصابة بالفيروس. (ص 11)

الإمارات متفائلة بعودة «ماكس 737» إلى الأجواء
«القابضة» تدرس الاستحواذ على شركة أدوية مصرية

الاقتصادي

إدانة خليجية وأوروبية للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي

دان نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس الجمعة، مصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجدد دعم المجلس للشعب الفلسطيني، وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أعربت عدة دول أوروبية عن القلق العميق إزاء تلك الخطط.

(ص 14)

سبعة وزراء سوريين في قائمة العقوبات الأوروبية

أدرج الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، سبعة وزراء في الحكومة السورية الحالية على قائمة العقوبات الخاصة به، والتي شملت حتى الآن 289 مسؤولاً، و70 كياناً. من جهة ثانية، أعلن الجيش الأمريكي تنفيذ غارة جوية بطائرة مسيرة، أسفرت عن مقتل اثنين من كبار عناصر تنظيم «القاعدة» الإرهابي في محيط إدلب شمال غربي سوريا، بحسب قناة «فوكس نيوز». (ص10)

اليمن يكمل تبادل الأسرى.. وينتظر التسوية



أسرى يمنيون يسجدون على أرض مطار عدن ابتهاجاً بتحريرهم من الميليشيات (أ ف ب)

اكتملت، أمس الجمعة، عملية تبادل الأسرى بين الحكومة الشرعية في اليمن وميليشيات الحوثي بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ونقل 101 أسير حوثي بطائرة من عدن إلى صنعاء، و226 أسيراً تابعاً للشرعية بثلاث طائرات من صنعاء إلى عدن.

وكانت محادثات جنيف بإشراف المبعوث الأممي مارتن جريفيث، قد توصلت إلى تبادل إطلاق سراح 1081 أسيراً بين الطرفين، للمساهمة في خلق قوة دافعة لوقف إطلاق النار والدخول في محادثات جديدة بهدف بلوغ تسوية سياسية. (ص 9)

اللبنانيون يعودون للساحات في ذكرى الحراك

بيروت: «الخليج»

عاد اللبنانيون، أمس الجمعة، إلى الشوارع والميادين والساحات العامة، ونفذوا سلسلة اعتصامات ومسيرات ووقفات احتجاجية متنقلة، شملت مختلف المناطق في بيروت والجنوب والشمال والبقاع لإحياء الذكرى السنوية الأولى لحراك 17 أكتوبر/تشرين الأول.

وشدد يان كوبيش، المنسق الخاص للأمم المتحدة، على دعمه الكامل لحق التظاهر السلمي، في وقت لا يزال فيه الملف الحكومي أسير الجمود، إذ لم تحصل تطورات إيجابية تعدّل من مواقف الأطراف والكتل النيابية قبيل موعد الاستشارات النيابية اللازمة لتكليف رئيس جديد للحكومة، الخميس المقبل.

وأكد الرئيس ميشال عون، أنه يعول على الدور الأمريكي الوسيط للوصول إلى حلول عادلة خلال مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل. (ص10)

أرمينيا: أنقرة أكبر عقبة أمام الحل السلمي

مواجهات كاراباخ تدفن هدنة موسكو

تبددت الآمال، أمس الجمعة، في إمكانية تثبيت الهدنة في إقليم ناجورنو كاراباخ، بين أرمينيا وأذربيجان، مع تجدد المواجهات العنيفة في الإقليم. وأدت الاتهامات المتبادلة بخرق وقف إطلاق النار، بين الجانبين، إلى بعثرة أوراق تلك الهدنة التي توصلا إليها بموسكو قبل نحو أسبوع.

وبينما أعلنت باكو عن تقدم جديد لقواتها والسيطرة على ثلاث بلدات جديدة، شددت قوات الإقليم على أنها صدت هجوم القوات الأذربيجانية وكبدتها خسائر فادحة. وبينما ندد نيكوس دندياس، وزير الخارجية اليوناني خلال زيارته ليريفان بـ«التدخل» التركي في كاراباخ، اعتبر الرئيس الأرمني أرمين سركيسيان، أن تركيا هي العقبة الرئيسية أمام تسوية سلمية للنزاع. (ص10)

أمريكا تحذّرها من «عواقب وخيمة» لحيازة «إس-400»

أوروبا تندد باستفزازات تركيا في «المتوسط»

أعرب الاتحاد الأوروبي، الجمعة، عن استيائه من استفزازات تركيا في منطقة شرق المتوسط، منتقداً التحركات التركية الجديدة فيها، فيما تلقت أنقرة تحذيرات أمريكية من استخدام منظومة الصواريخ الروسية. وانتقد شارل ميشال، رئيس المجلس الأوروبي، عمليات استئناف التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط، منددا بما اعتبرها «استفزازات» تركية أحادية الجانب، في ختام قمة بروكسل.

وفيما اعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن تصرفات تركيا في شرق البحر المتوسط «استفزازية وموسفة وغير ضرورية»، شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تصميم الاتحاد على عدم التنازل أمام هذه الاستفزازات.

من جهة أخرى، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة عبرت لمستويات رفيعة في الحكومة التركية، عن عدم قبولها لحيازة أنقرة أنظمة أسلحة روسية مثل «إس-400». وحذرت من «عواقب وخيمة محتملة» لعلاقاتها الأمنية مع تركيا إذا قامت بتفعيل هذا النظام. وأظهر تسجيل مصور محلي حصلت عليه «رويترز»، إطلاق صاروخ (ص 9)

14

بداية تاريخية للدوري

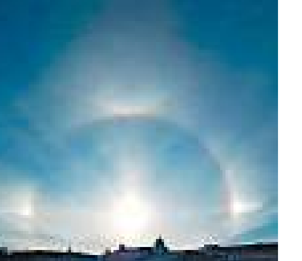


حقق نادي الوحدة الفوز الأكبر في الجولة الافتتاحية لدوري الخليج العربي في نسخته الـ 13، على حساب ضيفه نادي حتا، بسداسية نظيفة، أمس الجمعة، حيث جرت المباريات وسط إجراءات احترازية مشددة، وفقاً للبروتوكول الرياضي، ولأول مرة من دون جمهور. وشهدت مباريات الجولة الأولى تسجيل 22 هدفاً في 4 مباريات. (ص15)

«3 شموس» في مدينة صينية

شهد سكان مقاطعة موهي الصينية، بالقرب من الحدود مع روسيا، ظاهرة طبيعية مذهلة، إذ بدا وكأن هناك «3 شموس» أشرقت في الوقت نفسه. واندهش سكان المقاطعة لرؤية هذا الوهم البصري غير العادي، الذي استمر نحو ثلاث ساعات.

ويعود سبب هذا المشهد إلى ظاهرة طبيعية تعرف باسم «الشموس الكاذبة»، ونادراً ما تحدث في الصين. وتتولد الظاهرة النادرة، نتيجة لانكسار الضوء من خلال بلورات الجليد على ارتفاعات عالية في السحب الرقيقة.



أثناء حدوث الظاهرة

وقالت فرقة إطفاء المقاطعة: إنها واحدة من أطول مرات ظهور «الشموس الكاذبة» خلال السنوات الأخيرة.

«ساعة التعقيم».. خطر في أيدي الأطفال

أبوظبي: رانيا الغزاوي

دعا أطباء، أولياء أمور وأهالي الأطفال، إلى تجنب منتج تجاري تروج له منصات التسوق الإلكتروني، يسمى «ساعة يد للتعقيم». والساعة متنوعة الأشكال والألوان، تملأ بمعقم وتستخدم بديلاً لعبوات التعقيم، وذلك بالضغط عليها لتخرج قطرات منها حينما يحتاج الشخص لذلك.

وأوضح الأطباء أن مثل هذه المنتجات قد تعطي شعوراً كاذباً للأهل بأن أطفالهم مستمرون في تعقيم أيديهم. (ص 3)



السبت 30 صفر 1442هـ 17 أكتوبر 2020م ـ العدد 15126

ترأس اجتماع وزراء التعليم العالي بدول «التعاون الخليجي»

الحمادي: نعزز التعاون الخليجي للاستفادة من العلوم والتكنولوجيا

دبي:
«الخليج»

قال حسين الحمادي وزير التربية والتعليم، إننا ماضون في تسخير الإمكانات وتهيئة السبل والتعاون الوثيق بين دول مجلس التعاون الخليجي، للاستفادة من العلوم والتكنولوجيا المدعومة بالأبحاث، لإيجاد حلول للتحديات المشتركة، وتشجيع الشباب على الابتكار وريادة الأعمال، وتطوير البنية التحتية والتشريعات القانونية والتنظيمية، وتوظيف التقنية لتطوير الخدمات الحكومية، ومن المهم متابعة تنفيذها وتضمينها في جميع الخطط الاستراتيجية، ومناحي العملية التعليمية.

جاء ذلك خلال ترأسه الاجتماع الـ 20، للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في مجلس التعاون الخليجي، الذي استضافته دولة الإمارات وعقد افتراضياً، بمشاركة نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم في مملكة البحرين، والدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان، وسعود هلال الحربي وزير التربية والتعليم العالي في الكويت، والدكتور محمد بن عبد الواحد الحمادي وزير التعليم والتعليم العالي في دولة قطر، ومحمد بن أحمد السديري نائب وزير التعليم في المملكة العربية السعودية.

وفي مستهل كلمته نقل حسين الحمادي، رسالة، شكر وتقدير وتحية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إلى اللجنة، متمنياً لأعضائها التوفيق في اجتماعهم العشرين، والمضي قدماً في مأسسة مسارات جديدة من التعاون والتنسيق المشترك في قطاع التعليم بما يحقق تطلعات قيادات وشعوب المجلس، ويسهم في رقي وتقدم مجتمعاته.

وتقدّم نيابة عن اللجنة، بخالص العزاء والمواساة إلى دولة الكويت الشقيقة قيادة وشعباً وحكومة، بوفاة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأعرب عن تمنياته بالتوفيق لأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

وقال إن جدول أعمالنا، يزخر بالعديد من الرؤى والقضايا المحورية التي تتصل بملف التعليم العالي، وتأتي في إطار التكامل، والارتقاء بمسيرة العمل التعليمي الخليجي المشترك، تحقيقاً لطموحات وتطلعات أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون وشعوبها في استدامة التعليم



الحمادي ووزراء دول «التعاون» خلال الاجتماع عن بعد

وتكريس أفضل الممارسات الحديثة ضمن أنظمتنا التعليمية.

وتابع: نحن اليوم أحوج ما نكون إلى تعزيز التنسيق والعمل المشترك، وتبادل الخبرات، في ظل جائحة كوفيد 19، وتأثيراتها المباشرة في أنظمة التعليم، ولتجاوز تداعيات هذا الواقع الصحي الطارئ، يتعين علينا توثيق أفضل الأطر الداعمة، والبدء من النقطة التي انتهينا عندها، وتحديداً من عند البيان الختامي، وإعلان الرياض للدورة الأربعين للمجلس الأعلى بدول مجلس التعاون الخليجي، ومتابعة قرارات الاجتماع التاسع عشر للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في مجلس التعاون الخليجي، واستعراض جهود المجلس في مجال التعليم العالي ضمن هذا الواقع المستجد، فضلاً عن القرارات والآليات والمرئيات الخاصة في ضمان جودة التعليم، والتجارب الرائدة لدول المجلس في هذا الجانب، وغيرها من القضايا المطروحة في جدول أعمال الاجتماع.

وقال إن فصلاً جديداً من فصول التعاون والعمل المشترك نواصله معاً، ويعكس مشهداً تعليمياً نسعى لتحقيقه، قِوامُه، تعزيز البحث العلمي، والاعتماد على التكنولوجيا، وتوظيف التقنية والذكاء الاصطناعي وتكريس الابتكار في مؤسسات التعليم العالي، التي أصبحت ضرورة حتمية، وهي كفيلة بتحقيق التنافسية المتمثلة في مخرجات نوعية تقود مستقبل بلادنا، وتترك بصمتها وتفردها في سوق العمل وتطور وازدهار مؤسساتنا الوطنية.

> وزير التربية: توظيف الذكاء الاصطناعي وتكريس الابتكار أصبحا ضرورة حتمية

وأضاف إن دولة الإمارات خطت خطوات واسعة في مجال النهوض بقطاع التعليم العالي، وارتكزت رؤيتها المستقبلية على» الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي 2030» التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم في سبتمبر 2017، وذلك ضمن أعمال الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات. وتؤكد الاستراتيجية أهمية تزويد الطلبة بالمهارات الفنية والعملية، لدفع عجلة الاقتصاد في القطاعين الحكومي والخاص، وتخريج أجيال من المتخصصين والمحترفين في القطاعات الحيوية، ليكونوا ركيزة رئيسية في بناء اقتصاد معرفي، ويشاركوا بفاعلية في مسارات الأبحاث وريادة الأعمال وسوق العمل.

وأشار إلى أننا نطمح من خلال اجتماعات اللجنة الدورية، بالوصول إلى صيغة تعاونية وتطويرية مستقبلية تضعنا على الطريق الصحيح، ونستطيع من خلال اختيار أفضل النماذج التعليمية وتطبيقها، واستلهام الآليات الفاعلة والمرنة المتبعة، للإسهام في بلورة رؤية تعليمية مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي، قادرة على تحقيق الأهداف التربوية التي نصبو جميعاً إلى تحقيقها، وكلنا ثقة بقدرتنا على تحقيق تطلعاتنا، وما رسمناه من أهداف سابقة.

وأكد أننا متفائلون، وقناعتنا راسخة بأن الإنجاز دائماً ما يكون على قدر الطموح، ونحن في دول مجلس التعاون الخليجي نتقاسم الطموحات الكبيرة، والرؤية المستقبلية في الاستثمار بأجيال المستقبل، وما يعزز من إرادتنا وتوجهاتنا، هو دعم القيادة الحكيمة في بلداننا ومباركتها لكل ما من شأنه النهوض والرقي بالإنسان وتنمية القطاعات الحيوية، وعلى رأسها التعليم، وهذا مدعاة لنا لنبذل أفضل ما عندنا تحقيقاً لخير ومصلحة بلداننا ونمائها وازدهارها.

وقال: تقترح دولة الإمارات أن يتم دراسة التوصيات الصادرة من ورشة عمل التعليم في مرحلة جائحة كورونا من قبل لجنة على مستوى القيادات من الوكلاء أو الوكلاء المساعدين وبدعم من الأمانة العامة، وذلك لتحديد الأولويات والإبقاء على التوصيات الاستراتيجية.

وتقدم بالشكر للشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون واللجنة الإشرافية على العمل الذي قامت به الشبكة، مؤكداً ضرورة الاستفادة من العلاقات مع الهيئات الدولية، ووضع معايير استرشاديه موحدة، تمثل الحد الأدنى لمعايير الترخيص والاعتماد وضمان الجودة.

وذكر أن مسح الخريجين يعتبر من أهم الأدوات التي تعطي وزارات ومؤسسات التعليم العالي تغذية راجعة عن جودة العملية التعليمية وجودة مخرجاتها.

وفي كلمته، رفع نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، حفظه الله، الشكر والامتنان على ما تلقاه مسيرة العمل الخليجي المشترك من دعم ومساندة مستمرة من سموه، حيث كان لتوجيهاته وإخوانه قادة دول المجلس، الأثر البالغ في دفع المسيرة المباركة لتحقيق الأهداف المرجوة، راجين لسموه موفور الصحة والعافية، وللشعب الإماراتي الشقيق المزيد من التطور والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

سلطان الداعم الأبرز لـ «أرشيف الشارقة»

الشارقة:
«الخليج»

بمناسبة «يوم الوثيقة العربية» أكد صلاح سالم المحمود، مدير عام هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، أن دور الوثائق والأرشيف في الوطن العربي، تعتز بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وباهتمام سموه البارز ودوره الفعّال في رعاية دور الوثائق والأرشيف فيها، وتزويدها بآلاف الوثائق والمخطوطات المهمة والنادرة، مؤكداً أنه «لا يسعنا في هذا اليوم إلا تقديم الشكر والإجلال لقدوتنا وداعمنا الأبرز صاحب السمو حاكم الشارقة، على مكرمات سموه السخية؛ لحفظ الثروة التاريخية الضخمة من الوثائق المتعلقة والمرتبطة بالوطن العربي، لأهميتها في فهم الماضي، للاستفادة منه في الحاضر، وتطويعه للارتقاء بالدول واستمرار تحقيق نهضتها وتطورها مستقبلاً».

وأوضح المحمود، أن «يوم الوثيقة العربية»، مشروع ثقافي لحفظ الذاكرة؛ إذ إنه يسلط الضوء على أهمية الوثائق التي تبرز تاريخ وثقافة الوطن العربي، والذي يواجه تحديات كبيرة؛ لتعزيزه وترسيخه في ظل كل محاولات الطمس والتزوير والتشويه التي يتعرض لها.

وأكد المحمود أن هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف تسعى جاهدة إلى جمع وحفظ وإدارة الوثائق والأرشيف الخاص بإمارة الشارقة، كما تعمل على تعزيز أواصر التعاون مع مختلف دور الوثائق والأرشيف المحلية والعربية والدولية.

«ديوا» تحصد الجائزة الأولى للشبكة العربية للمسؤولية الاجتماعية

دبي:
«الخليج»

حصدت هيئة كهرباء ومياه دبي، الجائزة الأولى للشبكة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات للمرة الخامسة على التوالي.

تسلم الجائزة، بالنيابة عن سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، طه الحمري، كبير مسؤولي السعادة ورئيس فريق التطوع في الهيئة، من حبيبة المرعشي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشبكة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، خلال حفل أقيم برعاية المهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني في حكومة رأس الخيمة.

وأعرب سعيد الطاير، عن سعادته بحصول الهيئة على المرتبة الأولى في فئة المؤسسات الحكومية في الجائزة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات للمرة الخامسة على التوالي، وأشاد بجهود الشبكة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

وقال: «لقد وضعت القيادة الرشيدة في الدولة أسساً راسخة للمسؤولية المجتمعية المستدامة في إطار منظومة متكاملة تشمل وضع الخطط، والتطبيق، والتقييم، وفي هيئة كهرباء ومياه دبي، نهتدي برؤية وتوجيهات قيادتنا الرشيدة حيث تشكل المبادرات المجتمعية التي تطلقها الهيئة جزءاً لا يتجزأ من خطتها الاستراتيجية، وجهودها في خدمة المجتمع. وبين عامي 2013 و2019، أطلقت الهيئة 330 مبادرة مجتمعية، سجل خلالها موظفو وموظفات الهيئة أكثر من 131،000 ساعة تطوعية في مبادرات إنسانية ومجتمعية داخل، وخارج الدولة».

وقالت خولة المهيري، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع الاستراتيجية والاتصال الحكومي في هيئة كهرباء ومياه دبي: «حصول الهيئة على الجائزة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، تتويج للعمل المجتمعي للهيئة».

776 ألف مستخدم لنظام العنونة الذكي بدبي



بلدية دبي تثبت «مكاني» على البنايات السكنية

دبي:
سومية سعد

كشف داوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي لـ«الخليج» أن عدد مستخدمي نظام العنونة الذكي «مكاني» من بداية العام وحتى الآن بلغ 776 ألف مستخدم، للأجهزة المحمولة العاملة بأنظمة «أندرويد» و«آي أو إس» على حد سواء، وخلال الفترة المقبلة سيتم عنونة وحدات المباني في إمارة دبي، كالشقق والمكاتب والمحال لسهولة الوصول إلى الوجهات بدقة هو النهج المتبع في النظام، وذلك بتحديد مداخل المباني والمنشآت بدقة إحداثية متر مربع واحد.



داوود الهاجري

وقال إنه تم التواصل مع الإمارات الأخرى، لتفعيل نظام العنونة الذكي «مكاني»، حيث تم تطبيق النظام في كل من عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة، وأن كل مبنى في إمارة دبي يحمل رقم «مكاني»، وتوجد آلية لتوفير هذا الرقم لكل مبنى يتم الانتهاء من إنشائه بعد إصدار شهادة إنجاز، ويهدف التطبيق الذي ابتكرته بلدية دبي إلى تمكين جميع الأفراد من الاستدلال على المواقع المقصودة بشكل سريع وسهل، والوصول إليها عن طريق خرائط إلكترونية يتم تحميلها على كافة أجهزة الهواتف الذكية كالآيفون والآيباد وهواتف الأندرويد والحواسيب اللوحية والمكتبية والأنظمة الملاحية «جي بي اس»

مناقشة «استراتيجيات الشرطة ودورها في الوقاية من الجريمة»

رأس الخيمة:
«الخليج»

استضافت القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، بالتعاون مع مكتب ثقافة احترام القانون في الوزارة، مجلس الداخلية الافتراضي، الذي عقد بعنوان «استراتيجيات الشرطة ودورها في الوقاية من الجريمة».

وشارك في نقاشات المجلس العقيد الدكتور ناصر البكر، مدير مركز تدريب الشرطة بالإنابة، والنقيب أحمد هاشل، رئيس قسم الاستراتيجية والأداء في إدارة العمليات الشرطية، وأداره النقيب محمد الزعابي.

وأثنى العقيد البكر على مبادرات الوزارة القيمة، المتمثلة بإقامة مثل تلك المجالس التي تثري الآراء، حرصاً على تعزيز أمن المجتمع والحفاظ على ثوابته، وقال: إن استشراف المستقبل الأمني، عبر الذكاء الاصطناعي، توجه كانت الإمارات سباقة فيه، بفضل الرؤية الثاقبة لحكومتنا الرشيدة جسدته عبر «الاستعداد للخمسين»، لذلك نقول إن أهمية الاستراتيجية ودورها يعتمد اليوم على مفهوم الاستشراف المستقبلي، الذي يشكل حيزاً كبيراً من نجاح المؤسسة أو الجهة التي تطبقه، فالمؤسسات التي ليست لديها خطط استراتيجية، لايكتب لها النجاح في أعمالها.

فيما ذكر النقيب أحمد هاشل، أن الوقاية من الجريمة لا بدّ أن تستند إلى استراتيجيات تعتمد على دراسات مسبقة مستخلصة من تجارب العمل الشرطي والأمني، بغية الوصول إلى نتائج مرجوة تحافظ على أمن المجتمع، وهو ماتسعى إليه وزارة الداخلية.

وخلص المجلس إلى توصيات عدة، جاء فيها اعتماد الذكاء الاصطناعي في مواجهة الجريمة والحد منها، وتوفير مستلزماته، والعمل وفق رؤى استشراف المستقبل ومراعاة الابتعاد عن التعقيد والرتابة.

20 عاماً على إطلاق التخصص

«أمريكية الشارقة» الأولى أوسطياً في دراسة إدارة الأعمال

الشارقة:
ميرفت الخطيب

عشرون عاماً مرت على إطلاق برنامج ماجستير إدارة الأعمال في الجامعة الأمريكية بالشارقة، حيث يعد التخصص الثاني إقبالاً من الطلبة لتميزه في المنطقة، وما يؤكد صحة هذا الكلام هو تصنيف الجامعة الأولى بمنطقة الشرق الأوسط لدراسة إدارة الأعمال من كيو أس للجامعات، حيث تسعى كلية إدارة الأعمال لتحقيق التميز في جميع المجالات، مع التركيز على تزويد الطلبة بتجربة جامعية استثنائية.

وبحسب نرجس بوبكري عميدة الكلية، وفي حديثها لـ«الخليج»: فإن الكلية تحافظ على سمعتها الأكاديمية المتميزة من خلال جودة الأبحاث التي تجريها، وقدرة خريجيها على إحداث تأثير هادف في العالم.

فطلبة البكالوريوس يخضعون لتدريب عملي لإكسابهم مختلف الخبرات أثناء دراستهم، في حين تقوم أكبر الشركات والمؤسسات في القطاعين الخاص والعام في المنطقة بتوظيف خريجينا.

برنامج الماجستير

لذا يظل برنامج ماجستير إدارة الأعمال الذي نطرحه مميزاً في المنطقة لعدة أسباب، أهمها، أن الجامعة تتمتع بسمعة متميزة من حيث الجودة، كما يتضح ذلك من تصنيفها الإقليمي، ومن شهادات المشاركين الذين تخرجوا بشهادة ماجستير إدارة الأعمال من الجامعة على مدار العشرين عاماً الماضية وشهادات أصحاب العمل. لقد قمنا بتحديث البرنامج باستمرار لضمان بقائه وثيق الصلة باحتياجات كل من الطلبة، وأرباب العمل، مع ظهور احتياجات جديدة.

كما يوفر مرونة كاملة في الوقت المستغرق لإكمال الشهادة ضمن الحد الأقصى للوقت المسموح به، ويمكن للطلبة القادرين على الدراسة بدوام كامل الحصول على شهاداتهم في غضون عامين، في حين أن الذين يدرسون بدوام جزئي يستغرقون وقتاً أطول، ويسمح برنامج ماجستير إدارة الأعمال في الجامعة للطلبة بالتخصص في مجالات إدارة الموارد البشرية، أو المالية، مع استمرار تغطية محتوى ماجستير إدارة الأعمال الأساسي.

د. نرجس بوبكري

علاوة على ذلك، ونظراً لأن أساتذة برنامج ماجستير إدارة الأعمال لديهم خبرة كبيرة في العمل في هذه المنطقة، فقد تم تصميم محتوى برنامج ماجستير إدارة الأعمال لجعله ذا صلة بالواقع العالمي، والإقليمي، والمحلي.

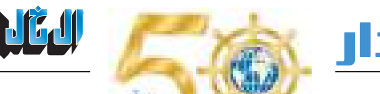
فرصة لاكتساب الخبرات

تشرح نرجس بوبكري، أن الكلية تعمل عن كثب مع عالم المال والأعمال وتستقطب العديد من رجال ورواد الأعمال محاضرين ضيوف للتحدث مع الطلبة وتوفير فرص تدريبية لهم خاصة في مرحلة البكالوريوس، والتي تعطيهم فرصة لاكتساب الخبرات العملية في مجالات تخصصهم، وحتى إعطائهم فرصة في التوظيف بعد التخرج.

ويقدم هذا الأسلوب منفعة متبادلة حيث يحصل الطلبة على فرص عمل متميزة وتحصل المؤسسات والشركات على خريجين موهوبين بكفاءات عالية.

تطوير المنهج الدراسي

وتعقب بالقول: العمل عن كثب مع عالم المال والأعمال ضروري للغاية في تطوير المنهج الدراسي حتى يواكب أي تطورات وتغيرات تحدث إقليمياً وعالمياً، وبالتالي قامت الجامعة بإنشاء عدد من كراسي الأساتذية التي تجمع بين التدريس والأبحاث والأعمال.



تلقى لقاح شركة «سينوفارم»

عبدالله بن زايد: التطعيم ضد «كورونا» طريقنا للحياة الطبيعية

أعلن سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أمس الجمعة، تلقيه لقاح «كوفيد-19». مشيراً إلى اسم الشركة المصنّعة، وهي «سينوفارم».

ونشر سموّه، تغريدة على «تويتر» قال فيها: «التطعيم ضد كورونا طريقنا للعودة للحياة الطبيعية»، مرفقاً التغريدة بصورة لسموّه لحظة تلقيه اللقاح، ووسم #تم_التطعيم.

وأضاف: «اسم الشركة المصنعة للتطعيم Sinopharm».

فقد أثبتت التجارب التي أجريت في الإمارات، وشارك فيها نحو 31 ألف متطوع، من 125 جنسية، أن اللقاح آمن وفعال ونتجت عنه استجابة قوية لمكافحة الفيروس.

وكانت الإمارات، أطلقت مطلع الأسبوع الماضي، المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على اللقاح الروسي «سبوتنيك V» الذي يعتمد على الفيروسات الغدية، وطوره معهد «غاماليا» الفيدرالي لأبحاث الأوبئة والأحياء الدقيقة التابع لوزارة الصحة الروسية.

وبذلك نجحت الإمارات في تعزيز مركزها أحد أهم الفاعلين الدوليين، في إطار تعزيز التضامن والتعاون الدولي في جهود التعامل مع الظروف الاستثنائية التي فرضها تفشي الفيروس.

ودخلت الإمارات في شراكة مع أبرز مطوري اللقاحات في جمهوريتي الصين الشعبية وروسيا الاتحادية، حيث تجرى حالياً في أبوظبي التجارب السريرية في مراحلها النهائية على أبرز لقاحين، أعلن عنهما، وهما «سينوفارم سي إن بي جي» الصيني، و«سبوتنيك v» الروسي، وسط ترقب عالي للنتائج النهائية.

وأسهمت 4 عوامل رئيسية في اختيار الإمارات، إحدى أبرز محطات التجارب النهائية للقاح كوفيد، انطلاقاً من الثقة بمكانتها، والرؤية الواضحة لقيادة الدولة، وإيمانها بأن الوصول إلى حل نهائي للأزمة، لا بدّ أن يتأتى بتضامن وتعاون دولي واسعين، فضلاً عن جودة وكفاءة منظومتها الصحية، والاستعداد المجتمعي للتطوع في إجراء التجارب، مع تنوع سكاني يتضمن وجود جنسيات كثيرة.

وتأتي استضافة الإمارات للتجارب السريرية الخاصة بلقاحات فيروس «كورونا»، تماشياً مع رؤية قيادتها التي أكدت منذ بدء الأزمة، أهمية حشد الجهود والطاقات الدولية للتغلب على الأزمة، والتزامها بالتعاون والتضامن مع مختلف دول العالم، وتأمين كل ما يلزم لتأمين صحة سكانها. وترجمت رؤية قيادتها، عبر مجموعة واسعة من المبادرات والمواقف الإنسانية التي تضمنت دعم جهود مواجهة الوباء في كثير من الدول.


عبدالله بن زايد خلال تلقيه اللقاح

1412 إصابة جديدة بـ«كوفيد-19» وتعافي 1618 حالة.. و3 وفيات

«الصحة» تجري 116,470 فحصاً خلال الساعات الـ24 الماضية

تماشياً مع خطة وزارة الصحة و وقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس «كورونا»، والمخالطين لهم، وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 116،470 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

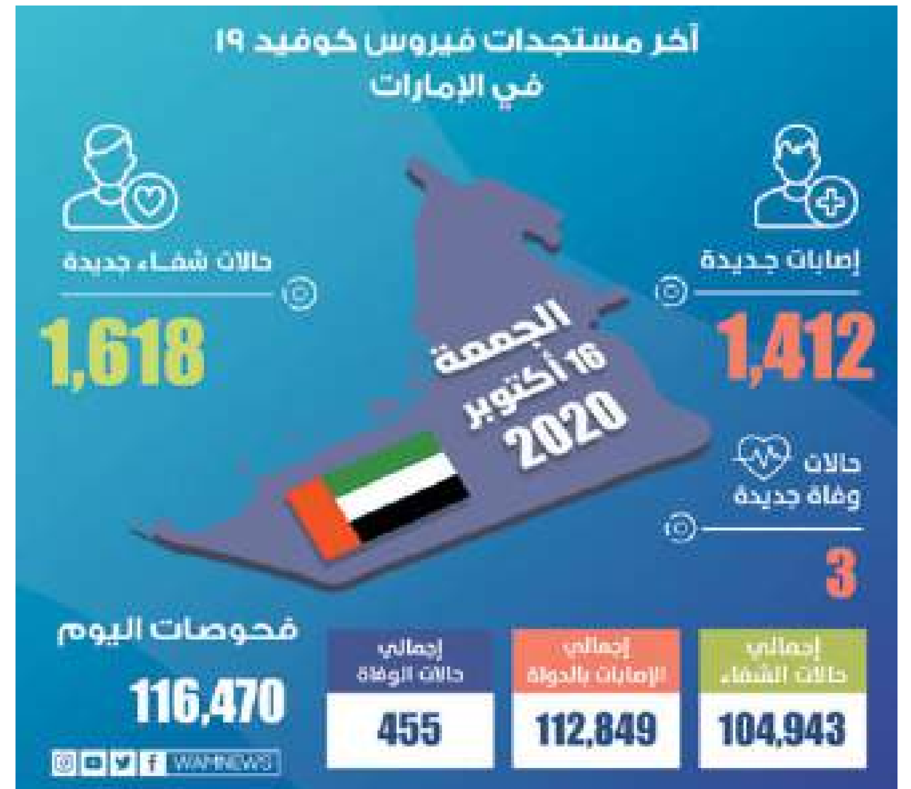
وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاقه في الكشف عن 1،412 حالة إصابة جديدة بالفيروس، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 112،849 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين، من تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 455 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،618 حالة جديدة لمصابين بالفيروس، وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 104،943.

(وام)



لاحظوا إقبال الأهالي بكثرة على شرائها لأبنائهم

الأطباء يحذرون من خطر «ساعة التعقيم» على الأطفال

أبوظبي:

رانيا الغزاوي

دعا أطباء متخصصون، الأهالي إلى تجنب منتج تجاري يتم الترويج له حالياً عبر منصات التسوق الإلكتروني، يأتي على شكل «ساعة يد للتعقيم» متنوعة الأشكال، والالوان، يتم ملؤها بمعقم وتستخدم كبديل عن عبوات التعقيم، حيث يتم الضغط عليها وتخرج قطرات المعقم منها حينما يحتاج الشخص لذلك.

ولاحظ الأطباء أنه يتم تداول «ساعة التعقيم» بكثرة حيث يقبلون على شرائها لأطفالهم الذين قد يسيؤون استخدامها، واستعمالها من باب اللهو واللعب.

وأوضح الأطباء أن هذه المنتجات قد تعطي شعوراً كاذباً للأهل بأن أطفالهم مستمرون في تعقيم أيديهم، ولكن الطفل قد يغفل عن غسل اليدين بالماء والصابون بشكل مستمر، وهي إحدى الوسائل الأساسية للوقاية من الفيروسات عموماً، وفيروس كورونا، كما قد يتم استخدامها بشكل مبالغ فيه، ما يؤذي جلد الطفل، وصحته عموماً.

وأوضح الدكتور عادل سعيد سجواني، أخصائي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس كورونا المستجد، أن التجارب خلال تعايشنا مع الأزمة أثبتت أن الالتزام بالتباعد الجسدي وتجنب أماكن الازدحام وارتداء الكمامات، تعتبر أهم شروط للوقاية من الإصابة بالفيروس، يلي ذلك التعقيم، مشيراً إلى أنه ضد هذه المنتجات، حيث إن عملية تعقيم اليدين لها مواصفات معينة حتى تقوم بقتل الجراثيم والميكروبات، أهمها أن يحتوي المعقم على منتج كحولي لا يقل عن 60%، كما يجب أن نسأل انفسنا هل الطفل في المرحلة التعليمية الأولى قادر على استخدام هذه المنتجات بشكل صحيح؟ ومن الممكن أن يتعامل الطفل مع هذه المنتجات من باب اللعب نظراً لاختلاف أشكالها، وألوانها، ولا ندري فقد يتم استخدمها بشكل خاطئ، كابتلاعها مثلاً، أو فرك العين بها، أو إفراط استخدامها على الجلد.

وحذر الدكتور خالد عثمان استشاري الأمراض الجلدية في أبوظبي، من الاستخدام المفرط للمعقم من قبل الأطفال الصغار تحديداً، حين يستخدمون هذه الساعات من باب اللعب مع أقرانهم، نظراً لعدم إدراكهم التام بخطورة تعرض الجلد المبالغ فيه للمعقمات، حيث يسبب ذلك جفاف الجلد، وحدوث حساسية شديدة وتقرحات، خصوصاً أن بشرة الأطفال لا تزال حساسة، خصوصاً في الأعمار الأقل من 6 سنوات.

ودعا الى تجنب استخدام معقمات اليدين إن أمكن، حيث يفضل غسل اليدين بالماء، والصابون، عوضاً عن استخدام المعقمات الكحولية، وفي حال استخدامها يتم وضع كمية قليلة من المعقم على اليدين، لأن وضع كمية كبيرة من المعقم تؤدي إلى بطء تبخر المعقم، أو تسربه من على اليد، مشدداً على ضرورة قيام الأهل بالإشراف على الأطفال عند استخدامهم للمعقم، والتأكد من فرك الأطفال أيديهم حتى يجف المعقم.

من جانبها، قالت الدكتورة زينب الجباس أخصائية طب الأطفال في أبوظبي،: «لاحظت انتشار هذه المنتجات مؤخراً بين الأطفال، حيث أصبحت بعض الأمهات يعتمدن عليها، خصوصاً عند ذهاب أبنائهن للمدرسة، وفي اعتقادهن أنها انسب وسيلة للحماية من الفيروس خارج المنزل، إلى جانب الكمامة، لكني أرى أن هذه المنتجات لا تغني بشكل مؤكد عن غسل اليدين بالماء، والصابون، وهو الأساس في عملية التعقيم والوقاية من الفيروسات عموماً، لذلك أرى أنها تعطي شعوراً كاذباً بأنه بديل عن غسل اليدين، على اعتبار أن الطفل لن ينسى تعقيم يديه كلما نظر إلى «ساعة التعقيم» التي يرتديها، ما قد يخلق شعوراً لدى الأطفال بالكسل، وفي قناعتي أرى أن الهدف من مثل هذه المنتجات هو تجاري وتسويقي فقط، ولا يستند إلى أسس علمية».


نماذج من ساعة التعقيم

الإمارات تساعد العالم بـ1510 أطنان مستلزمات طبية

أبوظبي:

محمد علاء

ارتفع حجم المساعدات الإماراتية الطبية إلى 1510 أطنان من معدات الحماية الشخصية، والمساعدات الطبية والغذائية؛ عبر رحلات طيران عديدة تم تسييرها إلى 118 دولة حول العالم؛ لاحتواء وباء فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد-19)، استفاد منها نحو 1,5 مليون من العاملين في المجال الطبي.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن هذا التحرك الفوري؛ يعكس حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومد يد العون لكل محتاج.

إغلاق مراكز لياقة بدنية وتدليك وصالون بدبي

دبي:

«الخليج»

أغلقت بلدية دبي مركزي لياقة بدنية ومركزي تدليك وصالوناً واحداً، لعدم التزامها بالتدابير الاحترازية. كما خالفت 5 مؤسسات، وأصدرت 86 تنبيهاً بحق أخرى؛ في حين بلغ عدد المؤسسات المستوفية للاشتراطات 2268، خلال 2364 زيارة في 15 أكتوبر.

وتنفذ البلدية خطة رقابية مكثفة، لضمان التزام المؤسسات بالضوابط والتعليمات الوقائية، وتشدد خلال الجولات التفتيشية على التأكد من التزامها بجميع الاشتراطات والتدابير الاحترازية، حيث تتخذ الإجراءات اللازمة مع الجهات غير الملتزمة، وفقاً للضوابط المعمول بها لديها.

تقنية جديدة لقياس ضغط الدماغ في مستشفى راشد

دبي:

«الخليج»

تمكن قسم جراحة الأعصاب في مستشفى راشد من الاستحواذ على أحدث التقنيات العالمية لقياس ضغط الدماغ بدقة، لتكون هيئة الصحة بدبي المؤسسة الطبية الأولى على مستوى الدولة التي تستخدم هذه التقنية.

وأكد الدكتور عبدالله قاسم استشاري ورئيس قسم جراحة الأعصاب في مستشفى راشد، أن جهاز قياس ضغط الدماغ الذي استحوذ عليه مستشفى راشد يقوم بحساب معدل الضغط في الدماغ بشكل مستمر خلال، وبعد العملية الجراحية وبما يساهم في تمكين الطبيب من اتخاذ القرار الطبي السليم.

«الصحة» تفعل نظاماً خاصاً بالخدمات الغذائية

أكدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أنها تقوم حالياً بتفعيل نظام إلكتروني خاص بالخدمات الغذائية وفق أعلى المعايير العالمية؛ وذلك بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يصادف 16 أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، وأشارت إلى أن الاحتفال بالحدث هذا العام يتزامن مع ظرف استثنائي تتعامل فيه الدول مع الآثار الواسعة لانتشار كوفيد-19. كما تتعاظم الحاجة العالمية؛ لضمان نظم غذائية صحية مستدامة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

«خصلة الأمل».. دعم لمرضى السرطان بالشعر الطبيعي

الشارقة:

ميرفت الخطيب

يؤثر العلاج الكيميائي والإشعاعي سلباً في شعر المريضة المصابة بالسرطان بسبب جلسات العلاج الكيميائي التي تخضع لها، ويجعله يتساقط، مما يغير من شكلها الأنثوي ويؤثر سلباً في وضعها الصحي وفي بعض الأحيان يؤدي إلى الاكتئاب وغيره من الاضطرابات النفسية. لذلك يأتي دور الشعر المستعار في هذه المرحلة لدعم وتعزيز الثقة في أنفسهن ولو كانت لفترة معينة حتى انتهاء فترة علاج الكيميائي ورجوع نمو الشعر تدريجياً. من هنا جاءت مبادرة «خصلة الأمل» التي أطلقتها جمعية أصدقاء مرضى السرطان بالشارقة، لجمع تبرعات خصل الشعر الطبيعية للمساعدة في بث الأمل وتحقيق السعادة وإرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية. وكذلك لتشجيع الأفراد على التبرع بخصل شعرهم للمصابين بالسرطان ممن فقدوا شعرهم نظراً لتلقيهم العلاج.

وبحسب ماجد محمد إبراهيم، تنفيذي شؤون خدمات المرضى في جمعية أصدقاء مرضى السرطان، «يتبرع ما بين 30 إلى 50 امرأة ورجلاً بشعرهم شهرياً. ما يعني أن الإقبال كبير جداً من الجمهور وتفاعل ملحوظ، كما يردنا الكثير من الاتصالات، ورسائل البريد الإلكتروني، فضلاً عن زيارات أفراد للتبرع بالشعر لدعم مرضى السرطان معنوياً بشكل يومي».

وعن مدى تقبل المرضى للشعر المستعار أجاب: « يوجد الكثير من النساء المرضى من يفضلن ارتداء الشعر الطبيعي المستعار، مما يجعلهن يشعرن بأن مظهرهن عادي وطبيعي كغيرهن من الفتيات والنساء اللاتي لا يعانين مشكلة السرطان. وبالمقابل، توجد فئة من المرضى التي لا تفضل ارتداءه لأسباب مختلفة».

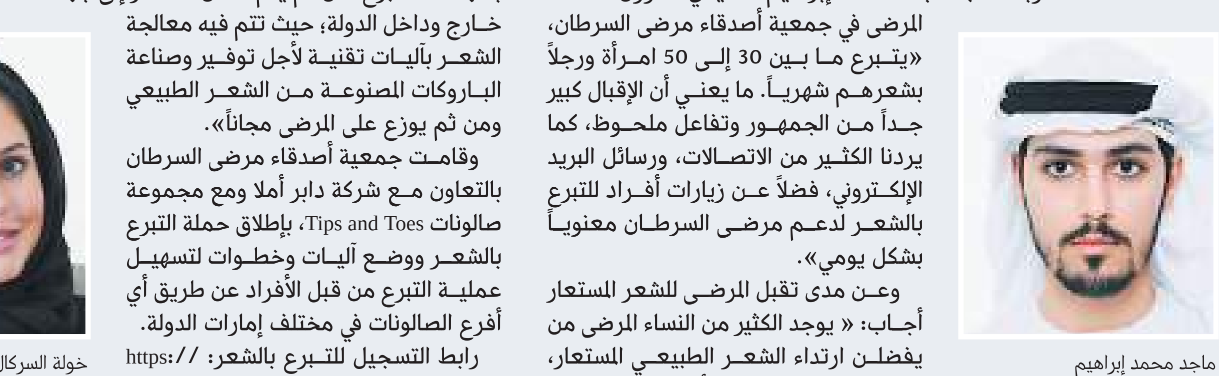
ويتابع : «إن الشعر المستعار أو خصلات الشعر يتم استلامه أولاً ومن ثم تسجل بيانات المتبرعين وتكريمهم بشهادة التبرع. من ثم يتم شحن الشعر إلى جهة مختصة خارج وداخل الدولة؛ حيث تتم فيه معالجة الشعر بآليات تقنية لأجل توفير وصناعة الباروكات المصنوعة من الشعر الطبيعي ومن ثم يوزع على المرضى مجاناً».

وقامت جمعية أصدقاء مرضى السرطان بالتعاون مع شركة دابر أملا ومع مجموعة صالونات Tips and Toes، بإطلاق حملة التبرع بالشعر ووضع آليات وخطوات لتسهيل عملية التبرع من قبل الأفراد عن طريق أي أفرع الصالونات في مختلف إمارات الدولة.

رابط التسجيل للتبرع بالشعر: https://www.daburamla.ae/HairDonation/.

وأكدت خولة السركال، مدير عام نادي سيدات الشارقة، إحدى الجهات الداعمة لمبادرة «خصلة الامل»، أنه يحرص على الالتزام بالقيام بدوره الريادي في دعم المرأة عبر مرافقه الترفيهية والتعليمية، ومنذ سنوات يعمل على تعزيز جهود القافلة الوردية من خلال استضافة الفعاليات وإطلاق العروض والندوات الإرشادية تزامناً مع حلول الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي «أكتوبر الوردي»، باعتباره منصة لتوعية مجتمع السيدات، ولتشجيعهن على إجراء الفحوص الطبية اللازمة، انسجاماً مع رسالته وأهدافه.

وأشارت السركال إلى أن النادي يتعاون مع جمعية أصدقاء مرضى السرطان سنوياً ضمن برامج الشراكة والمسؤولية المجتمعية، استناداً إلى رؤية وتوجيهات حرم صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيس نادي سيدات الشارقة، وحرصها المتواصل على التكامل والتعاون بين مؤسسات سموها، لرفد المجتمع بخدمات متكاملة صحية وشاملة ومبتكرة لضمان وقايته من الأمراض.


ماجد محمد إبراهيم
خولة السركال

شاركت بفعالية حول مستقبل الزراعة

مريم المهيري تدعو إلى نظام غذائي مستدام للقضاء على الجوع عالمياً

دبي:
«الخليج»

دعت مريم بنت محمد المهيري وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي، المجتمع الدولي إلى معالجة القيود التي تؤثر في نقل المنتجات الغذائية عبر الحدود، مؤكدة أن هناك ضرورة حيوية للمزيد من التعاون والتكاتف الدولي لإيجاد حلول لإنشاء أنظمة غذائية مستدامة من أجل التمكن من تحقيق الهدف الثاني من أهداف الأمم المتحدة، وهو القضاء على الجوع في العالم بحلول عام 2030.

واستعرضت الوزيرة المهيري خلال مشاركتها في فعالية «مستقبل الزراعة: التكنولوجيا والابتكار لزراعة الغذاء في الصحراء وفي منزلك»، الافتراضية، والتي تم تنظيمها بالتعاون بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي، ومكتب الأمن الغذائي والمائي، ومنظمة الأمم المتحدة، احتفاءً بيوم الأغذية العالمي الذي يصادف 16 أكتوبر/ تشرين الأول، من كل عام، جهود دولة الإمارات في تعزيز أمنها الغذائي من خلال تطبيق الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، وأبرز المبادرات التي أطلقتها الدولة، والتوجهات الاستراتيجية خلال الفترة المقبلة، وأهمها توظيف التكنولوجيا في قطاع الزراعة الحديثة، وكامل سلسلة القيمة الغذائية، مع العمل على زيادة الإنتاج المحلي من الغذاء وبناء منظومة غذاء مستدامة، وتعزيز التعاون مع مختلف الأطراف العالمية ذات الصلة للمساهمة في مستقبل الغذاء في العالم.

وأكدت أن يوم الأغذية العالمي يتخذ هذا العام أهمية أكبر، لكون عام 2020 شهد تحدياً غير مسبوقاً بسبب انتشار وباء فيروس «كوفيد 19»، الذي أثر في صحة الملايين حول العالم، وطالت تداعياته منظومة الغذاء وتجارة الغذاء العالمية.

وشهدت الفعالية جولة افتراضية لعدد من المزارع التي تطبق أحدث تقنيات التكنولوجيا الزراعية في دولة الإمارات، حيث تم استعراض كيفية إنتاج المحاصيل الزراعية من دون تربة بواسطة أحدث التقنيات الحديثة في تغذية النباتات وريها باستخدام أحدث وسائل ترشيد المياه.




مريم المهيري أعلى الصورة (يمين) ومشاركان بالفعالية

مدة العلاج 5 دقائق بحقنة ذكية يستخدمها المرضى في المنزل

حميد الشامسي: دواء جديد لسرطان الثدي في الإمارت

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

أعلن الدكتور حميد الشامسي، استشاري أمراض الأورام والسرطان الحاصل على البورد الأمريكي والكندي للطب الباطني والأورام، والبروفيسور المشارك في جامعة الشارقة، رئيس جمعية الإمارات للأورام، عن توافر دواء جديد لسرطان الثدي، للمرة الأولى بالعالم وخارج الولايات المتحدة، ويختصر الدواء مدة العلاج من ساعات إلى 5 دقائق، عبر حقنة ذكية.

وأكد في تصريح خاص لـ «الخليج»، أن هذا الدواء المبتكر، يعزز مكانة الإمارات الطبية في العالم، كما يضيء على الخبرات الطبية المواطنة، ويدعم البحث العلمي، ويسهم في تعزيز مكانة أبوظبي للسياحة العلاجية. موضحاً أن العلاج يتاح لأول مرة واقعياً خارج نطاق التجارب العلمية، وبدون تسجيل آثار جانبية ومضاعفات، وهو يعزز راحة المريض، ويسهم في تقليل الكلف الباهظة على شركات التأمين الصحي التي يتكبدها القطاع الصحي في الدولة، عبر الخدمات التمريضية، وإشغال الأسرّة، وغيرها من الخدمات.

وأوضح أن أهم ميزة يوفرها العلاج الذكي المتوافر حالياً في الدولة إمكان أن يأخذ المريض الجرعة، عبر حقن نفسه، بدلاً من الذهاب المتكرر للمستشفيات، لأخذ الجرعات خلال 3 أسابيع، وهذا له أهمية كبرى في ظل انتشار الجائحة، حيث يسهم في وقاية مرضى السرطان من عدوى كوفيد-19، والخطورة المترتبة على صحة مرضى الأورام، لأن مناعتهم ضعيفة بسبب الأدوية التي يتناولونها، ما يزيد تعقيد حالتهم، لو تعرضوا للإصابة والمضاعفات الخطرة التي قد تصل إلى الوفاة.

وأضاف أن العلاج جرب للمرة الأولى على سيدة فلبينية، عمرها 42 عاماً. والحقنة تحتوي على تركيز عال من مادة PHESGO، TRASTUZUMAB AND PERTUZUMAB ومادة هلامية تمتص ببطء خلال 24 ساعة.

ولفت إلى أن الدواء حصل على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في يونيو /حزيران الماضي، ثم رخصته الجهات الصحية في الدولة.



د. حميد الشامسي

سليمان آل علي نائب الرئيس التنفيذي للشركة لـ الخليج:

خطط جديدة لتعزيز مكانة «الثريا» في المجال الفضائي



حوار:
عماد الدين خليل

كشف المهندس سليمان آل علي نائب الرئيس التنفيذي لشركة «الثريا» للاتصالات الفضائية، عن خطط استراتيجية جديدة وضعتها الشركة حتى نهاية عام 2030 لتعزيز مكانتها القيادية في المجال الفضائي، واقتناص الفرص في الأسواق المحلية والعالمية، وتطوير الخدمات عن طريق مواكبة التطور التكنولوجي في مجال الاتصالات بشكل عام ومجال اتصالات الأقمار الصناعية بشكل خاص. وقال في حوار مع «الخليج» عن بعد: «إن هناك دراسات تشير إلى أنه خلال عام 2030 سيصل سوق التجزئة إلى 8 مليارات دولار، بمعدل نمو مركب يصل إلى 80%، مما يدفع شركة «الثريا» بطرح استثمارات جديدة تعد كبداية لمواكبة تطوير ثورة المحمول وقدرة الساعات الفضائية والساعات لنقل البيانات».

وأكد أن «الياه سات»، تركز في الوقت الحالي على تنمية وتطوير المواهب المحلية والكوادر الوطنية؛ حيث بلغت نسبة المواطنين الإماراتيين 51% من القوى العاملة في الشركة، كما بلغت نسبة المواطنين 92% من مشغلي الأقمار الصناعية في الدولة.

وتالياً نص الحوار:

سليمان آل علي

> 5 أقمار تمتلكها الإمارات يستفيد منها 80% من سكان العالم

> 92 % من مشغلي الأقمار الصناعية في الدولة مواطنون

> بدء مراحل تصنيع «الثريا 4» المقرر إطلاقه 2023

■ ما الأهداف والخطط التي تسعى إليها شركة «الثريا» لتطوير أسطولها في الفترة المقبلة؟

- شركة «الثريا» للاتصالات الفضائية وضعت خططاً واستراتيجيات جديدة حتى عام 2030 لتعزيز المكانة القيادية لها في المجال الفضائي، وتتمحور تلك الخطط المستقبلية حول 3 نقاط أساسية:

المحور الأول تعزيز المكانة القيادية لها.

والمحور الثاني اقتناص الفرص في الأسواق المحلية والعالمية؛ حيث توجد دراسات نتبعها دائماً في مجال اتصالات الأقمار الصناعية المتنقلة في الهواتف المحمولة وتشير إلى أن في عام 2030 سيصل سوق التجزئة إلى 8 مليارات دولار بمعدل نمو مركب يصل إلى 80% وتلك القراءات من السوق تدفع الشركة بأن تطرح استثمارات جديدة وتعد أيضاً كبداية تطوير ثورة المحمول وقدرة الساعات الفضائية والساعات لنقل البيانات.

وتركز شركة «الثريا» على استحواذ أكبر حصة في السوق من خدمات بيانات الأقمار الصناعية المتنقلة، إضافة إلى أن الشراكة الموجودة مع شركة «الياه سات» وشركة «الثريا»، أعطتنا إمكانية القدرة على توفير الخدمات الموجودة.

والمحور الثالث هو التطوير الاستراتيجي للخدمات.

تطوير منصات

■ ما أول الخطوط التي سيتم البدء فيها لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة؟

- تماشياً مع خطط «الياه سات» المستقبلية للثريا، يتم تطوير منصات أرضية ومنصات فضائية لشركة «الثريا»، وتم البدء فعليا في تلك الأعمال التطويرية كأول الخطوات لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة، التي كان منها تعزيز شركة «الياه سات» لإمكانية الجيل الجديد من الأقمار الصناعية للثريا بإجمالي استثمارات تصل إلى أكثر من ملياري درهم إماراتي، وتم اختيار شركة إيرباص لتصنيع القمر الصناعي الجديد الثريا (4 Thuraya NGS-4).

قمر الثريا 4

■ ما هي المميزات التي يتسم بها القمر الصناعي الجديد الثريا 4؟

تم اختيار شركة «إيرباص» لتصنيع القمر الصناعي Thuraya NGS-4، وسيكون عمره الافتراضي 15 عاماً، وهو الجيل الجديد من نظام الاتصالات المتنقلة الذي سيسهم في دعم استمرارية خدمات الثريا على النطاق الترددي L-band، وسيعمل القمر على زيادة السعة الفضائية وتوسيع نطاق التغطية عبر مناطق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وتمكين الجيل الجديد من حلول الاتصالات الفضائية لجميع العملاء، بما في ذلك القطاع الحكومي والدفاع والمؤسسات والقطاعات التجارية.

ويعتمد الثريا 4 على المنصة الكهربائية الجديدة من «إيرباص» مما يعطي مميزات كثيرة في المرونة والكفاءة وإمكانيات جديدة على الستلايت، كما يبلغ حجمه 12 متراً ويعد من الأحجام الكبيرة للأقمار الصناعية، إضافة إلى تميزه بمعالج إلكتروني يتحكم في 3200 قناة تعطي المرونة التي نحتاج إليها لتوفير الخدمات لكافة احتياجات العملاء.



استقبال الإشارات من الأقمار الصناعية

عمليات التصنيع

■ هل تم البدء في عمليات تصنيع القمر؟ وأين سيتم تصنيعه؟

- تم الانتهاء بشكل نهائي من الخطة الموضوعة والجاهزية للبدء في التصنيع مع «إيرباص»، وتبدأ حالياً عملية التنفيذ في بعض التجهيزات والإعدادات الخاصة الأولية لتصنيع القمر الصناعي الثريا 4، الذي سيتم تصنيعه في فرنسا، ويضم كوادر متخصصة في جميع النواحي، وجاء اختيار «إيرباص» باعتبارها المصنع الأساسي للأقمار الصناعية.

وهناك شركات أخرى أوروبية ستدخل في تصنيع مكونات في المركبة نفسها، إضافة إلى المنصات الأرضية التي تتكون من شركات عدة أخرى.

فرق وطنية

■ ماذا عن الكوادر الوطنية المشاركة في تصنيع القمر الجديد؟

- اتبعت شركة «الثريا» منذ سنوات عدة، برنامجاً لمشاركة الكوادر الوطنية في تصنيعه الأقمار الصناعية التي تمتلكها الدولة، وأثبت نجاحها خلال تصنيع القمر الصناعي «الياه سات»3 والتي كانت إدارة المشروع بالكامل إماراتية.

وباتفاق مع «إير باص» سيكون هناك طاقم إماراتي مكون من شباب وشبات موجودين سيشاركون في جميع مراحل تصنيع القمر الصناعي الجديد الثريا4 من بداية التصنيع وحتى مراحل إطلاق القمر، وستتم مراعاة أن يستفيد أكبر عدد ممكن من المواطنين والمواطنات من خلال مراحل تصنيع القمر؛ حيث سيتم إرسال فريق للمشاركة في مراحل معينة من التصنيع ثم يعود بعد 6 أشهر وإرسال فريق آخر وهكذا، بهدف بناء جيل جديد فاهم لكيفية تصنيع القمر الصناعي وليس طريقة عمله.

80 % من السكان

■ ما هي النسبة التي تغطيها الأقمار الصناعية؟ وعدد المستفيدين من خدماتها؟

- تبلغ عدد الأقمار الصناعية التي تمتلكها شركتي «الياه سات» و«الثريا» للاتصالات الفضائية 5 أقمار صناعية منها 3 أقمار تمتلكها «الياه سات» وقمران تمتلكهما «الثريا»، يغطون أكثر من ثلثي العالم، عبر مناطق أوروبا وإفريقيا وآسيا الوسطى والشرق الأوسط ودول المحيط الهادئ وأستراليا، ويوفران اتصالات عالية الوضوح وتغطية من دون انقطاع.

كما يستفيد من خدمات تلك الأقمار أكثر من 80% من سكان العالم لأن القمر الثريا3 يغطي جزءاً من أمريكا الجنوبية ويغطي 95% من المناطق المأهولة في البرازيل.

متابعة الأقمار

■ كيف تتم عملية متابعة تلك الأقمار في مدارها؟

- المتابعة الأرضية لتلك الأقمار تتم بشكل علمي منظم من خلال المحطة الأرضية في الشارقة والمحطة الأرضية في أبوظبي من خلال فريق متخصص يعمل على مدار الساعة.

92 % مواطنون

■ كم تبلغ نسبة المواطنين العاملين في متابعة الأقمار الصناعية؟

- تركز «الياه سات» على تنمية وتطوير المواهب المحلية في الوقت الحالي وفقاً للسياسية الوطنية للفضاء التي تهدف إلى بناء قطاع فضائي إماراتي، قوي ومستدام، يدعم ويحمي المصالح الوطنية والقطاعات الحيوية، ويعزز الكفاءات الإماراتية المتخصصة، ويطور القدرات العلمية والتقنية العالية، ويؤصل ثقافة الابتكار والاعتزاز القومي، ويرسخ دور الإمارات ومكانتها إقليمياً وعالمياً.

وبلغت نسبة المواطنين من القوى العاملة في شركة «الثريا» 51% إماراتيين، كما أن نسبة العاملين من مشغلي الأقمار الصناعية 92% من المواطنين.

افتتاح مسجد مجمع الثمايل الوقفي في منطقة العطين بالشارقة

الشارقة:
«الخليج»

افتتحت دائرة الشؤون الإسلامية بالشارقة، مسجد مجمع الثمايل السكني الوقفي التابع لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، في منطقة العطين بمدينة الشارقة.

شيّد المسجد على مساحة أرض تبلغ 215 متراً مربعاً، تضمّ المصلى الذي يسع 210 مصلين، منها 30 للنساء، وسكن للإمام، ومواقف للسيارات، وغيرها من المرافق الخدمية.

ويأتي افتتاح المسجد، ضمن جهود الدائرة لتوفير الأجواء الإيمانية للقاطنين بضواحي الإمارة، والتيسير عليهم لأداء العبادات بكل سهولة، حيث يخدم المسجد 80 فيلا سكنية في المجمع.

«الزراعة والسلامة الغذائية» تنجز 273 ألف معاملة خلال 6 أشهر

أبوظبي:
«الخليج»

أنجزت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية 273،464 معاملة وخدمة متنوعة للمتعاملين خلال النصف الثاني من العام الجاري، من خلال التطبيق الذكي والموقع الإلكتروني ومراكز خدمة المتعاملين في الإمارة، حيث بلغ عدد المعاملات عبر القنوات الرقمية خلال النصف الأول 131،401 معاملة بنسبة 98%، ومؤشر إسعاد المتعاملين 90%.

ووفقاً لمؤشرات التحول الذكي وتكامل الخدمات مع الوثائق الرقمية في الهيئة بلغت 100%، ونسبة التحول الإلكتروني 94%، كما بلغت نسبة التحول الرقمي 94% أيضاً.

وأوضحت الهيئة أنها ضمت 9 خدمات جديدة لمنظومتها الرقمية مؤخراً، وبذلك بلغ عدد الخدمات الرقمية للهيئة 43 خدمة.

تطبيق 90% من اقتراحات المواطنين في استطلاع «الخليج»

عبدالله المهيري: صندوق الزكاة يعتمد على الموظف الشامل




أبوظبي:
ايمان سرور

أكد عبدالله بن عقيدة المهيري، الأمين العام لصندوق الزكاة، أن أكثر من 90% من المقترحات والآراء التي رصدتها صحيفة «الخليج» لمجموعة من المواطنين حول صندوق الزكاة، يطبقها الصندوق وفقاً للآلية المتبعة في منظومة عمله؛ مشيراً إلى أن للصندوق سجلاً حافلاً في خدمة المجتمع، منذ تأسيسه بأمر من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عام 2004 حتى يومنا هذا. وتطرق المهيري، في رد أرسله لـ«الخليج» إلى التساؤلات التي وردت والمتعلقة بالترويج عن خدمات الصندوق، متوجهاً بالشكر والتقدير للقائمين على الصحيفة، وأثنى على دور الإعلام في نقل نبض المجتمع، باعتباره شريكاً رئيسياً في منظومة التنمية الشاملة بالدولة، مشيداً بالتفاعل الإيجابي من المواطنين الذين شرفوا صندوق الزكاة بآرائهم، وملاحظاتهم، انطلاقاً من حرصهم على عمله للارتقاء بخدماته إلى أفضل المستويات.


عبدالله المهيري

تجديد وابتكار في التفاعل مع المتابعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي

قال المهيري: إن صندوق الزكاة يعمل على نظريه التوازن بين الكم، والكيف، في إنتاجية العمل المراد إنجازه، ويعتمد على نظام الموظف الشامل الذي تم تدريبه جيداً من قبل مؤسسة الصندوق، واختصر هذا النظام على إنجاز عدة معاملات من دون الحاجة على مرور المعاملات على عدة أقسام، وحققت هذه النظرية نجاحاً، لافتاً، واختصرت من وقت التعامل ورفعت نسبة الإنجاز، وحققت السعادة لمتعاملي الصندوق.

وأضاف المهيري، أن ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي للصندوق، هو التفاعل مع المتابعين، وأخذ اقتراحاتهم، ونشر خدمات ومشاريع الصندوق، وحملاته، بطريقة تمتاز بالتجديد، والابتكار، والإبداع، والشمولية، مشيراً إلى أن كل حملة تختلف عن سابقتها، لافتاً إلى أن الحملة الإعلامية لهذا العام تحت شعار «زكاتك أمان وضمان» ما هي إلا مواصلة لسلسلة الحملات الإعلامية التي أطلقها الصندوق في الأعوام الماضية والتي كان لها مردود تفاعلي كبير.

وأضاف المهيري، أن الصندوق يضم كادراً متخصصاً في الشؤون الشرعية للرد على جميع الاستفسارات المتعلقة بفريضة الزكاة، كما يضم نخبة من العلماء ضمن تشكيل اللجنة الشرعية لصندوق الزكاة، مهمتهم البت في جميع الاستفسارات المُحالة إلى اللجنة، حرصاً لتحري الدقة والمواءمة مع الضوابط والمعايير الشرعية الخاصة بالزكاة، وهي مسؤولية وأمانة يحملها الصندوق على عاتقه.

وفي ما يخص الملاحظات التي تُعنى بإدارة مستحقي الزكاة، قال أمين عام الصندوق: إننا نأخذ في الاعتبار أن إدارة مستحقي الزكاة سخّرت كل ماهو جديد في تقنية المعلومات من برامج متطورة عالمياً، لاستفادة الصندوق منها، كحسبة قياس، ومستوى دخل الفرد، وتقاس على النحو التالي: (دخل الفرد من الإيرادات) تخصم من (المصروفات) والنتيجة إما فائض، وإما عجز على ما تم الاستناد عليه من أوراق ثبوتية التي تم استلامها من مستحقي الزكاة، حيث تتم دراسة الحالات على هذا النهج على حسب نظام إلكتروني لحسبة الزكاة، مشيراً إلى انه يوجد لدى الصندوق كوادر مشهود لها في الخبرة منذ تأسيس الصندوق، وجميعهم من حملة شهادات البكالوريوس، والدراسات العليا في تخصصهم العملي في مجال البحث الاجتماعي.

وأضاف المهيري، أن الإدارة الرئيسية للصندوق تحرص على تطوير الكوادر البشرية، والحث على العلم، والتعلم، حيث تم فتح إدارة التطوير والمعرفة التي تختص في تطوير الموظفين، وتحديد المسار وقياس نسبة العمل، وإظهار النتائج، والحرص والاهتمام بكبار المواطنين وأصحاب الهمم، في ما يتعلق بدراسة حالاتهم ورفع الملف «الكترونياً» إلى لجنة الأمور المستعجلة المكونة من إدارة مستحقي الزكاة للبت فيها على وجه السرعة، لافتاً إلى أن صندوق الزكاة مؤتمن على أموال المزكّي، وهو الجسر المبني على الثقة التي بناها مع المزكين، ومستحقي الزكاة، كما يهتم الصندوق ويحرص على تقصي الحقائق، من خلال قيامه بزيارات ميدانية ينفذها باحثون وباحثات اجتماعيات مشهود لهم بالنزاهة، والأمانة، والصدق في العمل الموكل اليهم، من توثيق تقارير البحث الميداني بسرية تامة، كذلك يوجد لدى صندوق الزكاة قسم تحت مسمى «الأسر المتعففة» يتم التواصل مع تلك الأسر بمنظومة سرية للغاية.

مبنى صندوق الزكاة

نبض

مشاهير الترويج

فجأة تحولت وسائل التواصل الاجتماعي ومشاهيرها وأدواتها إلى التسويق، وتحول المضمون الذي يعتقد الناس أنه يوميات حقيقية وتفاصيل حياة لمن يتابعونهم، إلى إعلانات غير مباشرة تستهدف التأثير فيهم وجرهم إلى الشراء وتغيير أنماط حياتهم إلى أخرى حديثة تقوم على بضائع و«ماركات» وعادات يجارون بها من حيث لا يعلمون هؤلاء المشاهير، معتقدين أن النصح بشراء منتج معين أو تلك القصة حول الفائدة والتغير بعد استعمال منتج آخر هو نصح أخوي صادق بينما هو في الحقيقة دعاية مدفوعة الثمن.

هذا هو الواقع الجديد الذي نعيشه حالياً، وبفضله حقق هؤلاء المشاهير ثروات كبيرة جراء الترويج المستمر ليل نهار والذي ورط كثيرين في خسارة أموالهم من أجل التقليد، أما الأدهى والأمر فهو أن غالبية تلك السلع تعرض بأسعار مضاعفة لا تمثل قيمتها الحقيقية وتدفع الشركات المالكة لها مبالغ كبيرة للمروجين من المشاهير لأنها تحقق عوائد كبيرة من بيعها. لذلك باتت عبارة (انتهت الكمية) رائجة حالياً في ظل التهافت الكبير للفوز بمنتج يحقق نتائج (خيالية) جربته المشهورة فلانة وقالت إنه مفيد ونافع وإن سعره مناسب، داعية متابعيها إلى اغتنام الفرصة وشرائه بأسرع وقت وتكرار تلك الرسالة أكثر من مرة في اليوم وتنويع القوالب الخاصة بذلك ما بين عرض مباشر أو نصائح مبطنة لمزيد من التأثير.

الوضع الذي نعيشه اليوم عبارة عن تسوق مستمر وسباق شراء لمختلف المنتجات والسلع والخدمات من كريمات وعطور وملابس وهواتف وإكسسوارات مروراً بخدمات الصالونات والمطاعم وإقامات الفنادق والسفر لن يستطيع ولن يكبد نفسه أعباء لا طاقة له بها تستنزف قدراته المالية وخططه المستقبلية. الأنكى أن كثيرين اشتروا شققاً وأراضي فضاء، لأن المشهور الذي يتابعونه نصحهم بذلك وسبقهم في الشراء، بينما الحقيقة تقول إنه حصل عليها إما مجاناً أو روج لها بمقابل سخي، لكن يبدو أن تغليب العواطف على الأقل سيقود الكثيرين إلى خطوات غير محمودة العواقب جراء هذا الهوس بينما يستسلم آخرون له بسبب إعادة الرسالة لأكثر من مرة في اليوم وعبر أكثر من شخصية فيلحقون بالركب وينضمون لمن سبقهم.

بكل أسف، إن تمادي بعض المشاهير في تخطي الحدود واللجوء للخداع وتزييف الحقائق والمتاجرة بمتابعيهم وتحولهم لأداة ترويج سببه الجمهور نفسه الذي ينساق خلفهم دون وعي ويتحول إلى وقود في سبيل وصولهم لأهدافهم التي تعود عليهم بمنافع مادية قياسية، بينما يخسر الجمهور عوائده معتقداً أن المحتوى المقدم حقيقي بينما هو في الحقيقة مشروع للاستحواذ على عواطفه والتحكم بها تجارياً وتسخيره للتجاوب مع الرسائل الترويجية لمختلف المنتجات والخدمات.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com



الدعاية غير المباشرة خسارة للمتابعين

المستهلكون.. ضحايا التضليل في إعلانات «المشاهير»

تحقيق:

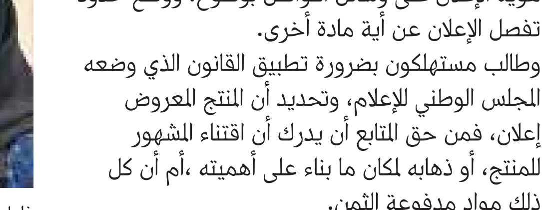
إيمان عبدالله آل علي



«صباح الخير متابعين، هذا الكريم السحري لا بد أن أضعه على وجهي كل صباح ليبدو أكثر إشراقاً»، «أنصحكم متابعين بزيارة هذه العيادة استفدت كثيراً من خدماتها»، هكذا يبدأ مشاهير التواصل الاجتماعي إعلاناتهم يومياً على حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، بتمريرهم إعلاناً قبضوا ثمنه، كأنه جزء من روتينهم اليومي، ويستعرضون ذلك كأنه استخدام شخصي، مدعين استخدامهم للمنتج لأنه يتميز بجودة عالية، ليقع المستهلك ضحية ذلك.

رصدت «الخليج» الكثير من الإعلانات التي روجت بهذه الطريقة، من دون ذكر المعلنين كلمة إعلان، أو مادة إعلانية، وقد أصدر المجلس الوطني للإعلام دليلاً للإعلانات، وتعميماً لتنظيم العملية، حيث أكد المجلس أن استخدام أساليب، أو عبارات إعلانية بطريقة غير مباشرة، توحي بأن الشخص المعلن يستخدم المادة، أو المنتج، لا يعفي صاحب الحساب من الحصول على التراخيص والالتزام بالشروط، والضوابط، وإلزام الجميع بالحصول على رخصة مزاولة الأنشطة الإعلانية، وتحديد هوية الإعلان على وسائل التواصل بوضوح، ووضع حدود تفصل الإعلان عن أية مادة أخرى.

وطالب مستهلكون بضرورة تطبيق القانون الذي وضعه المجلس الوطني للإعلام، وتحديد أن المنتج المعروض إعلان، فمن حق المتابع أن يدرك أن اقتناء المشهور للمنتج، أو ذهابه لمكان ما بناء على أهميته ،أم أن كل ذلك مواد مدفوعة الثمن.




فاطمة المازمي




احمد الغنيمي




خالد آل علي




خالد الزعابي

قالت فاطمة المازمي: من وجهة نظري كمستهلك، لابد أن يتم التصريح بالإعلان عن المنتج وليس الاكتفاء بالترويج عن المنتج، وتضليل المستهلك، فالكثير ممن يطلقون على أنفسهم مؤثري التواصل الاجتماعي – ولا أعمم – يفتقدون المعرفة التامة بالمنتج، أو الإجراءات المتبعة، والأسوأ عندما يتم الترويج لمنتجات طبية، وتجميلية، وغذائية، قد تهدد صحة المستهلك وقد تودي بحياته، لا سمح الله، لذلك وجب تطبيق القانون.

ولفتت إلى ضرورة أن يتم توضيح الإعلان، وطبيعته، وأن يتحمل مشاهير التواصل الاجتماعي المسؤولية، والمصداقية وتطبيق الاشتراطات والمعايير للإعلان، وليس الاكتفاء بالإعلان فقط. والإعلان عن المنتج من غير تصريح، أو الإعلان المبهم للمنتج يعتبر مخالفة، ولابد للجهات المختصة من البت فيها حماية للمستهلكين.

هدى الشيبه

محمد البلوشي

وعن تجربتها مع إعلانات مواقع التواصل، قالت: من منا لم ينجذب للإعلان، والترويج عن منتج ما في وسائل التواصل الاجتماعي، وإن كانت مرات قليلة جداً؟ ولكن جميعنا يقع في فخ بعضها، فهناك منتجات ذات السمعة القوية، وإن تم الترويج لها من قبل مؤثري التواصل الاجتماعي والتي تتميز بجودة منتجاتها، وتعمل على الاستفادة من تطور منصات التواصل الاجتماعي للتسويق والترويج الفعال، حقيقة كمستهلك أحب تجربة اقتناء المنتج شخصياً، ولا انخرط في ما يتم الترويج له عن طريق المشاهير، أو مؤثري منصات التواصل الاجتماعي.

وأكدت أن الإعلان عن المنتج يعتبر خطة تسويقية ذات أهمية بالغة للترويج لمنتج ما، سواء على منصات التواصل الاجتماعي، أو المنصات الأخرى، وعدم الاكتفاء بالإعلان عن المنتج، وإنما تطبيق المعايير المتبعة للترويج عن المنتج، وتجنب الإعلان المبهم، أو المضلل، أو غير صحيح.

وقالت: تعنى الجهات المختصة بسن التشريعات والقوانين واللوائح التي تنظم عمليات الإعلان والترويج عن المنتجات في منصات التواصل الاجتماعي للأفراد المرخصين، ولكن ضرورة تشديد الرقابة وتوجيه المستهلكين وزيادة الوعي في الوقت نفسه، مطلب مهم، ويعزى سبب عدم التزام الأطراف إلى ضعف معرفة المؤثر بالتواصل الاجتماعي بضرورة حيازة الترخيص من قبل الجهات المختصة لتنظيم عملية الإعلان.

التزام بالقرار

أكد أحمد الغنيمي شاعر، أنه كمؤثر ومعلن ومخالط للعديد من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، فإن الأغلبية قد التزموا بالقرار بتحديد أن المادة المعروضة هي مادة إعلامية، وأنا واحد منهم، وقد كنت من المؤيدين لهذه الفكرة، لأنها في المقام الأول تبين أن المنتج عبارة عن «معلن عنه»، وليس تجربة حقيقية للعارض «المشهور»، وبالتالي فإن البهرجة، والبروباجندا الإعلامية للمنتج قلت، ما أدى إلى زيادة وعي الجمهور بما يتم الإعلان عنه.

وقال: أما بخصوص الذين لم يلتزموا بالقانون بوضع عبارة «إعلان» فسوف تصل إليهم يد الرقيب، حيث إن المجلس الوطني للإعلام يراقب عن كثب معظم المشاهير والمعلنين في مجال السوشيال ميديا.

وفعلياً، كتجربة شخصية لم أتعرض لخداع بشراء منتج من مواقع التواصل، والجمهور أصبح واعياً بما يريد، ولا تنطلي عليه أي خدعة، فببساطة بإمكان الشخص مراجعة ردود الأفعال، أو مقارنة أسعار أي سلعة من خلال محركات البحث مثل «جوجل»، وغيره.

تجاوز القوانين

أكد المخترع خالد آل علي أن مواقع التواصل تشهد العديد من المواد الإعلانية التي تروج في حسابات مشاهير التواصل الاجتماعي، من دون توضيح أن ذلك إعلان، وهذا الإجراء اعتبره تجاوزاً على قوانين الجهات المعنية التي تقنن هذه المسألة.

ويتوجب أن يتم نشر ثقافة واضحة بين المجتمع لوقف هذا النوع من الإعلانات، والبدء بالتصدي لها.

وقال: نرجو من الجهات المعنية تخفيض القيمة المخصصة للإعلانات بحيث تكون بمتناول المعلنين، حيث إنها تعتبر مصدراً للرزق لهم. وخفض قيمة الترخيص للإعلان سيساهم في فتح سوق للمنشورات والإعلانات، ودخل قوي وتحريك للمنتجات والسلع المعلنة بشكل ينعش السوق المحلي.

> المؤثر المستفيد الوحيد والمستهلك الضحية
> ...
> مطالبات بتطبيق قانون المجلس الوطني للإعلام لحماية المجتمع

وأضاف: رغم وجود قانون يلزم الجميع بتوضيح أن المادة المعروضة إعلان، إلا أن البعض لم يلتزم، وقد يدل ذلك على عدم إيصال المعلومة وتثقيف المجتمع بالشكل الكافي، ويتوجب توضيح هذا الأمر لكل من يتم إبلاغه بسوء استخدام هذه الخدمة. كذلك يتوجب معاقبة كل من يحصل على هذا الإنذار، أو الإبلاغ في حال تكررت معه الحادثة، ولم يقم بتعديل وضعه، واستخراج رخصة للإعلان، أو بادر بنشر إعلان من دون الإشارة إليه.

إجراء خاطيء

أكد خالد الزعابي، أن عرض المنتجات في حسابات مشاهير التواصل الاجتماعي من دون توضيح أن المنتج المعروض مادة إعلانية، إجراء غير صحيح، وقد يتعرض المستهلك للخداع، لأنه يجهل حقيقة استخدام المؤثر للمنتج، وعن تجربة شخصية تعرضت للخداع عند شراء منتجات بناء على وصف مؤثري التواصل، وكان المنتج غير جيد.

وقال: نطالب بتوقيع مؤثري وسائل التواصل الاجتماعي في مختلف التطبيقات (سناب – انستقرام – وإلخ..)، على ميثاق، أو إقرار بتحملهم الأضرار نتيجة استخدام المستهلك تلك المادة بناء على الإعلان، مع ضرورة تشديد الرقابة على حسابات بعض المشاهير.

خداع المستهلك

هدى الشيبة، قالت: كثيراً ما انجرفنا لشراء منتجات بسبب قوة الإعلان وأسلوب الشخص الذي يعلن عنها، فانخدعنا، مثلاً تم الإعلان عن وجبات في مطعم ما، ومن خلال فن التصوير كان المكان راقياً وفخماً، وفي الإعلان الأسعار كانت جيدة، وعند الذهاب للمطعم وجدنا المطعم غرفة صغيرة، الكل متكدس بجانب بعض، وقائمة الطعام مختلفة تماماً، وهناك أيضاً إعلان عن منتج لشد البشرة وبقيمة عالية لكن الإعلان أوهمنا أن الشخصية التي أعلنت استفادت بشرتها بعد شهر، واستخدمناه لمدة ثلاثة أشهر، ولا توجد فائدة، ثم وجدت المشهورة نفسها تعلن عن منتج آخر بنفس طريقة المنتج السابق، وانه هو من غيّر بشرتها، وساعد في شدها، لتتضح لدي الصورة أنهم مجرد مروجون ومستفيدون مادياً فقط، ونحن كمستهلكين فائدتنا لا تعني لهم شيئاً، ويتم خداعنا لكسب المال فقط، ونطالب فعلياً بتوضيح أن المادة المعروضة إعلان.



أحمد بن ماجد



خالد البناي

تعرضت لخداع

محمد البلوشي، قال: يتوجب إفادة المستهلكين بأن المواد المعروضة مجرد إعلانات، وليست حقيقية، وعن تجربة شخصية، قال تعرضت لخداع بسبب اقتناء منتج بعد ترويج مشهور له، وفقدت الثقة بكل ما يتم عرضه من قبل المشاهير لعدم وجود مصداقية لدى البعض.

وأطالب بالتوضيح لأنه من حق المستهلك أن يعرف ماهية الإعلانات والمنتج من كل الزوايا حتى يتم اختيار المنتج الذي يناسب احتياجاته بشكل مناسب، وأرى ضرورة إيجاد ضوابط إلزامية تحكم الجميع بالالتزام بها، حيث إن البعض يتهاون، ولا يفكر إلا في القيمة المادية الذي سيتم الحصول عليه بمجرد الإعلان عنه، حيث إن مصلحة المستهلك تأتي بالدرجة الأولى، فإذا فقد المستهلك المصداقيته بهذه الإعلانات فلن يكون هناك داع من نشر الإعلانات، لأنه لن يحصل على استجابة مرضية من قبل المستهلك.

استصغار عقول المتابعين

أحمد بن ماجد إعلامي، قال ما يحصل الآن على مواقع التواصل بأن أحد المشاهير يظهر في منتج معين، ويدعي كذباً وافتراء أن المنتج هو جزء من أسلوب حياته اليومي، فهذا السلوك استصغار لعقول المتابعين والمستهلكين، وهذا يعتبر تدليساً وكذباً، لأنه أصلاً ليس كأسلوب حياة، بل بهدف التربّح والتكسب، والكارثة في الأمر أنك لا تستطيع أن تخالفه لأنه فعلياً سيدعي أن هذا المنتج جزء من أسلوب حياته، ويستخدمه فعلياً يومياً، ولا تستطيع أن تكشف حقيقة الأمر، والحل هو إلزام الشركة التجارية بتقديم تقارير للجهات المعنية بالدولة بأنها أعطت المشهور منتجاً ما في التاريخ المعين، ليروج له عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى يتم التأكد أن ذلك ليس جزءاً من يومه، بل دعاية مدفوعة، وأن ثمة اتفاقاً بين الطرفين، وأن هيئة الضرائب تلزم الشركات بضرائب غير الضريبة المتعارف عليها.

كثافة الرقابة

وأكد خالد البناي، أنه كمستهلك يرى أهمية تكثيف الرقابة على الإعلانات التجارية في حسابات مشاهير التواصل الاجتماعي، لأن هناك الكثير من المواد المعلنة غير واضحة، والمعلن لا يذكر كل التفاصيل، بالتالي يتعرض المستهلك للخداع عند تفكيره باقتناء المنتج، فيجد أن الجودة أقل، واختلافات أخرى في المادة، ولابد من توضيح أن المادة المعروضة هي إعلان مدفوع، ليكون المستهلك واعياً لحقيقة ما يود اقتناءه.

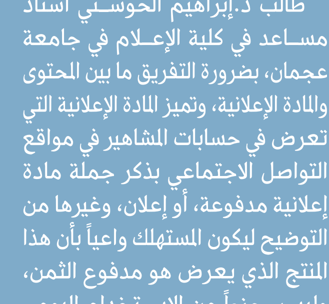
تحديد هوية الإعلان

أكد تعميم وزارة الثقافة والشباب أهمية تحديد هوية الإعلان، واستخدام لغة واضحة لا تترك أي التباس، وأن تظهر مميزة ومستقلة عن بقية المواد الأخرى التي تنتشر على الحساب، ووضع حدود تفصل الإعلان عن أي مادة أخرى، وفواصل زمنية في حالات البث. ووضع عبارة تشير إلى المادة الإعلانية، من خلال استخدام عبارة أو هاشتاج «مادة إعلانية»، أو «إعلان»، أو «إعلان مدفوع» بشكل واضح، غير مصحوبة بهاشتاجات عدة بحيث تصعب رؤيتها.

وأشار إلى أن استخدام عبارة «شكراً لـ... الجهة المعلنة»، أو بالتعاون مع... «لا تعتبر كافية للإفصاح عن كون الإعلان تجارياً من عدمه».

وعلى مسؤولي المواقع الإلكترونية والمنصات الإخبارية الالتزام بشروط الإعلان، وأن يكون حقيقياً، وغير مبالغ فيه، وألا يؤدي إلى خلق أو لبس أو خلط بأي طريقة كانت، مع أسماء أو منتجات، أو أنشطة أخرى، وألا يتضمن الإعلان أي ادعاءات غير صحيحة، أو مضللة، أو كل ما ينطوي على شبهة الغش والتضليل.

سر التأثير



طالب د.إبراهيم الحوسني أستاذ مساعد في كلية الإعلام في جامعة عجمان، بضرورة التفريق ما بين المحتوى والمادة الإعلانية، وتميز المادة الإعلانية التي تعرض في حسابات المشاهير في مواقع التواصل الاجتماعي بذكر جملة مادة إعلانية مدفوعة، أو إعلان، وغيرها من التوضيح ليكون المستهلك واعياً بأن هذا المنتج الذي يعرض هو مدفوع الثمن، وليس جزءاً من الاستخدام اليومي للمشهور، كما يروج هو.

وقال: المؤثرون دائماً لهم تأثير كبير في المستهلكين، فهو قدوة بالنسبة لفئة كبيرة من أفراد المجتمع، فالشخصيات البارزة تكون متابعة من قبل أفراد المجتمع، وبالتالي تستغل الشركات الكبرى هذا التأثير بالترويج لمنتجات مختلفة عبر مشاهير التواصل، لما سيكون عليه إقبال كبير على المنتج، وحالياً، اختلفت الموازين، فقد يكون المؤثر يقدم محتوى غير هادف، ولكن لديه متابعون كثر، وبالتالي سيكون الإقبال كبيراً على حسابه من قبل عامة المجتمع، ومطلوباً من قبل الشركات للترويج للمنتجات، لافتاً إلى ضرورة أن يوضح المشهور أن المنتج المعروض هو مادة إعلانية وتطبيق اللوائح.




د.ابراهيم الحوسني





يلجأ إليها البعض للتحايل على القانون

ورش صيانة المركبات المخالفة.. بيئة خصبة للجرائم

ضبط 93 ورشة من إجمالي 506 بالشارقة

تحويل صاحب المحل المخالف للشرطة وحجز المركبة

تحقيق:

محمود محسن



«القانون لا يحمي المغفلين» عبارة عفا عليها الزمن، في ظل كم البرامج التوعوية والحملات الإعلامية للجهات الرقابية بالدولة، لتعريف المواطنين والمقيمين بحقوقهم ووجباتهم، وكل ما يكفل ضمان أمنهم واستقرارهم في المجتمع، عبر قنواتهم ومنصاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة، بل وتستمر جهودهم في تطبيق حملاتها المكثفة والدورية لضبط المخالفين والإعلان عن مخالفاتهم، لقطع حبل الشك حول بعض السلوكيات التي قد يقع البعض فيها عن عدم دراية.

ولكن في حال تعمد البعض التغافل عن معرفة القانون، بانتهاج سلوكيات غير قانونية، حينها صار القانون لا يحمي المتغافلين فقط، بل ويعرضهم للمساءلة القانونية.

إذ يتمثل هذا التغافل في لجوء البعض من أصحاب المركبات المتضررة من أثر الحوادث المرورية، إلى أصحاب ورش تصليح وصيانة المركبات المخالفة للإجراءات القانونية، والتي تضمن لهم تقديم الخدمات دون تصاريح، في خطوة غير مسؤولة تجسد أسمى صور التحايل على القانون، غير عابئين بمسؤوليتهم تجاه مجتمعهم، ما قد يشجع بعض أصحاب الورش المخالفة من التمادي في ذلك، إلى أن يصل بهم الحال لإيواء مركبات تسببت في حوادث قاتلة، لتصبح بعد ذلك بيئة خصبة للجرائم الجنائية.

«الخليج» تبحث في التحقيق الآتي أسباب عدم التزام البعض بالقانون، وعن الأطراف التي تشملهم المساءلة القانونية:

يقول خالد محمد: يرى البعض أن الرسوم المرتفعة لاستخراج تقرير تخطيط حادث بسيط، والمتمثلة في 400 درهم، في حال التسبب في الحادث، إلى جانب الرسوم الإضافية لنسبة التحمل والمطبقة من قبل شركة التأمين المسجل لديها في حال التأمين الشامل، أو التحمل الكامل في حال التأمين ضد الغير، هي الدافع الأول في تهرب البعض من استخراج التقارير، واللجوء لبعض الورش المتعارف عليها بين الأصدقاء والتي تخدم مصالحهم، بتقديم خدمات التصليح والصبغ دون تصاريح أو أوراق رسمية، خاصة بعد الاتفاق مع الطرف الآخر في الحادث بعدم اللجوء للقنوات الرسمية، والاكتفاء بالتراضي والاتفاق على مبلغ تقديري يكفل تصليح الأضرار الناجمة عن الحادث.

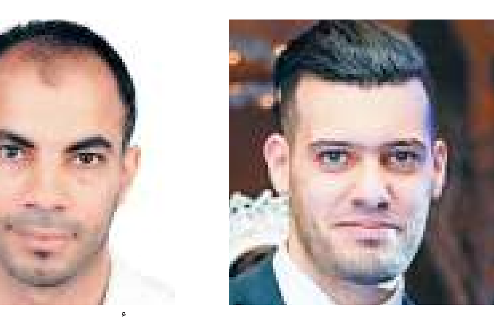
إلا أن تلك السلوكيات غير القانونية، تدفع أصحاب الورش غير الملتزمين الاستمرار في المخالفات مع توسع أنشطتهم المخالفة، من تصليح وصبغ وسمكرة المركبات، دون تقرير معتمد من الجهات المعنية.

الهروب من المسؤولية

من جهته يرى محمد طارق، أن البعض ممن يعملون على مركبات في شركات خاصة، يتعمدون عدم الإبلاغ عن الحوادث المتسببين فيها، وذلك للتهرب من المسؤولية الواقعة عليهم من جهة عملهم، ويقول: وجود مثل تلك الورش غير القانونية، والتي تقبل بتصليح وصيانة المركبات دون تقارير مرورية، أمر غير عادل ويساعد على ضياع حقوق أصحاب المركبات المتضررة، خاصة في حال تعرض مركباتهم لحادث من شخص ما، صدم مركباتهم المتوقفة إما في الساحات الترابية وإما في غيرها من المواقف، ثم يلوذ بالفرار لتيقنه بإمكانية تصليح مركبته وحدها في أماكن مخالفة لا تحتاج إلى العودة للجهات المختصة، أو حتى صاحب المركبة المتضررة من خطئه.

عدم الأمانة في الإبلاغ عن التسبب في الحوادث، يضع أصحاب المركبات المتضررة في أماكنها، تحت عبء التكفل برسوم الإبلاغ عن حادث ضد مجهول، وهي رسوم مقررة في حال أراد إصدار تقرير لتصليح مركبته مع غياب الطرف الآخر، ليصبح بين تضرره من تعطل مركبته لأيام إلى أن تعود إلى وضعها الطبيعي، وبين خسارة مالية كان في غنى عنها لو تواصل معه الشخص المتسبب في الضرر.

محمد راشد الشحي



محمد طارق

محمد أنسي



غياب التصريح يضع طرفي التجاوز تحت المساءلة

الجهل بالقوانين

فيما يقول محمد أنسي: على الرغم من الجهود المتواصلة من قبل الجهات المعنية للتعريف بالمخالفات المرورية، وعقوبتها، ومعرفة حقوق أصحاب المركبات، إلى أن البعض من المهملين في حق أنفسهم، لعدم اطلاعهم على المستجدات ومتابعة القنوات والحسابات الشرطية المعنية بتقديم المواد الإعلامية التوعوية، في غفلة من تلك الإجراءات القانونية الواجب اتباعها في حال تعرضهم أو تسببهم في أي حادث مروري، لينتهي بهم الأمر إلى تصرفات غير قانونية نابعة عن جهل بالقوانين، والانصياع لأقاويل من غير الجهات الرسمية.

الجهل بالقانون لا يعفي صاحبه من المساءلة القانونية، لما فيه من إهمال واستهتار في معرفة الإجراءات اللازمة في حال تعرضه لحادث مروري كان سبباً أو متضرراً منه، لذا لا أجد أن هناك مبرراً للتعامل مع الورش غير القانونية والتي قد تتحول في يوم من الأيام ملاذاً لأصحاب الجرائم وسرقة المركبات، وغيرها من الجرائم المكن التستر عليها وإخفاؤها تحت أسقف ورش لا تراعي الأمانة في مهنيتها مقابل كسب أكبر قدر من الزبائن المخالفين.



خالد محمد

إجراءات صارمة

تفعيل القانون وتطبيق إجراءاته بصرامة، تضع حداً للمتجاوزين وتكبح السلوكيات غير الملتزمة بالاشتراطات القانونية، هكذا أوضح الرائد محمد راشد الشحي، رئيس قسم المباحث والضبط المروري بإدارة المرور والدوريات، التابعة للقيادة العامة لشرطة الشارقة قائلاً :» في حال رصد أي تجاوز في إحدى الورش فيما يخص إصلاح المركبات، أو إحداث تغييرات في هيكل أو لون المركبة المتضررة، من دون الحصول على تصريح من الجهات المختصة، يتم تحويل صاحب الورشة إلى مركز الشرطة المختص، مع حجز المركبة المخالفة إلى حين الانتهاء من الإجراءات القانونية المتبعة في هذا الصدد.

مخالفات

تواصل إدارة المرور والدوريات بشرطة الشارقة، حملتها على ورش ومحال تصليح وصيانة المركبات على مستوى الإمارة، في أوقات متباينة بجميع المناطق الصناعية بالشارقة، بهدف التأكد من التزامها بالقرارات المتعلقة بشأن عدم إحداث تغييرات في هيكل أو لون المركبة المتضررة من دون الحصول على تصريح من الجهات المختصة، تجسيداً لاستراتيجية وزارة الداخلية الرامية إلى جعل الطرق أكثر أمناً، والحد من الجرائم الجنائية، ولسد كل الثغرات أمام قائدي المركبات الذين يقومون بارتكاب جرائم أو حوادث مرورية وتهربهم من مسؤولياتهم القانونية عن تلك الحوادث التي ارتكبوها.

وأسفرت الحملات على ورش إصلاح المركبات وورش الصبغ والسمكرة، عن ضبط 93 ورشة مخالفة وغير ملتزمة بالاشتراطات القانونية، من إجمالي 506 ورش، تم التدقيق عليها.

الغرامة 20 ـ 50 ألف درهم

تسجيل 754 مخالفة تهريب ركاب في دبي



خلال التدقيق على إحدى المركبات

دبي:
محمد ياسين

كشفت هيئة الطرق والمواصلات بدبي عن تسجيل 754 مخالفة لتهريب الركاب حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري، في مقابل 2324 مخالفة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح سعيد البلوشي مدير إدارة رقابة أنشطة نقل الركاب في مؤسسة المواصلات العامة في الهيئة، أن إحصاءات مخالفات تهريب الركاب كشفت تباين معدل المخالفات في بداية عام 2020، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، بسبب تأثير جائحة «COVID 19»، وتطبيق الإجراءات الوقائية مثل تقييد الحركة المرورية، والتباعد الجسدي، وحملات التوعية في مختلف مناطق الإمارة في الربع الأول لعام 2020.

وأكد البلوشي أن هناك إجراءات تتبعها الهيئة للحد من تهريب الركاب تتضمن ممارسة الضبط الميداني والرقابة المستمرة على مدار 24 ساعة في المناطق الساخنة، والاستجابة للبلاغات والشكاوى الواردة بهذا الشأن، إضافة إلى تطوير خطة توزيع تخصصية استناداً إلى البيانات الضخمة الـ(Big Data) لتحقيق أفضل تغطية لمواقع إمارة دبي، وتم تحقيق زيادة في نسبة التغطية بما يقارب 29%.

سعيد البلوشي:

الرقابة 24 ساعة والإبعاد عقوبة في حالة التكرار

وقال سعيد البلوشي إن الهيئة تنفذ حملات توعوية لسائقي المركبات للتشديد على الالتزام بالإجراءات والقوانين، وتعريفهم بالعقوبات التي تبدأ قيمتها من 20 ألف درهم، وتصل إلى 50 ألف درهم، وتتم مضاعفة الغرامة في حال تكرار المخالفة ذاتها خلال سنة واحدة من ارتكاب المخالفة السابقة لها، وبما لا يزيد على 300 ألف درهم، ويتم حجز المركبة بعد المخالفة الثانية لفترة تصل إلى 6 أشهر، أو حتى دفع المخالفات المتراكمة عليها.

وعلى الجانب الآخر من الحملات التوعوية يتم التركيز على الأفراد الذين يقومون بالترويج لنقل الركاب بمركبات غير مرخصة في إمارة دبي، لتوعيتهم بعقوبة تلك المخالفة التي تصل إلى 5 آلاف درهم، مع تطبيق الإبعاد الإداري من الدولة، بالتنسيق مع نيابة الجنسية والإقامة، في حال تكرار المخالفة ثلاث مرات على التوالي.

وأضاف أن الهيئة أجرت دراسة على أثر قيمة الغرامة الحالية والتي تم تطبيقها بداية منذ عام 2016 للحد من تهريب الركاب، وتم التوصل إلى الإبقاء على قيمة الغرامة الحالية، مبيناً أن الهيئة تعمل مع شرطة دبي من خلال تنفيذ حملات توعوية للسائقين والمتعاملين في مطارات دبي، ومختلف مناطق الإمارة، وتم تنفيذ حملة في الربع الأول من عام 2020.

شرطة دبي تصدر دليل الإجراءات الاحترازية في تنفيذ التدريب

دبي:
«الخليج»

أصدرت الإدارة العامة للتدريب في شرطة دبي «دليل الإجراءات الاحترازية في تنفيذ التدريب»، والهادف إلى تنظيم عملية تنفيذ البرامج التدريبية للدورات النظامية التي تنفذ في قاعات التدريب والمختبرات وميادين التدريب، ودروات التدريب عن بعد، بما يضمن استدامتها وفقاً لإجراءات السلامة والضوابط والقواعد العامة، التي تحافظ على سلامة الموظفين.

وقال العقيد بدران سعيد الشامسي، مدير الإدارة العامة للتدريب، إن الإدارة عملت منذ بداية جائحة فيروس كورونا «كوفيد-19»، ووفقاً لتوجيهات الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، ومتابعة اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب، على ضمان العملية التدريبية للموظفين وفقاً للإجراءات الاحترازية التي استدعتها المرحلة، وتم تفعيل التدريب الذكي عن بعد، كما عملت مع كل مراكز التدريب في مختلف الإدارات العامة على تنظيم التدريب، وقامت بالاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في مجال التدريب أثناء الأزمات.

من جانبه، قال العقيد محمد عتيق، مدير إدارة مراكز التدريب بالإدارة العامة للتدريب، إن الدليل يتضمن إجراءات السلامة الاحترازية في الدورات النظامية ودورات التدريب عن بعد، من حيث آلية العمل والإعداد للقاعات، والمختبرات والميادين التدريبية، وواجبات ومسؤوليات المدرب، والمتدربين، والطاقة الاستيعابية في القاعات، وكيفية إجراء الاختبارات، وبيئة العمل من حيث معايير المكاتب المعدة للتدريب.

النيابة العامة: تهديد موظف عام لأداء عمل بغير حق.. جريمة

أوضحت النيابة العامة للدولة من خلال مادة فلمية توعوية نشرتها، أمس الجمعة، على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، عقوبة تهديد موظف لأداء عمل بغير حق.

ونوهت النيابة العامة بأنه، ووفقاً للمادة 248 من قانون العقوبات الاتحادي، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر كل من استعمل القوة، أو العنف، أو التهديد مع موظف عام، أو مكلف بخدمة عامة، بنية حمله، بغير حق، على أداء عمل من أعمال وظيفته، أو على الامتناع عنه ولم يبلغ بذلك مقصده، فإذا بلغ مقصده تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة.

ويأتي نشر هذه المادة الفلمية في إطار حرص النيابة العامة على تعزيز الثقافة القانونية بين كل أفراد المجتمع، ورفع مستوى وعي الجمهور بالقوانين بما يسهم في تخفيض نسبة المخالفات الناجمة عن الجهل بالقوانين.

(وام)

خالفت قواعد السير والمرور

ضبط 370 دراجة هوائية وكهربائية في أسبوع بدبي



دبي:
«الخليج»

قال العقيد جمعة سالم بن سويدان، مدير الإدارة العامة للمرور بالإنابة، في شرطة دبي، إن حملة الدراجات الهوائية والكهربائية في منطقة ديرة، خلال الأسبوع الماضي، أسفرت عن ضبط (370) دراجة مخالفة لقواعد السير والمرور.



الدراجات الهوائية والكهربائية المضبوطة وفي الإطار جمعة بن سويدان

أشار العقيد جمعة بن سويدان إلى أن الحملات الضبطية التي نظمتها إدارة دوريات ديرة في مناطق الاختصاص لضبط الدراجات الهوائية والكهربائية المخالفة لقواعد السير، استهدفت الحد من الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث تلك الدراجات، التي غالباً ما تُعرّض قائديها لحوادث الاصطدام، خاصة أولئك الذين يسيرون عكس اتجاه السير، وعلى الأرصفة في الأسواق التجارية، وبين الأزقة الضيقة، فيعرّضون بذلك حياتهم وحياة المارة إلى الخطر، إضافة إلى تجاوزاتهم عند قيادتها على الطرق، وعبورهم الشوارع بطريقة خطرة جداً، والتنقل بالدراجة من شارع إلى آخر عبر الجزيرة الفاصلة لاتجاهي الشارع العام.

وأوضح أن أغلب الشوارع والمناطق التي شهدت المخالفات تمثلت في شارع عمّان، وشارع الخليج، وسوق الخضار والفواكه، ومدينة دبي العالمية، ومنطقة القصيص، ومنطقة المرقبات، ومنطقة نايف، وأخيراً منطقة العمال.

ولفت العقيد جمعة بن سويدان، إلى أن هناك شروطاً ووسائل للسلامة يجب على سائقي تلك الدراجات اتباعها عند قيادة تلك الدراجات، تتمثل في احترام راكبي الدراجات الهوائية لقوانين السير، ووضع خوذة تستوفي المعايير أثناء القيادة على الطريق العام، وارتداء السترة العاكسة أثناء القيادة، والتقيد بالإشارات الضوئية، والإشارات الأخرى الموجودة على الطريق، وبإرشادات شرطي المرور، كما يجب تثبيت ضوء أبيض ساطع وعاكس عند مقدمة الدراجة الهوائية، وضوء أحمر ساطع وعاكس للأنوار عند الجهة الخلفية، ويجب أن تكون الدراجات الهوائية مجهزة بمكابح صالحة.

كلمات

شعادات «إندومي»

من منطلق الشعور بالجوع الشديد وعدم امتلاك وقت لتحضير وجبة طعام تستهلك على أقل تقدير نصف ساعة ظهرت الأكلة الشهيرة اللذيذة سريعة التحضير «إندومي» التي لا تزال رائجة في الأسواق.

ضمن السياق ذاته ربما، برز في الآونة الأخيرة الكثير من المعاهد التدريبية التي تقدم شهادات معتمدة في مجالات شتى خلال أيام معدودات: ثلاثة أيام وتصبح خبير تنمية بشرية، وخمسة أيام لتحصل على شهادة عالية موثقة في مجال التسويق، وأسبوع واحد فقط، لتغدو محرّراً صحفياً من الطراز الرفيع. لكن شتان ما بين وجبة طعام لذيذة يمكن إعدادها بسرعة، وتخصص كامل يراد إتقانه ونيل شهادة خلال فترة زمنية قصيرة غير منطقية.

أي منطق هذا؟ هل يمكن بالفعل أن تغدو خبيراً أو مستشاراً أو كاتباً في غضون أيام قليلة؟ بالطبع لا، فأي عاقل يدرك أنه لا يمكن إتقان أي مجال في فترة متناهية القصر كتلك التي تعدنا بها بعض المعاهد والمؤسسات التدريبية.

أما الطامة الكبرى، فهي أن تلك المعاهد تضحك على عقول العامة من البسطاء وقليلي الخبرة، فتبيعهم دورات خادعة بأسعار مرتفعة أحياناً، موهمة الشخص أنه سيدخل سوق العمل من أوسع أبوابه في حال انضم إلى واحدة من الدورات التي تقدمها، ليحصل خلال بضعة أيام على شهادة معتمدة دولياً تؤهله للعمل في كبرى الشركات!

وبالطبع، فإن ما يحصل بعد أن يسجل الطالب ويدفع ما عليه من رسوم باهظة أحياناً، أنه يدرك الحقيقة قبيل انتهاء الدورة أو بعد منحه الشهادة المزعومة ومحاولته الحصول على وظيفة تتطلب معرفة واسعة في مجال درسه في ساعات محدودة.

لابد من التصدي لذلك، حرصاً على مستقبل أجيالنا وأموال الناس، الذين يدفعون أموالاً طائلة في سبيل التسجيل في مثل هذه الدورات، ظنّاً منهم أن شهادة يحصلون عليها في غضون أيام، يمكنها أن تنتشلهم من واقع أنهم يبحثون عن وظيفة ولا يجدونها، لتذهب أموالهم سدى.

إذا كنا نريد بحق أن نقدم شهادات مرموقة ذات مستوى عالٍ، فلا بد أن ندعم فقط تلك المعاهد والمؤسسات التي تقدم دورات مدروسة بعناية ضمن مدة زمنية معقولة ومنطقية، تتناسب مع نوع الاختصاص المطلوب إتقانه، تمنح الطلاب شهادات معتمدة بعد أن يكملوا شهوراً وقد تكون سنوات من الدراسة والتطبيق العملي لما تعلموه.

لذلك كله، لابد من وجود جهات مختصة تُعنى بضبط هذا الأمر، بحيث يتم منع تلك المؤسسات الربحية من تقديم مثل تلك الدورات الخادعة تحت شعارات رنانة فارغة.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

«العدل»: نظر 7758 قضية توجيه أسري وتوفيق ومصالحة

أبوظبي:
آية الديب

أكدت وزارة العدل أن الأنظمة البديلة للتقاضي كالتوجيه الأسري، والتوفيق والمصالحة أنجزت خلال الفترة من شهر مايو وحتى أغسطس الماضيين، 7 آلاف و758 قضية، تم إنجاز 7 آلاف و355 قضية، بنسبة 95% من القضايا المعروضة عليها، والتي تم تداولها في 3881 جلسة، فيما بلغت نسبة القضايا المنجزة صلحاً 53%.

وأوضحت الوزارة أن عدد القضايا التي قيدتها المحاكم التابعة لها خلال هذه الفترة بلغ 3 آلاف و405 قضايا، مؤكدة أن هذه الإحصاءات تؤكد نجاح الأنظمة البديلة للتقاضي في التصرف في المنازعات المنظورة أمامها، وتركيز الجهود المبذولة من نحو التسوية الودية.

وأوضحت أن لجان التوجيه الأسري تعمل على تسوية المنازعات الأسرية عبر الطرق الودية، من خلال مساعدة الأزواج على حل خلافاتهم الزوجية، وإبرام الاتفاقات التي تحقق مصلحة الطرفين برغبتهما من دون ضغط، أو إكراه، وأن هذه الاتفاقات تعتبر سنداً قانونياً.

أكاديمية سيف بن زايد تبحث التعاون مع الشرطة الإيطالية



خلال اللقاء المشترك

أبوظبي:
«الخليج»

التقى العميد ثاني بطي الشامسي مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية في مكتبه المقدم الركن رافائيلي ريفولا نائب ملحق الدفاع وضابط الارتباط الإيطالي.

وجرى ـ خلال اللقاء ـ بحث فرص تعزيز التعاون التدريبي المشترك بين الجانبين، والاطلاع على مهام وواجبات قوات الدرك الإيطالي (كارابينييري)، وأفضل ممارساتها المطبقة في مجالات العمل الشرطي والأمني.

حلقة حول مستقبل شرطة أبوظبي

نظم مجلس شباب شرطة أبوظبي حلقة نقاشية شبابية افتراضية حول مستقبل شرطة أبوظبي في عيون الشباب، بالتنسيق مع المؤسسة الاتحادية للشباب وناقشت الآراء والأفكار حول آفاق العمل الشرطي، وتحديد أهم التحديات والمواضيع التى تشغل بال الشباب وتطلعاتهم بالمؤسسة.

وأكد النقيب عبدالله الخزرجي عضو مجلس شباب شرطة أبوظبي، سعي القيادة الشرطية إلى إشراك الشباب في تحليل التحديات المؤسسية والشخصية وتطبيقها على بيئة العمل بطرق مبتكرة.

منبر القراء

نداء انساني

مريض يحتاج إلى طرف صناعي



تقرير طبي عن الحالة

المريض (ف.ع.ح) يعاني بتراً فوق الركبة في إحدى ساقيه، وهو بحاجة إلى عملية تركيب طرف صناعي. العملية تكلف 63 ألف درهم، والمريض رب أسرة من خمسة أفراد، وهو من ذوي الدخل المحدود، ويتوجه إلى أصحاب القلوب الرحيمة وأهل الخير، مناشداً المساعدة، ليستطيع تركيب الطرف الصناعي، ولهم عند الله حسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

حس المسؤولية

القارئ (أبو مصعب) يسأل: هل أترك لابني تحمل المسؤولية في عملية التعلم عن بعد، وكيف أنمي لديه حس المسؤولية؟



رنا يونس الزعبي: الفهم الواعي للحرية مهم



تعليم عن بعد بلا رقابة

تجيب عن السؤال رنا يونس الزعبي اختصاصية ومستشارة اجتماعية وأسرية وأكاديمية – مدربة معتمدة، بقولها: يمتلك الأبناء الذكاء والموهبة للدفاع عن قراراتهم، وحلم جميع الأبناء تحمل مسؤولية أنفسهم بلا رقابة، وهنا يجب التفكير جيداً قبل منحهم الحرية المطلقة، بل يجب متابعتهم في أداء واجباتهم ودعوتهم بلا أي إشارة إلى إشعارهم بأنها تعليمات أو توجيه، فتحمل المسؤولية لدى الأبناء يعني اعتمادهم على ذواتهم، والالتزام بأداء الواجبات والمهام وتحمل عواقب قراراتهم والاعتراف بالأخطاء، فالأبناء الذين يتحملون المسؤولية منذ الصغر يملكون حس المسؤولية الذاتية والرقابة الداخلية والتميز، وباعتبارك الأب وولي الأمر لا تنس أنك قدوة لابنك، وعليك أن تتحلى بالصبر والحكمة والذكاء في تعاملك معه، وشجعه بكلمات طيبة، مع إشعاره بتقبلك واحترامك آراءه، وبالنظر إلى التعلم عن بعد، لا تتسرع في إلقاء المسؤولية كاملة على ابنك أثناء العملية، واعمل لتقوية الرقيب الداخلي لديه (الضمير)، وتصحيح فكرة أن المسؤولية هي التحرر من السلطة الأبوية، فمن واجب الأبوين التعامل بفهم واعٍ للحرية يحبب الابن بها، فهذا أمر مهم، وعليهما مراقبته عن بعد مع التدرج في رفع مستوى المسؤولية، ولا بأس في متابعة أمور الابن مع معلميه ومع الاختصاصي الاجتماعي وتعزيز مواهبه وإشعاره بفخر الوالدين بإنجازاته.

المبعوث الأممي يجدد دعوته إلى وقف إطلاق النار

اكتمال عملية تبادل الأسرى في اليمن

عدن:
صنعاء: الخليج، وكالات

تبادل طرفا الحرب في اليمن، أمس الجمعة، لليوم الثاني على التوالي، تبادل الأسرى وفق اتفاق جنيف، للمساهمة في خلق قوة دافعة لمسعى جديد ينهي الحرب.

واتفقت الحكومة الشرعية في اليمن وميليشيات الحوثي المدعومة من إيران الشهر الماضي في سويسرا على تبادل 1081 أسيراً، بينهم 15 سعودياً، في أكبر عملية تبادل من نوعها خلال النزاع المستمر منذ خمس سنوات.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تدير العملية إنه تم تبادل أكثر من 700 سجين أول أمس الخميس مع انطلاق العملية.

وقال شاهد من رويترز واللجنة الدولية للصليب الأحمر إن طائرة تابعة للجنة أقلعت صباح أمس الجمعة من مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة اليمنية، لنقل محتجزين إلى العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون.

وذكر متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن الطائرة تقل 101 من الأسرى الحوثيين.

وأضاف أن طائرة تابعة للجنة أقلعت في الوقت نفسه من مطار صنعاء وعلى متنها 76 أسيراً متوجهة إلى عدن. وقالت قناة المسيرة التلفزيونية التي يديرها الحوثيون إن طائرتين أخريين غادرتا صنعاء الجمعة تقلان نحو 150 سجيناً.

وسجد الرجال الذين نزلوا من الطائرة بعد هبوطها في مطار عدن وقبلوا الأرض فيما تعانق بعضهم ووقفوا في انتظار الأصدقاء والأقارب.

وقال تلفزيون العربية إن المقرر هو تبادل 355 سجيناً الجمعة.

وكان المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام قال الخميس إن تبادل السجناء يجلب الأمل في تحقيق السلام.

وأبلغ مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن جريفيث مجلس الأمن أن عملية التبادل «جسر جوي للأمل»، مضيفاً أن الجانبين لا يزالان يجريان مفاوضات بشأن وقف إطلاق نار دائم يأمل أن يتم التوصل له قبل نهاية العام.


أسرى حوثيون في طريقهم إلى طائرة تحملهم من عدن إلى صنعاء (أ.ف.ب)

واتفق الجانبان في ستوكهولم في 2018 على تبادل 15 ألف سجين لتمهيد الطريق لمفاوضات سياسية تنهي الصراع، لكن لم يتحقق سوى القليل من التقدم.

وكانت قيادة القوات المشتركة للتحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» أعلنت عن وصول (19) أسيراً من قوات التحالف إلى قاعدة الملك سلمان الجوية مساء الخميس من بينهم (15) أسيراً سعودياً و (4) أسرى سودانيين.

وذكر العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أنه كان في استقبال العائدين من الأسرى عند وصولهم لقاعدة الملك سلمان الجوية بالرياض قائد القوات المشتركة المكلّف الفريق الركن مطلق بن سالم الأزيمع، والملحق العسكري بسفارة السودان لدى المملكة العميد الركن مجدي السماني وعدد من أركانات قيادة القوات المشتركة وضباط الارتباط من الجانب السوداني الشقيق بقيادة القوات المشتركة وأهالي وذوي الأسرى.

وأشار العقيد المالكي إلى أن وصول الأسرى من قوات التحالف يأتي في إطار اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بالتحالف بعودة كافة الأسرى والمحتجزين.

وأكد العقيد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تثمن جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكذلك المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفث في الوصول إلى تنفيذ اتفاق تسليم الأسرى والمحتجزين بالمرحلة الأولى وفي إطار اتفاق «ستوكهولم».

السعودية: أينما توجد المشاكل في المنطقة تجد إيران

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أنه أينما توجد المشاكل في المنطقة تجد إيران.

وأضاف الأمير فيصل في حوار عبر الفيديو كونفرنس مع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى أن إيران تدعم علناً الجماعات والخلايا الإرهابية والميليشيات المسلحة في لبنان والعراق واليمن ووصلت حتى إلى أمريكا الجنوبية.

ولفت الوزير السعودي إلى أن سياسات التنظيم الإيراني ووكلائه أدت إلى أزمة سياسية وإنسانية في اليمن الشقيق.

وحول أزمة قطر مع الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، جدد الوزير، تمسك الدول الأربع «السعودية والإمارات والبحرين ومصر»، بمطالبها لحل أزمة قطر.

وفي ما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط، أكد على أهمية عودة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال الأمير فيصل إن جهود السلام في الشرق الأوسط ينبغي أن تركز على إعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات.

(وكالات)

واشنطن تحذر أنقرة من تداعيات وخيمة لتشغيل «إس-400»

دانت الولايات المتحدة بشدة تشغيل تركيا منظومات الصواريخ «إس-400» روسية الصنع، محذرة من «تداعيات محتملة وخيمة» لهذا الإجراء التركي بالنسبة للعلاقات الأمنية بين البلدين.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، مورغان أورتاغوس، في بيان أصدرته أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة أكدت للحكومة التركية على مستويات عالية أن شراء أسلحة روسية خاصة مثل منظومات «إس-400» للدفاع الجوي أمر غير مقبول.

وشددت أورتاغوس على أن تشغيل هذه المنظومات من قبل تركيا سيؤدي إلى «تداعيات محتملة وخيمة» للعلاقات الأمريكية التركية في مجال الأمن.

وأردفت المتحدثة: «في حال تأكيد ذلك، سندين بأشد شكل ممكن الإطلاق الاختباري لصواريخ إس-400 باعتباره متناقضاً مع مسؤوليات تركيا كحليف في إطار الناتو وشريك استراتيجي للولايات المتحدة».

وأكدت وسائل إعلام روسية، في وقت سابق أمس الجمعة، أن الجيش التركي اختبر بنجاح منظومات الصواريخ «إس-400» للدفاع الجوي التي اقتنتها من روسيا.

وذكرت مصادر مطلعة أن العسكريين الأتراك أسقطوا، خلال التدريبات التي نفذت قرب مدينة سينوب المطلة على البحر الأسود، 3 أهداف بـ3 صواريخ تم إطلاقها من منظومة «إس-400».

(وكالات)

ميركل تعتبر تصرفات أنقرة مؤسفة.. وماكرون يشدد على العقوبات

الاتحاد الأوروبي يندد بـ«استفزازات» تركيا في شرق «المتوسط»

أعرب الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، عن «استيائه» من «استفزازات» تركيا في منطقة شرق المتوسط، منتقداً التحركات التركية الجديدة في المنطقة، فيما قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إن خطوات تركيا أحادية الجانب مؤسفة واستفزازية وتزيد التوتر في المنطقة، في حين شدد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون على تصميم الاتحاد على عدم التنازل أمام الاستفزازات التركية.

وانتقد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، استئناف تركيا التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط، مندداً بما اعتبرها «استفزازات». وقال الزعماء الـ27 في بيان قمتهم في بروكسل، إن الاتحاد الأوروبي «يأسف لتجدد الإجراءات الأحادية والاستفزازية من جانب تركيا في شرق البحر المتوسط، بما في ذلك النشاطات الاستكشافية الأخيرة».

ميركل في حديث مع الرئيسين الفرنسي والقبرصي خلال اجتماع في قمة الاتحاد الأوروبي (أ.ب)

وحضوا تركيا على التراجع عن خطوتها الأخيرة، وأكدوا مجدداً «تضامنهم الكامل» مع اليونان وقبرص. لكن على الرغم من ذلك، قال ميشال، إنه لن يكون هناك تغيير في الاستراتيجية المتفق عليها في القمة الأخيرة.

وبموجب هذه الاستراتيجية، يرصد الاتحاد الأوروبي عن كثب، تحركات تركيا في شرق المتوسط وسيقرر إجراء محتملاً خلال قمة يفترض إقامتها في ديسمبر.

واعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن تصرفات تركيا في شرق المتوسط «استفزازية ومؤسفة وغير ضرورية».

وقالت ميركل للصحفيين: «اتفقنا على أن الإجراءات الأحادية الجانب الأخيرة التي اتخذتها تركيا، وهي بالطبع استفزازية، تزيد التوترات بدلاً من تخفيفها»، مشددة على «أننا حريصون على الاستمرار في المسار الذي سلكناه مع تركيا.. زيادة تطوير العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في مصلحة الجانبين».

جاء ذلك بعد أن كانت اليونان وقبرص قد مارستا الضغوط لدفع الاتحاد الأوروبي لاتخاذ رد فعل أشد صرامة إزاء استفزازات تركيا في شرق المتوسط. وقال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس الأول الخميس، في بروكسل: «تركيا لا تزال مصممة على سلوكها الاستفزازي والعدواني».

وقال رئيس وزراء سلوفينيا جانيز جانزا للصحفيين لدى وصوله إلى القمة: «يحدوني الأمل بصدق في أن نتمكن من تقديم الدعم بقوة وبالإجماع لليونان وقبرص، في مواجهة أحدث الاستفزازات التركية».

وقالت فرنسا وألمانيا في وقت سابق من الأسبوع، إن تركيا لم يعد أمامها سوى «أسابيع» لمراجعة موقفها ووقف ما وصفتاه أيضاً بأنه استفزاز، لكنهما أحجمتا عن توجيه إنذار قوي وهو ما ترغب فيه أثينا ونيقوسيا.

(وكالات)

مقتل 5 جنود صوماليين بانفجار.. ومواجهات مع إرهابيين

قتل خمسة جنود صوماليين، أمس الجمعة، في انفجار لغم أرضي أعقبته مواجهات مباشرة بين قوات من اللواء 27 في الجيش ومسلحي حركة الشباب الإرهابية في قرية بوروين بمحافظة هيران وسط البلاد، وفق وسائل إعلام صومالية.

وفي سياق متصل، اندلع قتال عنيف بين مسلحي حركة الشباب وقوات من بعثة حفظ السلام الإفريقية (أميصوم) في قرية تابتا التابعة لمدينة طوبلي في محافظة جوبا السفلى جنوبي البلاد.

وأفادت تقارير لوسائل إعلام صومالية بوقوع قتلى وجرحى من الجانبين دون تحديد حجمها.

وأشارت إلى أن «القوات الإفريقية تمكنت من صد هجوم العناصر الإرهابية التي شنت الحرب على قاعدة لقوات من كينيا عاملة ضمن أميصوم».

وقُتل 13 ضابطاً وجندياً من الجيش الصومالي، أمس الأول الخميس، في هجوم دموي نفذه مسلحون من الحركة الإرهابية جنوبي العاصمة مقديشو. كما أعلن الجيش الصومالي، مساء الخميس، مقتل 51 مسلحاً بينهم قيادي بارز من الحركة الإرهابية في قرية بولا لو، التابعة لمدينة أفجوي 30 كيلومتراً جنوبي مقديشو، في محافظة شبيلي السفلى.

وجاءت العملية الأخيرة للثأر من مقتل 13 عسكرياً في صفوف الجيش الصومالي، في كمين خادع نصبته الحركة الإرهابية. (وكالات)



عودة الطيران بين طرابلس وبنغازي لأول مرة منذ عامين

الأمم المتحدة تطالب بتنسيق الدعم الدولي للحوار الليبي

طالبت المبعوثة الأممية بالإنابة إلى ليبيا، ستيفاني وليامز، بضرورة تنسيق الجهود من قبل المجتمع الدولي دعماً لمسارات الحوار الليبي-الليبي التي تيسرها الأمم المتحدة، وفقاً لخلاصات مؤتمر برلين وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، فيما دعا وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان خلال زيارة إلى الجزائر إلى مشاركة أوسع لدول جوار ليبيا في البحث عن تسوية سياسية للأزمة القائمة فيها، في حين هبطت، أمس الجمعة، بعد توقف لعامين، أول طائرة مدنية في بنغازي قادمة من العاصمة طرابلس.

جاء ذلك خلال لقاء وليامز، وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف، أمس الأول الخميس، في موسكو لإجراء محادثات حول ليبيا.

وبحسب بيان للبعثة الأممية، أمس الجمعة، فإن وليامز أعربت عن شكرها للوزير لافروف على دعم الاتحاد الروسي المستمر لجهود الأمم المتحدة في ليبيا.

واتفق الطرفان على ضرورة تنسيق الجهود من قبل المجتمع الدولي دعماً لمسارات الحوار الليبي-الليبي. وكانت وليامز، عقدت سلسلة من الاجتماعات مع عمداء بلديات من جنوب وغرب وشرق ليبيا، في إطار عملية ملتقى الحوار السياسي الليبي. وأوضحت البعثة الأممية في بيان لها أمس، أن عمداء البلديات أعربوا عن مخاوفهم وتوصياتهم المتعلقة بالعملية السياسية، مع التركيز على المرحلة التي تسبق الانتخابات الوطنية. وحثوا الأمم المتحدة على دعم تحسين الظروف الاقتصادية وتقديم خدمات أفضل للمواطنين الليبيين.

فرنسا تدعو دول الجوار لبحث التسوية

من جهة أخرى، دعا وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان خلال زيارة إلى الجزائر إلى مشاركة أوسع لدول جوار ليبيا في البحث عن تسوية سياسية للأزمة القائمة فيها. وقال لودريان عقب لقائه الرئيس عبدالمجيد تبون، أمس الأول الخميس، إنّ «دور دول الجوار أساسي لأنها أولى الجهات المعنية بالمخاطر التي تشكلها هذه الأزمة ويمكنها أن تلعب دور استقرار مع الجهات الليبية على عكس تدخّل القوى الخارجية».



رحلة الخطوط الجوية الإفريقية بعد هبوطها في مطار بنغازي

وأوضح أنّه «في ليبيا، نعتبر كما الجزائر، أنّه لا يوجد حلّ عسكري».

وأمل لودريان تنظيم اجتماع لدول جوار ليبيا، مشيراً إلى أنّه سيزور هذه البلدان المختلفة لتحقيق هذا المشروع.

إلى ذلك، هبطت، أمس الجمعة، بعد توقف لعامين، أول طائرة مدنية في بنغازي قادمة من العاصمة طرابلس.

في السياق، وصف المحلل الاقتصادي، سليمان الشحومي، عودة الطيران بين طرابلس وبنغازي بأنها خطوة مفرحة ومهمة لعودة التواصل ولمّ الشمل بين الليبيين.

وكتب الشحومي على حسابه في «فيسبوك»: عودة الطيران بين بنغازي وطرابلس، خطوة مفرحة ومهمة في هذا الوقت لعودة التواصل ولمِّ الشمل بين الليبيين.

استئناف إجلاء اللاجئين إلى النيجر

في الأثناء، استأنفت الأمم المتحدة إجلاء اللاجئين من ليبيا بعد توقف دام 7 أشهر بسبب وباء فيروس كورونا.

وأجلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس الأول الخميس، مجموعة مكونة من 153 لاجئاً وطالب لجوء من الفئات الأشد ضعفاً من ليبيا إلى مركز العبور الطارئ في النيجر.

(وكالات)

توجيه تهمة تشكيل «عصابة إجرامية» لساركوزي

وجهت النيابة العامة في فرنسا، أمس الجمعة، للرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي تهمة «تشكيل عصابة إجرامية» في قضية تمويل ليبي لحملته الانتخابية.

ويأتي توجيه التهمة لساركوزي بعد جلسات استجواب دامت أربعة أيام.

في المقابل علق ساركوزي على القرار عبر «فيسبوك»، مؤكداً أن براءته قد «امتهنت»، موضحاً: «صعقت بهذه التهمة الجديدة. امتهنت براءتي مجدداً بقرار لا يقدم أي دليل على تمويل غير مشروع».

وتضاف هذه اللاحقة الجديدة إلى ثلاث تهم أخرى وجهت إلى ساركوزي في إطار الملف نفسه في مارس 2018.

وعادت قضية تمويل الرئيس الليبي الراحل العقيد معمر القذافي الحملة الانتخابية لساركوزي عام 2007 إلى الواجهة من جديد، بعد استدعاء القضاء الفرنسي لشاهدين جديدين سيحددان مصير ساركوزي.

وقال محامي جمعة «شيربا» لمكافحة الفساد، فنسان برينغارث وهي مدع بالحق المدني في إطار هذا الملف «الجميع يرى أنه قرار غير مسبوق يتماشى مع التحقيقات المنجزة. والإجراءات القانونية متواصلة».

وفي 31 يناير الماضي، وجه القضاء تهمة «تشكيل عصابة إجرامية» إلى تييري غوبير أحد معاوني ساركوزي السابقين الذي يشتبه في أنه تقاضى أموالاً من النظام الليبي قد تكون استخدمت لتمويل حملته الانتخابية في 2007. (وكالات)

أرمينيا واليونان: تركيا العقبة الرئيسية أمام التسوية السلمية

مواجهات كاراباخ تبدد الهدنة.. وباكو تسيطر على قرى جديدة

اندلعت اشتباكات جديدة، أمس الجمعة، بين القوات الأرمينية والأذربيجانية في إقليم ناجورنو كاراباخ، ما يبدد الآمال في إمكانية تثبيت الهدنة التي تم التوصل إليها في موسكو قبل نحو أسبوع، وسط اتهامات متبادلة بين الطرفين بخرقها، فيما أعلنت باكو عن سيطرة قواتها على ثلاث قرى جديدة، في وقت حذرت إيران مجدداً أرمينيا وأذربيجان جراء سقوط عدة قذائف على الجانب الإيراني من الحدود، وبينما ندد وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس خلال زيارته إلى يريفان بـ«التدخل» التركي في كاراباخ، اعتبر الرئيس الأرمني، أرمين سركيسيان، أن تركيا هي العقبة الرئيسية أمام تسوية سلمية للنزاع.

وظهرت دلائل أخرى، أمس، على أن وقف إطلاق النار، الذي اتفق عليه يوم السبت الماضي للسماح للطرفين بتبادل المعتقلين وجثث القتلى، انهار.



امرأتان تحتميان في أحد المنازل من جراء القصف على ستيباناكيرت عاصمة كاراباخ (ا ب)

قال المسؤول بوزارة الدفاع الأرمينية آرتسرون هوفهانيسيان إن أذربيجان شنت قصفاً مدفعياً إلى الشمال من ناجورنو كاراباخ «في تجاهل تام للهدنة الإنسانية» لكنه أضاف أنه تم التصدي للقوات الأذربيجانية وتكبيدها خسائر كبيرة. واتهمت القوات الأذرية باستهداف مستشفى عسكري في بلدة مارتاكرت بقصف عنيف. ونفت وزارة الدفاع الأذربيجانية، بالمقابل، هذه المزاعم قائلة إن القوات التابعة للإقليم أُجبرت على التقهقر بينما احتفظت القوات الأذربيجانية بميزة على طول خط التماس الذي يفصل بين الجانبين.

وأعلن الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»، أن قوات بلاده بسطت السيطرة على 3 بلدات جديدة في كارابا، هي «خيرمانجيك وأغبولاغ وأخولو». وأعلنت وزارة الدفاع في ناجورنو كاراباخ سقوط 29 قتيلاً من جنودها وبذلك يرتفع عدد الجنود الذين لاقوا حتفهم منذ اندلاع القتال في 27 سبتمبر/ أيلول إلى 633. ولا تعلن أذربيجان عن أي خسائر بشرية عسكرية لكن 47 مدنياً قتلوا وأصيب 222، بحسب مكتب المدعي العام الأذربيجاني.

ومن جهته، حذر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده من أنه «في حال تكرار سقوط القذائف فإن إيران... لن تكون غير مبالية تجاه هذا الأمر»، وفق ما نقل عنه موقع الوزارة. وسقطت 10 قذائف في قرى في مقاطعة خدا آفرين الحدودية الإيرانية، ما أسفر عن إصابة شخص بجروح وتدمير مبنى، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية اليوناني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأرميني زهراب مناتساكانيان، إنّ «تدخل تركيا في نزاع ناجورنو كاراباخ يثير قلقنا». وأضاف أنّ لأرمينيا واليونان «مشكلة مشتركة هي تركيا»، متهماً أنقرة بـ«تجاهل دعوات الاتحاد الأوروبي إلى احترام القانون الدولي».

إلى ذلك، قال الرئيس الأرمني، في مقابلة مع شبكة «سي بي إن» الأمريكية: «إذا لم يتم إخراج تركيا من السياق العام، فسيكون من الصعب للغاية التوصل إلى تسوية سلمية تفاوضية والعودة إلى طاولة المفاوضات ضمن مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا». وأضاف: «تركيا الآن هي أكبر عقبة أمام عملية السلام. وإذا استمر هذا الوضع، فسيكونوا مشاركين في الصراع الحاصل في المنطقة، وسيكون لدينا سوريا أخرى»، حسب موقع الرئيس الأرمني. وتابع: «إذا لم يتم إيقاف تركيا، فسوف يؤدي ذلك إلى وضع غير مستقر للغاية في القوقاز، وستسيطر أنقرة على خطوط الأنابيب الدولية». وكان الرئيس الأرمني، أعرب في مقابلة مع صحيفة «ذي كريتيك» البريطانية، عن خيبة أمله من موقف «حلف الناتو» والاتحاد الأوروبي، ودول الغرب، بشأن النزاع في إقليم كاراباخ.
(وكالات)

يريفان تحظر الواردات التركية

تقدّمت حكومة أرمينيا، أمس الجمعة، بمبادرة حظر استيراد البضائع التركية مؤقتاً، وذلك على خلفية التصعيد العسكري في منطقة كاراباخ المتنازع عليها، وفق ما ذكر موقع «روسيا اليوم»

وأكدت وزارة الاقتصاد الأرمنية في بيان أصدرته أمس أن المقترح الذي طرحته على النقاش يقضي بفرض حظر على استيراد السلع التركية الصنع لمدة ستة أشهر، اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول القادم، مشيرة إلى أن الإجراء يأتي على خلفية دعم أنقرة العلني لأذربيجان في «عدوانها وعملياتها الإرهابية» ضد جمهورية كاراباخ المعلنة ذاتياً والمدعومة من يريفان. ولفتت الوزارة إلى أن هذا الإجراء يمنع تركيا من تحقيق الأرباح التي يمكن استخدامها لاحقاً في دعم حملة أذربيجان في كاراباخ.

20 نائباً فرنسياً يدعون للاعتراف بالإقليم

دعا نحو عشرين نائباً فرنسياً، باريس مساء الخميس إلى الاعتراف «بسرعة» بـ«جمهورية ناجورنو كاراباخ» الانفصالية التي تشهد مواجهات مسلحة بين أذربيجان والقوات المسلحة الأرمنية.

وفي قرار قدموه في الجمعية الوطنية وتبدو فرص مناقشته ضئيلة، يدعو النواب فرنسوا بوبوني (كتلة الحريات والأراضي) وغي تيسييه (الجمهوريون) الحكومة الفرنسية إلى «القيام بسرعة بالاعتراف بجمهورية أرتساخ وإقامة علاقات دبلوماسية مع سلطاتها، بهدف التوصل إلى حل نهائي للنزاع». ووقع النص نحو عشرين نائباً معظمهم من الحزب الرئاسي الجمهوري إلى الأمام، وحزب الجمهوريين (يمين) والحركة الديموقراطية (وسط) ونائبة اشتراكية. ويؤكد النص «الضرورة المطلقة لحصول كاراباخ العليا على سيادتها الكاملة خارج أي إدارة أذربيجانية، داخل حدود نهائية تحدد في مفاوضات تعددية بمشاركة سلطات أرتساخ». كذلك يطلب النص «التوصل إلى تسوية نهائية للنزاع يضمن الأمن الدائم للسكان المدنيين». ودعا أكثر من 170 مسؤولاً منتخباً بينهم رئيسة بلدية باريس الاشتراكية آن إيدالغو ورئيس حزب الجمهوريين في منطقة أوفيرن-رون-ألب لوران فوكييه، فرنسا إلى التخلي عن موقف الحياد الذي تتبناه في كاراباخ. (ا ف ب)

مناورات روسية في قزوين

أعلنت روسيا، أمس الجمعة، أن سلاح البحرية التابع لها بدأ تدريبات عسكرية في بحر قزوين شمال باكو، مصرة على عدم وجود أي تهديد للدول المجاورة، في وقت تخوض أرمينيا وأذربيجان معارك للسيطرة على ناجورنو كاراباخ.

وتجري المناورات العسكرية شمال شبه جزيرة أبشرون الأذربيجانية حيث تقع باكو، وستشمل إطلاق صواريخ ونيران مدفعية، بحسب بيان لوزارة الدفاع. وتشارك فيها ست سفن وسبع طائرات وأكثر من 400 جندي، بحسب المصدر. وأضافت الوزارة الروسية أن «الأنشطة... لا تشكل أي تهديد ولا تفرض قيوداً على الأنشطة الاقتصادية للدول المطلة على قزوين». ووقفت روسيا حتى الآن على مسافة واحدة من أذربيجان وأرمينيا في حربهما للسيطرة على كاراباخ الذي انفصل عن باكو في التسعينيات. (وكالات)

احتجاجات متنقلة ومسيرات في ذكرى حراك 17 أكتوبر

لبنان: الحريري لن يعتذر.. وعون مع دور أمريكي بشأن الحدود

عون خلال اجتماعه مع شنكر في القصر الرئاسي (دالاتي ونهرا)

بيروت: «الخليج»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الجمعة، أنه يعول على الدور الأمريكي الوسيط للوصول إلى حلول عادلة خلال مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، مشيراً إلى أن من أولويات الحكومة، الإصلاحات للخروج من الأوضاع الصعبة ومكافحة الفساد، في وقت لا يزال الملف الحكومي أسير الجمود؛ حيث لم تحصل أي تطورات إيجابية تعدل من مواقف الأطراف والكتل النيابية قبيل موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة يوم الخميس المقبل، غير أن سعد الحريري لا يزال المرشح الوحيد لتكليفه بتشكيل الحكومة وهو ليس في وارد التراجع عن هذه المهمة، فيما شهدت البلاد وقفات احتجاجية متنقلة، واعتصامات ومسيرات في الذكرى السنوية لثورة 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي التي تصادف اليوم.

فقد أبلغ عون مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شنكر، الذي استقبله، أمس، بأن لبنان يعول كثيراً على الدور الأمريكي الوسيط للوصول إلى حلول عادلة خلال المفاوضات التي بدأت قبل أيام لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، معتبراً أن هذا الدور يمكن أن يساعد على تذليل الصعوبات التي قد تعترض عملية التفاوض.

كما أعرب عون خلال استقباله وزيرة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية ارانكا غونزاليس لايا، عن أمله في أن تلعب إسبانيا دوراً مهماً في الاتحاد الأوروبي والمحافل الدولية الأخرى لدعم لبنان ومساعدته في الظروف الصعبة التي يمر بها، مؤكداً أن العمل قائم على تشكيل حكومة جديدة تواجه التحديات الماثلة على مختلف الصعد.

من جهة أخرى، لا يزال الملف الحكومي أسير مواقف الأطراف والكتل السياسية؛ حيث لم يبرز أي تطور إيجابي لحلحلة العقد قبيل موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة يوم الخميس المقبل، مع الإشارة إلى أن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لا يزال المرشح الوحيد؛ حيث لا رغبة لديه في الاعتذار عن المهمة التي أرادها لنفسه.

على صعيد آخر، عمت الاعتصامات والمسيرات والوقفات الاحتجاجية مختلف المناطق اللبنانية في بيروت والجنوب والبقاع والشمال، وعمد عدد من المحتجين، أمس، إلى كتابة عبارات وشعارات على أبواب عدد من المصارف في مدينة صيدا، من بينها: «أعيدوا لنا أموالنا»، «أين أموال المودعين»، «مافيات البنوك»، «أنتم في خطر». كما قطع محتجون طريق حلبا في عكار، اعتراضاً على توقيف ناشطين اثنين من الحراك الشعبي. وقام عدد من ناشطي الحراك في عكار في الذكرى السنوية الأولى لانطلاق حراك 17 أكتوبر/تشرين الأول، بمسيرة في مدينة حلبا جالوا فيها على معظم الدوائر الرسمية. وطالبوا الموظفين بإقفالها، مرددين الهتافات ومجددين شعارات الثورة «حتى إسقاط السياسيين الفاسدين الذين نهبوا أموال الشعب اللبناني، وتقاسموه حصصاً».

مقتل قياديين في «القاعدة» بغارة أمريكية

عقوبات أوروبية على 7 وزراء سوريين

أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، عن إدراج سبعة وزراء في الحكومة السورية على قائمة العقوبات الخاصة به، فيما نفذ الجيش الأمريكي غارة جوية بطائرة مسيرة، الخميس، أسفرت عن مقتل اثنين من كبار عناصر تنظيم «القاعدة» الإرهابي في محيط إدلب شمال غربي سوريا، بحسب ما ذكرته قناة «فوكس نيوز» الأمريكية.

وتشمل القائمة السوداء الجديدة التي نشرها الاتحاد الأوروبي في مجلته الرسمية كلاً من وزراء التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي، والثقافة لبانة مشوح، والتربية دارم طباع، والعدل أحمد السيد، والموارد المائية تمام رعد، والمالية كنان ياغي، والنقل زهير خزيم. وحمل الاتحاد هؤلاء الوزراء الذين تولوا مناصبهم خلال الفترة من مايو إلى أغسطس العام الجاري المسؤولية عن «التورط في أعمال القمع ضد المدنيين» في سوريا. وبحسب «موقع العربية نت»، فإن العقوبات الأوروبية على سوريا شملت حتى الآن 289 مسؤولاً و70 كياناً.

من جهة أخرى، قال الرائد، بيث ريوردان، المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية في بغداد في تصريح للقناة، إن «القوات الأمريكية شنت هجوماً على تنظيم القاعدة في سوريا بمحيط إدلب في 15 أكتوبر.. ولا يزال التنظيم في سوريا يشكل تهديداً لأمريكا وحلفائنا». وبحسب المصادر، فإن الضربة تعد أول ضربة بطائرة بدون طيار من قبل الجيش الأمريكي ضد تنظيم القاعدة منذ منتصف سبتمبر الماضي. ويقول مسؤولون إن الضربة نفذتها قيادة العمليات الخاصة المشتركة بالجيش الأمريكي. وبحسب التقارير فقد أسفرت الغارة عن مقتل القياديين؛ أبي ذر المصري وأبي يوسف المغربي، وهما قياديان ينتميان لحركة حراس الدين، وهي جماعة متشددة تتبع تنظيم القاعدة في سوريا. وكانت قد ذكرت تقارير عن مقتل إبي ذر المصري من بين قياديين آخرين في تنظيم حراس الدين في غارة أمريكية بطائرة مسيرة عام 2019، الأمر الذي سيبدد تلك الشائعات في حال تأكيد الضربة الجديدة. (وكالات)

اعتقال عائلات «داعشية» تسللت من سوريا إلى العراق

بغداد: «الخليج»

اعتقلت القوات الأمنية العراقية عائلات لإرهابيي تنظيم «داعش» تسللت عبر الحدود مع سوريا من الجهة المحاذية لمحافظة نينوى العراقية، وفق ما ذكرت أمس الجمعة، الاستخبارات العسكرية.

وأوضحت الاستخبارات في بيان، أنه «ضمن جهود مراقبة وتأمين الحدود المشتركة مع سوريا ومتابعة المتسللين والقبض عليهم، وبناء على معلومات استخبارية تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات من إلقاء القبض على عائلات داعشية تسللت عبر الحدود من سوريا بمحاذاة جبل سنجار غربي نينوى». وأضاف البيان، أن «القوات الأمنية ألقت القبض على 14 شخصاً من النساء والأطفال دون مرافقة أولياء أمورهم الذين ينتمون إلى داعش ويوجدون في معسكرات التنظيم بسوريا». ولفت البيان إلى، أنه «تم تسليم المتسللين إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».

المؤشرات في ألمانيا وروسيا وأوكرانيا وسويسرا تتصاعد

العالم يتجاوز عتبة 39 مليون مصاب بـ«كورونا».. و1,1 مليون وفاة

أودى فيروس كورونا المستجد بحياة 1،1 مليون شخص في العالم حتى أمس الجمعة، فيما تخطى عدد الإصابات عتبة 39 مليوناً، ودخلت الولايات المتحدة بوابة 8 ملايين إصابة و217 ألف وفاة.

وسجلت بنهاية يوم الخميس 6086 وفاة، و404،758 إصابة جديدة حول العالم. وبناء على التقارير الأخيرة، فقد سجلت الولايات المتحدة العدد الأكبر من الوفيات الجديدة (1103)، تليها الهند (985)، فالبرازيل (713).

أمريكا أولاً

وتعد الولايات المتحدة البلد الأكثر تضرراً في العالم؛ إذ سجلت 217،717 وفاة من بين أكثر من 8 ملايين إصابة، وفق تعداد جامعة جونز هوبكنز.

والبرازيل هي البلد الأكثر تأثراً ثانياً؛ إذ بلغ عدد الوفيات على أراضيها 152،460 من بين 5،169،386 إصابة، ومن ثم الهند التي سجلت 112،161 وفاة من بين 7،370،468 إصابة، والمكسيك التي أعلنت 85،285 وفاة من بين 834،910 إصابات.

باريس تدخل الحظر

وبدأت باريس وضواحيها، إضافة إلى ثماني مدن كبرى أخرى (ليون وليل وتولوز ومونبلييه وسانت إتيان وإيكس مرسيليا وروان وجرينوبل) في حالة تأهب قصوى، لحظر التجول الذي بدأ منتصف ليل الجمعة/السبت، بعدما سجلت البلاد أكثر من ثلاثين ألف إصابة في 24 ساعة وهو رقم قياسي. وكانت الحكومة قررت فرض حظر تجول «لمدة لا تقل عن أربعة أسابيع»، أو حتى «أكثر من ذلك إذا وافق البرلمان».

ارتفاع قياسي في روسيا

وسجلت روسيا خلال 24 ساعة ارتفاعاً قياسياً في عدد الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» المستجد عقب تسجيل 15 ألفاً و150 إصابة في أعلى حصيلة منذ بداية الجائحة. وأوضح مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة الفيروس في تقريره اليومي، أنه سجل مليوناً و369 ألفاً، و313 إصابة، منذ بداية الجائحة، مشيراً إلى تسجيل 232 وفاة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 23723. وفي السياق ذاته، أعلن وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو، أمس، أن السلطات الصحية بدأت بإعداد قوائم المواطنين للشروع في عمليات التطعيم الشامل ضد الفيروس، ومن المنتظر أن يبدأ نهاية نوفمبر القادم. وعبر الكرملين الجمعة، عن قلقه من الارتفاع الكبير في الإصابة بالفيروس ومن تفشيه بسرعة، لكنه أكد أن الوضع لا يزال تحت السيطرة.



بريطانيون يستمتعون بالجلوس في المقاهي في ويست إند بلندن قبل بدء إجراءات الإغلاق (أ.ف.ب)

..وسويسرا كذلك

أظهرت بيانات من وكالة الصحة العامة في سويسرا الجمعة، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا ارتفع بواقع 3105 حالات في زيادة قياسية يومية جديدة. وسجلت الوكالة 74،422 إصابة مؤكدة في المجمل في سويسرا، وإمارة ليختنشتاين المجاورة. كما توفي خمسة أشخاص جراء الفيروس، لترتفع حصيلة الوفيات إلى 1823.

السويد

وسجلت السويد 1075 إصابة جديدة بفيروس كورونا، إلا أن كبير خبراء مكافحة الأوبئة في البلاد، قال إن الارتفاع الأخير في معدلات الإصابة الجديدة لا يمثل مؤشراً على موجة ثانية للوباء. وتشهد السويد، التي تجنبت فرض إجراءات للعزل العام لاحتواء الفيروس، وتركت معظم المدارس والمطاعم والشركات مفتوحة طوال فترة انتشار الوباء، اتجاهاً تصاعدياً في معدلات الإصابات الجديدة منذ أوائل سبتمبر.

النمسا

دعا المستشار سيباستيان كورتس، رئيس وزراء النمسا، إلى تشديد الإجراءات الاحترازية الإقليمية على مستوى جميع الولايات التسع لمكافحة انتشار وباء «كورونا» المستجد، مشيراً إلى عزم الحكومة فرض لوائح وإجراءات أكثر صرامة. وأعرب المستشار كورتس عن قناعته بأن أوروبا أصبحت تعاني موجة الوباء الثانية، مؤكداً أن انتشار الفيروس يجعل من الضروري «محاربته بإجراءات صارمة للغاية».

وأكد رودلف أنشوبر وزير الصحة، عدم تخطيط الحكومة حالياً لفرض إغلاق جديد، مشيراً إلى أن قرار الإغلاق غير ممكن قبل موافقة البرلمان، كما أن متطلباته القانونية مقيدة، وترتبط بحدوث انهيار شامل للنظام الصحي.

بريطانيا وإجراءاتها

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، الجمعة، إن بريطانيا تتبنى منهجاً يستهدف مناطق معينة للتعامل مع القفزة في حالات الإصابة بمرض كوفيد-19، إذ تفرض قيوداً محلية لتفادي إغلاق عام وطني آخر وما يسببه من ضرر للاقتصاد. وقال لتلفزيون هيئة الإذاعة الوطنية (بي بي سي): «نطبق هذا النهج لتفادي إغلاق آخر على المستوى الوطني».

محكمة تلغي القيود الليلية في برلين

ألغت محكمة برلين الإدارية أمس الجمعة، لزوم إغلاق الحانات والمطاعم في العاصمة الألمانية يومياً بين الساعة الحادية عشرة ليلاً والسادسة صباحاً، معتبرة أنه «من غير الواضح» أن هذا الإجراء يساعد في مكافحة فيروس كورونا المستجد. وكان ملاك 11 مطعماً في برلين يعارضون هذه القيود الليلية، قد لجأوا إلى المحكمة بصفة عاجلة. ورأت المحكمة أن الإصابات الجديدة في ألمانيا ناجمة خصوصاً عن تجمعات خاصة بين عائلات وأصدقاء وفي مصانع معالجة اللحوم والتجمعات الدينية، أو على علاقة بالسفر. وأضافت أن إغلاق المطاعم والحانات يشكل «انتهاكاً غير متناسب لحرية» هذا القطاع.

وسجلت ألمانيا 7،334 إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة، في أعلى حصيلة يومية يتم تسجيلها في البلاد منذ بداية الجائحة. وكانت ألمانيا قد سجلت الخميس، 6،638 حالة جديدة، وهو ما كان يمثل رقماً قياسياً جديداً كأعلى رقم يومي منذ ظهور الجائحة. ووصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس في البلاد إلى 348 ألفاً، و557 حالة، بينما بلغ إجمالي الوفيات 9،734 حالة، بزيادة قدرها 24 حالة، مقارنة بأمس، وبلغ عدد المتعافين نحو 287 ألفاً و600 حالة.

أوكرانيا

وقال مجلس الأمن القومي في أوكرانيا الجمعة، إن البلاد سجلت 5،992 إصابة جديدة بكوفيد-19 خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ارتفاعاً من الرقم القياسي السابق البالغ 5804 إصابات، المسجل في التاسع من أكتوبر. وارتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 287،231، منها 5394 وفاة، بينها 92 وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

إصابات ولا وفيات في الصين

أعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين الجمعة، تسجيل 24 إصابة «وافدة» بفيروس «كورونا» المستجد، فيما لم تسجل أي إصابة محلية خلال 24 ساعة. وقالت اللجنة إنه بذلك يرتفع إجمالي الإصابات في بر الصين الرئيسي إلى 85 ألفاً، و646 شخصاً، في حين ظل عدد الوفيات دون تغيير عند 4634 شخصاً.

الهند إلى 7،37 مليون

سجلت الهند 63 ألفاً و371 إصابة جديدة بفيروس «كوفيد - 19» خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليصل الإجمالي إلى 7،37 مليون. وكشفت وزارة الصحة الهندية، تسجيل 895 وفاة ناجمة عن الإصابة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 112 ألفاً و161 حالة. وتجاوزت الهند حاجز سبعة ملايين إصابة الأحد الماضي، بعدما أضافت مليون حالة في 13 يوماً فقط. (وكالات)

دراسة: العالم يواجه وباء مركباً من الأمراض المزمنة و«كوفيد-19»

كشفت دراسة عالمية حول صحة الإنسان، أن العالم يواجه عاصفة عاتية من زيادة معدلات الإصابة بأمراض مزمنة وأمراض معدية مستمرة وإخفاقات في الصحة العامة، وهو ما تسبب في زيادة معدلات الوفاة خلال جائحة «كوفيد-19».

وقالت الدراسة إن تفشي فيروس كورونا وتداخل الجائحة مع زيادة عالية مستمرة في أمراض مزمنة، مثل السمنة والسكري، إضافة إلى مخاطر بيئية مثل تلوث الهواء، أدى لتفاقم أعداد الوفيات بسبب الإصابة بالفيروس.

تحمل الدراسة عنوان «العبء العالمي للأمراض»، وهي الأكثر شمولاً من نوعها. ونُشرت في دورية «لانسيت» الطبية، وحللت 286 سبباً للوفاة و369 من الأمراض والإصابات و87 عامل خطورة في 204 بلاد ومناطق لتقديم صورة للوضع الصحي الأساسي لسكان العالم وتأثير «كوفيد-19».

ووصف ريتشارد هورتون رئيس تحرير دورية لانسيت اقتران جائحة كورونا وارتفاع معدلات الإصابة العالية بالسمنة والسكري وغيرها من الأمراض المزمنة بأنها «وباء مركب». واضاف ان هذه الامراض لعبت دوراً مهماً في وفاة ما يربو على المليون بسبب الإصابة بـ«كوفيد-19» حتى الآن.

وأضاف أن هذه الأمراض ناتجة عن أنظمة غذائية غير صحية وعدم ممارسة الرياضة بمعدلات كافية. (رويترز)

دواء لعلاج السرطان يبشر بنتائج واعدة

«الصحة العالمية»: «ريمديسيفير» لم يقلص وفيات المرضى

استبعدت منظمة الصحة العالمية ثلاثة عقاقير من أربعة لعلاج «كوفيد 19»، وأكدت أن عقاراً رابعاً معتمداً لوباء «كورونا»، لم يقلص عدد الوفيات، أو فترة بقاء المصابين في المستشفى، فيما أعلنت شركة إسبانية أن عقاراً للسرطان يبشر بنتائج واعدة في علاج فيروس كورونا المستجد.

ريمديسيفير

وخلصت تجربة سريرية لمنظمة الصحة العالمية إلى أن عقار «ريمديسيفير» الذي تنتجه شركة «جيلياد» الأمريكية، ليس له تأثير يذكر في مدة بقاء مرضى «كوفيد-19» في المستشفى، أو فرصهم في النجاة. والدواء المضاد للفيروسات من بين أول الأدوية التي استخدمت كعلاج لمرض «كوفيد-19»، وكان أحد الأدوية التي استخدمت في الآونة الأخيرة لعلاج الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

والنتائج من تجربة «سوليداريتي» التي أجرتها المنظمة، والتي شملت تقييم آثار أربعة أدوية محتملة، هي «ريمديسيفير»، و«هيدروكسي كلوروكين»، وعقار مضاد لفيروس (إتش.آي.في) مكون من خليط من عقاري «لوبينافير وريتونافير»، وعقار«إنترفيرون»، على 11266 مريضاً بالغاً في أكثر من 30 دولة.

وقالت المنظمة إن الدراسة وجدت أن الأدوية لم يكن لها تأثير يذكر في ما يبدو على معدل الوفيات، أو مدة بقاء مرضى «كوفيد-19» في المستشفى.

فايزر

وتوقعت شركة «فايزر»الأمريكية العملاقة للأدوية أن تتقدم بطلب ترخيص للاستخدام الطارئ للقاحها المضاد لكوفيد-19 في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني.

دواء للسرطان مبشر

قالت شركة«فارما مار» الإسبانية المختصة بصناعة الأدوية، الجمعة، إن عقار «أبليدين» لعلاج سرطان النخاع المتعدد أظهر نتائج واعدة في المداواة من مرض «كوفيد 19».

واعربت الشركة عن أملها في بدء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية.

وأوضحت الشركة أن العقار أدى إلى تراجع كمية «بروتين الفيروس» في جسم المرض، فخرج 80،7 في المئة من مستخدميه من المستشفى قبل اليوم الخامس عشر من العلاج، فيما غادر 38،2 في المئة قبل اليوم الثامن. (وكالات)

91 وفاة بسبب الوباء في 5 دول عربية

سجلت خمس دول عربية أمس، 91 وفاة جراء الإصابة بجائحة فيروس كورونا المستجد، و5178 إصابة.

وأعلنت الصحة السعودية عن 433 إصابة جديدة و17 وفاة بفيروس كورونا المستجد، ليبلغ إجمالي الإصابات 341،495 حالة والوفيات 5144 وفاة.

وسجلت الكويت ست وفيات و729 إصابة خلال 24 ساعة.

وأعلن العراق تسجيل 56 وفاة و3501 إصابة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، تسجيل 397 إصابة جديدة، ووفاة واحدة.

وسجلت مصر 118 إصابة و11 وفاة. (وكالات)

بايدن وترامب يعرضان رؤيتيهما المتعارضتين في لقاءين تلفزيونيين

الجمهوريون يتحضرون لانتكاسة انتخابية في مجلس الشيوخ

بينما يتراجع سيد البيت الأبيض في الاستطلاعات قبل 20 يوماً على الاقتراع في انتخابات الرئاسة، يكافح حزبه الجمهوري للمحافظة على الأغلبية التي يحظى بها في مجلس الشيوخ.

ويحظى الجمهوريون بغالبية 53 مقعداً في مجلس الشيوخ مقابل 47، لكنهم يتخلّفون في أربعة سباقات انتخابية على مقاعد يسيطر عليها الجمهوريون بينما لا يبدو أنهم في وضع جيد في سباقات غير معروفة النتائج في خمس ولايات أخرى. وإذا فاز الديمقراطيون بثلاثة مقاعد وبالبيت الأبيض في انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني، فسينتزع الحزب مجلس الشيوخ، بينما يكون لنائبة الرئيس كامالا هاريس القول الفصل في حال تعادلت الأصوات (50 مقابل 50).

وأشار موقع التحليلات الإحصائية «فايف ثيرتي إيت.كوم» إلى أن فرص الديمقراطيين في استعادة مجلس الشيوخ تبلغ 68 من 100.

وبين الشخصيات الجمهورية التي تواجه صعوبات السيناتور ليندسي جراهام الذي يخوض معركة من أجل مسيرته السياسية في كارولينا الجنوبية في وجه خصم يحظى بتمويل كبير بدرجة غير متوقعة.

وحذر السيناتور تيد كروز الموالي لترامب من أن الجمهوريين قد يواجهون «مذبحة » في نوفمبر.

لطالما أظهرت خارطة مجلس الشيوخ للعام 2020 تفضيل الديمقراطيين، في وقت يدافعون عن 12 مقعداً مقابل 23 للجمهوريين.

لكن اليوم، حتى ولايات مثل أيوا وجورجيا وكارولينا الجنوبية ومونتانا تبدو غير معروفة النتائج، في تطور استثنائي بالنسبة للديمقراطيين.

وهناك مقاعد أخرى قد تدخل السباق بما فيها تكساس وألاسكا وكانساس وحتى مقعد زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماكونيل في كنتاكي.

إلى جانب ذلك، انتقد السيناتور الجمهوري عن ولاية نبراسكا بن ساسي ترامب بشدة. وقال في مؤتمر عبر الهاتف إن ترامب «يغازل علناً» الداعين إلى التفوق العرقي وسيادة العرق الأبيض، و«يسخر من المسيحيين الإنجيليين» في مجالسه الخاصة، و«يقبّل مؤخرات الطغاة» في العالم. كما انتقد ترامب على أسلوب تناوله أزمة جائحة كورونا. وفي انتقاد قاس قال بن ساسي إن «عائلة ترامب تتعامل مع الرئاسة على أنها فرصة بزنس لا تعوض».

وكان ترامب وبايدن عرضا على شبكتي تلفزيون منفصلتين مساء الخميس أسلوبيهما المختلفين وخلافاتهما العميقة حول إدارة وباء «كوفيد-19».

وقال بايدن لشبكة «إيه بي سي» بهدوء «نحن في وضع لدينا فيه أكثر من 210 آلاف وفاة. وماذا يفعل؟ لا شيء». مقدماً نفسه على أنه موحد أمريكا المنقسمة.



بايدن خلال المقابلة مع «إيه بي سي» وفي الإطار ترامب في «إن بي سي» (رويترز)

في الوقت نفسه تقريباً، قال ترامب لشبكة «إن بي سي»: «قمنا بعمل رائع (...)، اللقاحات قادمة والعلاج قادم». وبدا ترامب متوتراً وعدوانياً وأبدى استياء من بعض الأسئلة التي طرحت عليه وخصوصاً بشأن امتناعه عن وضع الكمامة دائماً. وقد رفض الإقرار بأي خطأ.

كما رفض أيضاً أن يدين بشكل واضح الحركة التي تتبنى نظرية المؤامرة «كيو-أنون». وقال «لا أعرف شيئاً عن كيو-أنون»، قبل أن يؤكد موافقته على مواقفهم «ضد الاستغلال الجنسي للأطفال».

وكان التناقض واضحاً بين ترامب وبايدن الذي يتقدم في استطلاعات الرأي وأجاب بكل هدوء عن أسئلة الجمهور.

قال بايدن «ماذا سأفعل أولاً إذا انتخبت رئيساً وأنا لا أمزح (...) سأتصل بهم»، أي الجمهوريين، مذكراً بسمعته كعضو في مجلس الشيوخ لأكثر من 35 عاماً بأنه رجل قادر على تجاوز الحواجز الحزبية.

وحول العنصرية، قدم بايدن نفسه على أنه نقيض ترامب الذي اتهمه نائب الرئيس السابق بأنه يؤجج الخلافات بين الأمريكيين. وقال «إذا تم انتخابي رئيساً، فلن تسمعني (...) أدفع إلى الانقسام. سأحاول لم الشمل».

وكان المرشحان يتحدثان في وقت واحد على قناتين مختلفتين من فلوريدا وبنسلفانيا. وكان ترامب فاز في هاتين الولايتين الرئيسيتين في 2016 لكن يبدو أن جو بايدن قادر على منافسته للفوز فيهما.

وتثير استطلاعات الرأي قلق ترامب في هذه الحملة المثيرة التي صوت خلالها حتى الآن 17،5 مليون ناخب في اقتراع مبكر. ويتقدم نائب الرئيس الديمقراطي السابق بنحو عشر نقاط مئوية في المعدل الوطني لاستطلاعات الرأي لانتخابات الثالث من نوفمبر، لكن وقبل كل شيء بهامش أضيق في الولايات الرئيسية التي تصنع الانتخابات في الولايات المتحدة وتتأرجح بين الحزبين.

(وكالات)

فوضى الميليشيات

الفوضى التي يمكن أن تتسبب بها الميليشيات المسلحة التي تسطو على السلطة، ولا تريد تركها، أسوأ من الانقلابات ذاتها، خاصة إذا كانت هذه الميليشيات تأخذ الطابع الديني، كما هو حاصل في ليبيا والعراق واليمن؛ فبعض الانقلابات يُزاح منفذوها من السلطة من دون فوضى؛ كتلك التي تحدث عند إخراج الميليشيات المسلحة؛ ذلك أنها غير نظامية؛ ولا تخضع لمؤسسات عسكرية.

مظاهر الجماعات المسلحة في عدد من البلدان العربية تؤكد حالة المفهوم المعكوس لإدارة الدولة؛ فهذه الجماعات لا تعترف أصلاً بالدولة، ولا بالعمل المؤسسي، وكل همها هو القبض على السلطة بكل الإمكانات المتاحة، وأول خطوة لها تكون استبعاد النظام المؤسسي من أي نشاط لها؛ ما يخلق الفوضى، لتحل في كل مكان، ونرى ذلك، على سبيل المثال، في الصراع القائم بين الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، ونظيرتها في العراق؛ حيث لا تزال قوات «الحشد الشعبي» تشكل قلقاً للدولة العراقية، ولا تخضع لأوامرها.

في طرابلس الليبية، هناك قلق واستنفار؛ بعدما أمر وزير الدفاع بحكومة الوفاق صلاح النمروش، قبل يومين، بعودة كافة الميليشيات إلى مقراتها؛ خشية اندلاع مواجهات مسلحة على خلفية اعتقال أحد مهربي البشر، ويُدعى عبد الرحمن ميلاد، المنتمي إلى ميليشيات الزاوية التي وصلت إلى طرابلس؛ لمساندته. وفي العراق ترفض قوات «الحشد الشعبي» الاستجابة لمناشدات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالكف عن إثارة القلاقل الأمنية، ولا تزال مستمرة في استعراض قواتها في شوارع العاصمة بغداد، وبعض المناطق الأخرى.

من إذاً يستطيع السيطرة على هذه الميليشيات؟

الجواب عن هذا السؤال يقودنا إلى معرفة من يشجع هذه الميليشيات في الأساس، ومن يمدها بالمال والسلاح، وجميعنا يعرف أن هذه الميليشيات تأتمر بأوامر تأتيها من الخارج، فمن المعروف أن هناك دولاً لا تزال تعتقد أن بإمكانها تحقيق أجندتها عبر تبني جماعات إرهابية تكون بديلاً للسلطات المحلية في هذا البلد أو ذاك، ولهذا تعمل على توسيع نطاق التمرد عليها عبر خلق ميليشيات تكون شوكة في خاصرة هذه الأنظمة، والهدف إشغالها عن الاضطلاع بدورها الرئيسي في تحقيق الاستقرار، وتوحيد المؤسسات العسكرية؛ لأن مثل هذه الخطوات تُفقد الخارج قدرته على دس أنفه في الشؤون الداخلية، ما يجعله يوكل لهذه المهمة للجماعات المسلحة؛ عبر المشاغبات التي تقوم بها.

ولا يقتصر الأمر على الميليشيات المحلية؛ بل زاد الأمر سوءاً بتصدير المرتزقة، الذين يأتون لأداء وظيفة معينة تخدم هذه الدول، والهدف بالطبع خلط الأوراق في المشهد كله، كما يحدث اليوم في ليبيا، التي يأتي إليها مئات المرتزقة من سوريا والعراق؛ لأداء وظيفة محددة؛ وهي الدمار وليس البناء.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

نُذر حرب صينية أمريكية

يشبّه بعض المراقبين الأجواء السائدة بين الولايات المتحدة والصين بتلك الأجواء التي كانت قائمة عشية الحرب العالمية الأولى؛ فالعلاقات بين الجانبين تراجعت إلى أدنى مستوى لها منذ عقود، والخلافات بينهما تتفاقم في شتى المجالات من التجارة إلى تايوان وحقوق الإنسان إلى بحر الصين الجنوبي، وصولاً إلى فيروس «كورونا»، وبالتالي ثمة أسئلة كثيرة عمّا إذا كان الجانبان قد اقتربا من شفير المواجهة العسكرية.

نذر الحرب قائمة بالفعل؛ فالرئيس الصيني يأمر جيشه بالاستعداد للحرب، ويضعه في حالة تأهب قصوى، وواشنطن لديها ألف سبب وسبب لكبح جماح الصين؛ القوة الاقتصادية والعسكرية الصاعدة، وإعادة ضبط إيقاعها على نحو يبعد خطر تهديدها للولايات المتحدة وحلفائها.

لكن المسألة ليست بهذه البساطة؛ إذ تدرك واشنطن أن بكين تمكنت في السنوات الأخيرة من تطوير قدراتها العسكرية الاستراتيجية، خصوصاً في مجالي الغواصات والصواريخ، إلى جانب قدراتها النووية والتقنية، وتفوقت عليها في بعض المجالات، كما لا يمكنها إسقاط قدرات كوريا الشمالية النووية والباليستية، وأحدثها الصاروخ الباليستي العابر للقارات، والذي يعد أكبر صاروخ متحرك بوقود سائل على الإطلاق. الأسوأ بالنسبة لواشنطن هو ما حققته بكين من سيطرة على الجزء الأعظم من بحر الصين الجنوبي، وشمال المحيط الهادي، على الرغم من الحشود الضخمة، وانتشار عشرات القواعد العسكرية الأمريكية، عبر ربط مجموعات كبيرة من الجزر والشعَب المرجانية المتفرقة بممرات وجزر صناعية، مع الجزر الأكبر مساحة، استفادت منها كنقاط ارتكاز عسكرية نشرت فيها منظومة ضخمة من الصواريخ المتطورة المضادة للغواصات والسفن والقاذفات، بحسب المراقبين، ما سمح لها بتوسيع سيطرتها في بحر الصين الجنوبي، وصولاً إلى مداخل المحيط الهادي في الشمال، كما استفادت منها، لجهة توسيع مياهها الاقتصادية الخالصة.

أمام هذا الواقع، استفاقت واشنطن؛ لتجد نفسها في موقف شديد الحرج، فلا هي قادرة على القبول أو التسليم بالأمر الواقع الذي بدأت تفرضه بكين في تلك المنطقة، وتالياً لا يمكنها الرضوخ لتنامي قدرات كوريا الشمالية المتسارعة، والتي باتت تشكل تهديداً جدياً لها ولحلفائها، كما يقول وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، ولا هي قادرة على إعادة ضبط الصين على قواعد لعبتها الخاصة، بالذهاب إلى مواجهة عسكرية محدودة؛ لتدمير القدرات الصاروخية والنووية الصينية، وبالتالي فإن الانجرار إلى حرب، لا أحد يمكنه التحكم في نسقها؛ سيكون الأخطر في التاريخ؛ وسيشكل خطراً كارثياً ليس على الصين والولايات المتحدة وحدهما، وإنما على البشرية جمعاء.

هذا يعني أن الولايات المتحدة أمام خيارين؛ إما الذهاب إلى مواجهة عسكرية مفتوحة بكل تداعياتها المحتملة، وإما الجنوح نحو البحث عن تسوية متوازنة؛ بحيث تعيد الصين إلى الامتثال لقواعد اللعبة الدولية على الصعيدين الاقتصادي والعسكري، والاعتراف لها بخصوصيتها التاريخية والجغرافية، خصوصاً في بحر الصين الجنوبي، وتالياً البحث عن تسوية مع كوريا الشمالية تلبي طموحاتها الاقتصادية والسياسية، مقابل تخليها عن برنامجها النووي والصاروخي؛ لنزع فتيل التوترات الأكثر خطراً في العالم قبل فوات الأوان.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

الانتخابات الأمريكية وحقائق التغيير



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

الولايات المتحدة أمام مفصل تاريخي، فإذا أعيد انتخاب رامب فذلك يعني أن تياره السياسي سيصبح واقعاً جديداً في الولايات المتحدة

ينشغل العالم أجمع بسباق الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، نظراً لتأثير هذه الدولة الكبيرة، ليس على دول المنطقة وحدها، بل على دول العالم أجمع، وبالتالي فاتجاهات السياسة فيها تلقى متابعة حثيثة لمعرفة ما هي أجندة الرئيس المقبل، وكيف سيتعامل مع الملفات العالمية الساخنة والباردة على حد سواء.

منذ أن ظهرت الولايات المتحدة كقوة عالمية عظمى في النصف الثاني من القرن العشرين ظلت تتبع سياسة هجومية على نطاق دولي واسع، وأضحت تتدخل في مختلف الشؤون الدولية، فلا يمر حادث مؤثر في أية دولة من دون أن يكون لها تعليق عليه، أو تدخل فيه، مستعينة في ذلك بقدرة عسكرية هائلة أثبتت جدواها من خلال الانتصار الساحق الذي حققته على دول المحور في الحرب العالمية الثانية، فالدولة الحليفة، والخاضعة لسياستها تنعم بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية، أما تلك التي تتبنى سياسة مخالفة وتخرج عن الطوق، فكانت تُثار في وجهها زوابع سياسية واقتصادية عبر فرض عقوبات اقتصادية وسياسية واسعة، من أجل إخضاعها.

وقد تسببت العقوبات في أضرار كبيرة للعديد من الدول، وعلى رأسها كوبا التي حوصرت نصف قرن، وأيضاً الصين تعرضت لحصار دام نحو عقدين من الزمن، أما الاتحاد السوفيتي فقد تعرض لحرب باردة ظلت مفروضة عليه حتى لحظة انهياره عام 1991، أما العراق فقد حوصر بعد غزوه للكويت وظل الحصار قائماً عليه حتى تم احتلاله وتدميره بشكل كامل. لكن تلك القوة الأمريكية الجبارة سرعان ما دب فيها العطب وأنهكها التعب نظراً لحجم العبء الثقيل الملقى على كاهلها، وظهرت عليها علامات الإنهاك الاقتصادي مترافقة مع كلفة غزو العراق التي فاقت تريليون دولار من دون تحقيق نتائج مقبولة، حيث أضحى العراق مفككاً عاجزاً عن النهوض من جديد، كما زادت التدخلات الإقليمية فيه بشكل لافت للنظر.

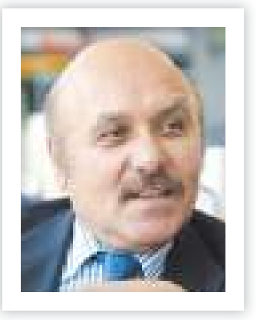
وتقترب الانتخابات الأمريكية وسط تصاعد التوتر والخلاف بين الحزبين الحاكمين في الولايات المتحدة، فالديمقراطيون الذين اعتبروا أن ترامب لم يفز بمنصب الرئاسة عن جدارة، لا يزالون يعملون على إفشاله وإنهاء إرثه السياسي بشكل كامل. وفي نفس الوقت فإن الجمهوريين ليسوا، في غالبيتهم، على توافق تام مع سياسات ترامب، فمنهم من يقول: إن حزبهم، حزب لينكولن والأسواق الحرة والحكم غير المطلق، قد اختُطف لحساب حفنة من الأفراد لا تؤمن بأيٍ من هذه المبادئ، وأن عليهم أن يدينوا بقوة هذه النسخة المستهجنة من حزبهم، وأن يوقفوا مسيرة المنتفعين والمتطفلين.

لقد أثار ترامب الكثير من التوترات العنصرية، فوضع حظر سفر إلى الولايات المتحدة على مواطني مجموعة من الدول الشرق أوسطية بحجة منع وصول الإرهابيين إلى الأرض الأمريكية، وسعى إلى بناء جدار مكلف على طول الحدود مع المكسيك على نفقة الدولة المكسيكية ورغماً عنها. وأثار حرباً تجارية غير مفهومة ضد الصين انعكست بالسلب على اقتصاد العالم كله، وبالإضافة إلى ذلك، فقد أظهر عدم الاهتمام بالحلفاء في الاتحاد الأوروبي واليابان، بل طالبهم بأن يدفعوا للولايات المتحدة نظير حمايتهم. وهذه الأجندة الطويلة من القرارات التي أقدمت عليها إدارة ترامب، والتي لا يعتبرها حكماء السياسة قرارات جيدة، يتخذها المرشح الديمقراطي جو بايدن برنامجاً انتخابياً له في سباقه الرئاسي للوصول إلى البيت الأبيض. ولذلك سوف يعمل، حال فوزه، على ترميم العلاقة بحلف شمالي الأطلسي «الناتو».

من هذه القرارات الانسحاب من «اتفاقية باريس للمناخ»، وطلب ترامب من الأوروبيين زيادة مساهماتهم في تمويل الحلف، ومحاولته ضرب الوحدة الأوروبية، وسحب نحو 12 ألف جندي أمريكي من ألمانيا، وإظهار عدم مبالاة بالحلفاء في الشرق الأقصى من خلال إلغاء اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ (TPP). كما أغضب ترامب العالم بإعلانه مغادرة «منظمة الصحة العالمية»، في أوج انتشار الوباء العالمي ما أعطى انطباعاً بأن الولايات المتحدة غير مهتمة بصحة شعوب العالم، لما تمثله المنظمة الدولية لدى مختلف الدول كجهة مؤتمنة على الصحة العالمية. وخلال طرحه لبرنامجه الانتخابي، تعهد بايدن بالتواصل مع قادة «الناتو» بمجرد فوزه وعقد قمة بعنوان «لقد عدنا» في العام الأول من توليه الرئاسة. كما أعلن أنه سيلغي حظر السفر لأن الولايات المتحدة يجب أن تحافظ على تقاليدها وقيمها.

لا شك أن الولايات المتحدة اليوم أمام مفصل تاريخي، فإذا أعيد انتخاب ترامب فذلك يعني أن التيار السياسي الذي تمثله إدارته سيصبح واقعاً سياسياً جديداً في الولايات المتحدة.

رأس البشرية في الصندوق المضيء



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

بين اللوحين الأسود والمضيء ثقافات مشقوعة لامتناهية، وكأن «الآيباد» صار أشبه بسلّم تتعانق فوقه القارات الخمس.

أمس، كانت الكتابة ابنة حفيف الغابات المطحونة ورقاً جاهزاً للتحبير بعدما هجرتها الطيور منقادة نحو عصر الكتابة الضوئية وفوق ألواح الزجاج، لتأخذنا ـ مثل الأطفال ـ إلى الكمبيوترات المصفوفة فوق المكاتب وفي الأحضان، مروراً بالشاشات التي لا نهاية لأشكالها ووظائفها.

وصارت الدنيا وكأنها عالم مجوّف من زجاج، مشغول بأخبار «كورونا»، وكأنها بعد هذا الموت المجنون لا تساوي قرشاً مثقوباً، قال صديقي.

جرثومة أوقعت البشرية في قاع لا قرار له من الأسئلة والتفكير والعيش والأبحاث المتحيرة في مستقبل المجتمع البشري وعلاقاته اليومية الاجتماعية والعملية، وفي علاقات الإنسان ببيئته الصغيرة والواسعة. الأمر بحاجة إلى فهم حقيقي للتشققات الحاصلة لأنظمة الأرض، وربّما أنظمة الكون البيئية. ينبغي ـ بالطبع ـ على كل منا، الحفاظ على حياته في ضوء المعلومات المتناقضة المنهمرة عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي التي تشحننا حيرة وخوفاً وقلقاً في معايشة جرثومة المرض والموت. ولو شئنا الاسترشاد بهذا الكم الهائل من المعلومات والنصائح الطبية المتدفقة، لقلنا إننا أسرى كارثة لم تتضح هويتها، أقامتنا في المجهول بين هائمين في اللحظة بين الموت والحياة.

أخرجُ من هذه الكوابيس المسترخية نحو الماضي الجميل محاولاً النقر فوق شبابيك أجيال داهمتهم الشيخوخة، فأراها تتصرف وتعيش اليوم مثل أجيال الشباب والبنات والأحفاد تماماً، لا يمكن تقسيمها أو التمييز بينها؛ لأنها مقيمة في أسرّتها بين ألواح الزجاج المتنوعة تتخاطب من بعيد، وكأننا نبحث في أسئلة الإغريق حول الكون والوجود والموت.

لن يتذكر اللوح الأسود الحجري إلا من انتمى إلى جيل هرم عتيق اعتاد ـ مثلي صغيراً ـ أن يعلّق بلوحه طبشورة كانت تعتبر أثمن من «إسوارة» الذهب الرقيقة اللامعة في زند أمّه، وقد براها غسيل الأواني والثياب. وقد كانت أمهاتنا تمتلكه بما يضاف إلى قواميس عجائب الدنيا السبع نسبة إلى اليوم.

تلك الطبشورة باقية رمزاً للفقر والقيظ وحسن الكتابة والفهم ورسم أحلام المستقبل وأسس الحضارات. كان الولد يدسّ لوحه الأسود في كيس صغير من القماش الخام وقد خاطته أمه، يعلّقه في عنقه ويعدو صباحاً مسابقاً العصافير والوعورة إلى مدرسته، مفترشاً الحصير للتعلّم تحت السنديانة الهرمة، وخلال الشتاء ينحشر الأولاد في غرفة يشغل زاويتها، موقد دائم الاشتعال لأن كل ولد لا يحمل بيسراه صباحاً، قطعة حطب من سنديان يعود إلى بيت أهله.

اختصر اللوح الحجري المصان بإطار خشبي المساحة الرائعة لأنظمة التعليم واستراتيجياتها في المدارس وتكايا التعليم في لبنان ومعظم البلاد العربية. تبدأ القصة بعلم الحساب والتهجئة والقراءة، وصولاً إلى حفظ جداول الضرب ثم علوم التاريخ والجغرافيا والدين، صعوداً نحو الفلك وفلسفة الإغريق وحتى العلوم المحضة، وصولاً إلى عصر الفضاء.

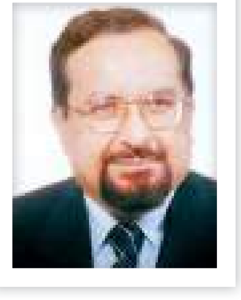
من يتذكر هذا اللوح الحجري الأسود الذي طلعت عبر صفحته الضيقة أجيال من العلماء والأطباء وأساتذة الجامعات من أبناء العرب.

من نسل هذا اللوح ولد «الآيباد»، حاملاً اسمه الأمريكي العالمي الذي يحفظه الجميع عالمياً من دون الحاجة إلى كتابته بالإنجليزية. يبدو رأس البشرية محشوراً في الصندوق المضيء بثقافات العالم ونصوصه ومنشوراته، ولغاته ولهجاته وصورها الثابتة والمتحركة، وأفلامها وكل أخبارها المتناقضة وفي رأسها «كورونا». إنه الحفيدة الرائعة التي جعلتك لا تسأل أحداً غير «جوجل» حفيد زواج الأذن والعين وقد أنجبت شاشة التلفزيون.

بين اللوحين الأسود والمضيء ثقافات مشقوعة لامتناهية وكأن «الآيباد»، صار أشبه بسلّم تتعانق فوقه القارات الخمس وتتعلّم الأجيال «أونلاين»، واصلاً الأرض بالفضاء، وكلهم يرتقون ولا يتخالطون. أجيال صامتة من مختلف الأعمار مشغولة بكبس أزرار بسيطة لا تتطلب المعرفة؛ بل الخبرة والمهارة اليسيرتين في تحريك السبابات. كلما ارتفعنا درجة ضمرت الأشياء وتم اختزالها في مستوى تغريدات عصافير «تويتر» الزرقاء التي يقلدها رؤساء الدول والبشر وتنشغل بها وسائل الإعلام، بينما تكابد الصحافة المكتوبة لاهثة خلف الحذف والاختزال تصارع تفشّي ثقافات الصدفة والعشوائية والفوضى التي تفرضها عادات النشر والإدمان على «الآيباد» ووسائل القراءة والكتابة المعاصرة.

غداً ستنسحب الأقلام اليابسة والممحاة والمبراة نحو عالم المتاحف أو الآثار. وغداً قد يسأل حفيد حفيدك، مشيراً بسبابته نحو كوب مملوء بالأقلام: ما هذا؟ فلن يسمع الجواب.

هل يسلّم ترامب بنتيجة الانتخابات؟



د. عصام نعمان
inaaman@issamnaaman.com

شخصيات سياسية مرموقة حذرت من أن لجوء ترامب إلى رفض نتائج الانتخابات في حال فوز خصمه قد يفضي إلى اندلاع حرب أهلية

السؤال الأكثر إلحاحاً في أمريكا، قبل 17 يوماً من يوم الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، هو: هل يغادر دونالد ترامب البيت الأبيض إذا أعلن فوز خصمه جو بايدن؟ والسؤال الأكثر إلحاحاً في عالم العرب خلال الفترة ذاتها: هل بايدن أرحم بالفلسطينيين، إذا ما فاز، من خصمه ترامب؟

السؤال ملحاح في أمريكا، لأن أدلةً وشواهد عدّة تشير إلى أن ترامب لن يغادر البيت الأبيض، وأنه يدّخر مواقف وتدابير لعدم التسليم بنتائج الانتخابات إذا جاءت لغير مصلحته. ذلك يوحي بأن صراعاً سياسياً ودستورياً وشعبياً سيندلع في الدولة العظمى بعد انتهاء الانتخابات، لاسيما في الفترة الواقعة بين يوم انتخاب الرئيس في 3 نوفمبر ويوم تنصيبه – سواء كان ترامب أو بايدن – في 20 يناير/كانون الثاني 2021.

ليس خصوم ترامب في الحزب الديمقراطي وحدهم يحذرون من اعتزامه عدم التسليم بهزيمته وإصراره على البقاء في سدة السلطة، بل إن ترامب نفسه يوحي بذلك، فقد سئل مرةً عما إذا كان سيحترم نتائج الانتخابات، فكان أن ترك خياراته مفتوحة بقوله للسائل: «سأخبرك في حينها. سأبقيك في حالة تشويق». وفي مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» التلفزيونية طُرح عليه السؤال نفسه فأجاب: «يجب أن أفكر. لن أقول نعم فقط، ولن أقول لا فقط».

بم يتذرع ترامب لرفض التسليم بنتائج الانتخابات بالقول إنها مزوّرة؟ الواقع أنه وأركان حملته الانتخابية حريصون على الترديد بأن التصويت بالبريد سيشوبه التزوير، وأنهم لن يعترفوا بنتيجة الأصوات البريدية. إلى ذلك، سيلجأ ترامب وأركان حملته الانتخابية إلى القضاء لإثبات التزوير، الأمر الذي يتطلّب إجراء تحقيقات مطوّلة لن تنتهي بالتأكيد قبل موعد تنصيب المرشح الفائز.

فوق ذلك، قد يرفض ترامب نتيجة التصويت الشعبي بدعوى أن ملايين المهاجرين غير الشرعيين أدلوا بأصوات مزورة لمصلحة خصمه. ألم يلجأ إلى هذه البدعة سنة 2016 رغم فوزه على هيلاري كلينتون بحسب النتائج المعتمدة في المجمع الانتخابي؟

مجلة «ذي أتلنتيك» كشفت أن خطة ترامب لإعلان الفوز رغم خسارته في الانتخابات هي التشكيك بنتائجها وإقناع المجالس التشريعية في الولايات التي يسيطر عليها الجمهوريون بإعادة تخصيص أصواتهم الانتخابية له!

شخصيات سياسية مرموقة حذرت من أن لجوء ترامب إلى مثل هذه الألاعيب قد يفضي إلى اندلاع حرب أهلية. وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر حذّر من أن تؤدي المزايدات الانتخابية إلى وقوع حرب بين أمريكا والصين.

هانز كريشنن، عضو اتحاد العلماء النوويين، علّق على تعاطي ترامب دواء «ديسكاميثارون» الذي يحوّل المرء إلى شخص مصاب بجنون العظمة بقوله «إن الزر النووي يجب ألا يلامسه، أصبح الرئيس يتعاطى هذا الدواء»!

ربما لكل هذه الأسباب، قدّمت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي مشروع قانون لتشكيل لجنة خاصة لتقويم قدرة الرئيس على حكم البلاد عملاً بأحكام التعديل 25 للدستور.

كل ذلك لا يهم الفلسطينيين. ما يهمهم هو ما إذا كان جو بايدن سيكون أرحم بهم من ترامب بعد فوزه بالرئاسة، ولاسيما حيال ما يتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة لِـ«اسرائيل»، وضم الضفة الغربية إليها، وما إذا كان سيتمسك بموقفه القديم المعارض لتوسيع الاستيطان بما هو محبط للسلام.

ياكي دايان، الذي شغل سابقاً منصب القنصل العام الإسرائيلي في لوس أنجلوس ورئيس طاقم وزير الخارجية، نشر مقالاً في صحيفة «معاريف» (2/10/2020) أكد فيه أن بايدن جيد لإسرائيل أكثر من ترامب. ذلك أن سجل تصويته طوال سنواته في مجلس الشيوخ ممتاز حيالها، إذ أيّد دائماً العلاقات الخاصة بينها وبين الولايات المتحدة في مسائل المساعدة الأمنية، والتعاون الاقتصادي والعلمي، وحقها في الدفاع عن نفسها، وأنه عندما يُنتخب سيبقي السفارة الأمريكية في القدس.

باختصار، لا فارق جوهرياً بين بايدن وترامب حيال قضية فلسطين.



القوقاز.. صراع الميدان والسياسة

محمد نور الدين

> معركة القوقاز فتحتها أنقرة عبر أذربيجان ليس لتغلق بسرعة، بل لتبقى جرحاً مفتوحاً يستنزف طاقة وجهد موسكو.

لم يصمد وقف النار في ناجورنو كاراباخ كثيراً، فالاتفاق الذي وقعه في موسكو وزيرا خارجية أرمينيا وأذربيجان برعاية وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف، لإجلاء القتلى وإسعاف المصابين لم يصمد سوى لساعات.

كان واضحاً في عقد المفاوضات على هذا النحو، أن روسيا تسعى لأن تكون الراعي الوحيد للمفاوضات والناظم الوحيد للأزمة، بمعزل عن قدرتها على ترجمة ذلك على الأرض.

والصراع الذي انفجر دموياً قبل عشرين يوماً، عكس تعقيدات في النزاع أكبر من تلك التي كانت قائمة في مطلع التسعينات، فأذربيجان التي خرجت من تفكك الاتحاد السوفيتي ضعيفة وخسرت حربها مع أرمينيا ومع كاراباخ، لم تعد كذلك، وتمكنت من إقامة جيش قوي عديداً وعتاداً. وقد حصلت على السلاح من دول متعددة مثل روسيا نفسها، وإسرائيل وتركيا. وربما تعمل باكو على أن تكون قوة إقليمية في القوقاز، خصوصاً أنها تمتلك عوامل هذه القوة من ثروات نفطية وتسلح حديث، وموقع يتوسط إيران وروسيا وأرمينيا وتركيا وحوض قزوين.

لكن الدور التركي في رسم الأطر الميدانية والسياسية للتحركات العسكرية الأذربيجانية يبقى هو المتحكم في السلوك الأذربيجاني؛ إذ على الرغم من صعود القوة الأذربيجانية، فإنها تبقى قاصرة عن التحرك الجاد من دون الدعم التركي. وقد استبقت تركيا الحرب على أرمينيا وكاراباخ بتنسيق كامل مع باكو وبمناورات عسكرية ما إن انتهت حتى كانت الحرب تبدأ في جاهزية أذرية كاملة وتدفق للمرتزقة السوريين من إدلب عبر تركيا إلى أذربيجان. وإذا كانت الحرب حققت، حتى الآن، مكاسب ميدانية، ولو محدودة، لباكو ومن خلفها أنقرة، فإن الصراعات والحروب تقاس في النهاية بنتائجها السياسية.

وقد عملت أنقرة منذ البداية على أن تكون مغامراتها القوقازية الجديدة التي تضيفها لمغامراتها السابقة في سوريا والعراق وليبيا وشرق المتوسط، جزءاً من مشرع العثمانية الجديدة، وربما «ما بعد العثمانية الجديدة» لجهة بسط الهيمنة وتوسيع شعاع الحضور والنفوذ. وإذا كانت مناطق المغامرات السابقة تقع ضمن الدولة العثمانية البائدة، فإن القوقاز كان خارجها، وبالتالي قد نكون أمام رفع سقف الطموحات التركية لتتجاوز حتى حدود التاريخ العثماني، والعين هذه المرة على القوقاز.

الترجمة السياسية للتقدم الميداني الأذري التركي لم تتحقق بعد. ليس من السهولة على قيصر موسكو الجديد أن يقبل بأن يقاسمه النفوذ في القوقاز - وهي حديقة روسيا الخلفية بامتياز ـ باديشاه جديد كان قد انهزم في 12 حرباً مع روسيا، ويأتي الآن ليحاول كسر التقاليد الموروثة.

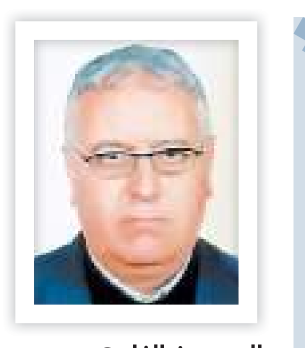
كان الرئيس فلاديمير بوتين يدرك نوايا أردوغان وفتحه جبهة القوقاز في وجه روسيا، لذلك عندما بدأت محادثات وزيري خارجية أذربيجان وأرمينيا لوقف إطلاق النار، استبعدت موسكو تركيا من المشاركة فيها على الرغم من مطالبة باكو بذلك. الكلمة الأخيرة كانت لبوتين. وكان بذلك يوجه رسالة صدّ لتطلعات تركيا لتقاسم النفوذ في القوقاز.

ولقد فهمت أنقرة الرسالة جيداً وانزعجت منها، فكان تصريح مولود تشاويش أوغلو، وزير خارجيتها، بأن أي وقف لإطلاق النار ليس بديلاً لمفاوضات حل دائم. وعملت أنقرة على التشويش على جهود موسكو، من خلال رفض وقف إطلاق النار واستمرار الاشتباكات متقطعة تارة وعنيفة تارة أخرى. ولا شك في أن معركة القوقاز فتحتها أنقرة عبر أذربيجان ليس لتغلق بسرعة؛ بل لتبقى جرحاً مفتوحاً يستنزف طاقة وجهد موسكو ويشغلها عن التفرغ لملفات أخرى، وللضغط عليها، حيث أمكن ذلك في ليبيا أو سوريا.

لذلك فإن معركة القوقاز هذه المرة مختلفة عن سابقاتها، سواء بالنسبة لأذربيجان أو تركيا، وهي الأولى بالنسبة لأنقرة في هذه المنطقة منذ عام 2016، بعد توسعاتها شمالي سوريا وتمركزاتها شمالي العراق وتدخلاتها في ليبيا، وتهديداتها في شرق المتوسط ومشاغباتها في لبنان، كما هي الأولى لباكو بعد زيادة قدراتها العسكرية.

وإلى أن تحقق تركيا مكاسب سياسية ما في القوقاز أو غيرها، فإن التوتر والصدام سيستمران بطريقة أو بأخرى في القوقاز، ما لم تلجم بصورة حاسمة التطلعات الـ«ما بعد عثمانية الجديدة» لباديشاه أنقرة.

الدول بين معادلة الدفاع والتنمية



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

> تمثل آيسلندا استثناء لافتاً بالنسبة لدول العالم، بسبب تخصيصها كل ميزانيتها تقريباً للبحث والتنمية.

ترتبط صعوبة العلاقات الدولية الراهنة وتعقيداتها المتعددة الأوجه، بمحاولة القوى الكبرى والدول الوطنية في مختلف أنحاء المعمورة، التوفيق بين برامجها الدفاعية من جهة، وبين أهدافها المتعلقة بتطوير البحث وتحقيق التنمية المستدامة من جهة أخرى. ويشكل هذا الخلل المتعلق بمحاولة التوفيق بينهما تحدياً كبيراً بالنسبة للأمنين الإقليمي والدولي، حيث نجد أن الأغلبية الساحقة من الدول تخصص الجزء الأكبر من مواردها المالية للقطاع العسكري على حساب متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبحث العلمي ومجال تطوير التكنولوجيات الحديثة، خاصة أن الإحصائيات العالمية تشير إلى أن الدول ترصد في مجملها أقل من 1% من ناتجها الوطني الخام للأبحاث المتعلقة بالتنمية.

كما يشير هذا التأرجح الحاصل في هذه المعادلة بين الدفاع والتنمية إلى صعوبة توجيه إرادة القوة بالنسبة للقوى العالمية التي باتت تعرف جيداً أن القوة العسكرية لم تعد كافية لتحقيق الانتصار على الخصوم في عالم أضحى يعتمد بشكل مطرد على التفوّق الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي، وعلى الثورة الرقمية المستندة على الذكاء الاصطناعي، خاصة أن سيادة الدول وأمنها أصبحا مهددين من قبل جيوش إلكترونية غير مرئية يصعب تحديد مواقعها أو فهم أهدافها الإستراتيجية؛ الأمر الذي يفرض على الدول والتكتلات الاقتصادية والسياسية الأخذ ـ بشكل متوازن ـ بأسباب القوتين العسكرية والتنموية لمواجهة تحديات المستقبل.

ويمكننا أن نؤكد،اعتماداً على الأرقام المتاحة، أنه باستثناء دول الاتحاد الأوروبي التي يتجاوز إنفاق دولها في مجال البحث والتنمية مستوى إنفاقها العسكري، فإن باقي الدول تتفوق ميزانياتها العسكرية على ميزانياتها المخصصة للبحث، حيث يتجاوز الإنفاق العسكري 3% من الناتج الوطني الخام في الولايات المتحدة وأوكرانيا وروسيا وأذربيجان وأرمينيا التي تصل فيها هذه النسبة إلى 4،9% بسبب ظروف الحرب. والشيء نفسه يمكن أن يقال عن الهند التي يوجد لديها فارق كبير بين ميزانية الدفاع الضخمة التي تصل إلى 2،40%، وميزانية البحث المتواضعة التي لا تتجاوز 0،60%، وذلك على عكس جارتها الصين التي استطاعت أن تحقق توازناً بين طرفي معادلة الدفاع والتنمية. وتمثل آيسلندا استثناء لافتاً بالنسبة لدول العالم، بسبب تخصيصها كل ميزانيتها تقريباً للبحث والتنمية.

وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أن الولايات المتحدة تتفوق على كل دول العالم، حيث إنها تعتبر الدولة الوحيدة التي ترصد في اللحظة نفسها ميزانيات ضخمة للدفاع والبحث في المجال التكنولوجي؛ إذ تفرض أمريكا نفسها بوصفها القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية الأولى في العالم، ولا تستطيع أية دولة مجاراتها، باستثناء الصين التي بدأت تعبّر عن طموحها في التحول إلى قوة متكاملة عسكرياً واقتصادياً بداية من سنة 1975.

أما روسيا الخصم التقليدي لواشنطن، فإن ميزانيتها المرصودة للبحث والتنمية مازالت متواضعة مقارنة بقوتها العسكرية؛ لذلك فقد لجأت منذ مطلع الألفية الجديدة إلى التحالف مع الصين من أجل تعويض الخلل الحاصل لديها بين طرفي المعادلة.

ويمكن القول إنه مع انتقال العالم من الحروب العسكرية والاقتصادية المباشرة نحو ما أصبح يُصطلح عليه بالذكاء الاقتصادي والتكنولوجي، فإن الجانب العسكري المرتبط بالحروب بمعناها التقليدي، أصبح يلعب دوراً مكملاً وداعماً لنشاط اقتصادي وتكنولوجي شديد القوة والضخامة، تلعب فيه المعلومة والمعرفة الدقيقة بالخصم، دوراً حاسماً في كسب رهان القوة.

وإضافة إلى كل ما تقدم، فإن الولايات المتحدة تستعمل سلاحاً غير متوفر لأية قوة أخرى في العالم، متعلقاً بارتباط الاقتصاد العالمي برمته بالدولار الأمريكي، الأمر الذي يسمح لها بالتحكم بشكل مباشر وغير مباشر في حركة التجارة العالمية، خاصة أنها ترفض التعامل مع الدول الأخرى في المجال التجاري بعملة أخرى غير الدولار، ولا توجد حتى الآن عملة قادرة على منافسة العملة الأمريكية على الرغم من الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي لترويج ودعم عملته الموحدة. والملاحظة نفسها يمكن أن نسجلها بشأن محاولة دول «البريكس» التعامل في ما بينها خارج هيمنة الدولار، وهي المحاولة التي باءت بالفشل، لاسيما بعد عودة البرازيل إلى أحضان العملاق الأمريكي.

اللبنانيون أمام خيارين

في مثل هذا اليوم قبل عام، نزل اللبنانيون إلى الشوارع والساحات، يطالبون بالإصلاح والتغيير، ورفعوا شعار: «كلن يعني كلن»؛ تعبيراً عن رفضهم لكل الطغمة السياسية والطائفية التي تقبض على خناقهم، والتي حولت البلد إلى مزرعة للمحسوبيات والمحاصصة الطائفية التي تمادت في الفساد، ونهب مقدرات البلد، وسرقة خزانته، وأدخلته في منظومة الدول الفاشلة؛ بعدما بلغت ديونه أكثر من مئة مليار دولار، وبات عاجزاً عن سدادها، ثم تسترت على الفاسدين وسارقي المال العام، وأدخلته في أتون الفقر والجوع؛ بعدما تمت سرقة ودائع الطبقة الوسطى وذوي الدخل المحدود من المصارف.

بعد عام يقف اللبناني أمام حائط مسدود؛ لأنه فشل في تحقيق أي تغيير؛ لأن الطبقة الحاكمة إياها من أرباب السلطة السياسية والطائفية من قادة أحزاب وتيارات، والمصفحة بنظام طائفي، ترفض التنازل عن امتيازاتها، أو تحقيق أدنى شكل من أشكال التغيير، إضافة إلى معرفتها باستحالة أية حركة تصحيحية بالقوة خارج إطار المؤسسات الشرعية التي تسيطر عليها، ناهيك عن قدرتها الفائقة على اللجوء إلى التحريض المذهبي والطائفي، إذا رأت أن مصالحها في خطر.

إن حالة الإنكار التي تمارسها هذه الطبقة، وتجاهل صرخات السواد الأعظم من اللبنانيين المطالبة بالتغيير؛ أديا إلى ازدياد مساحة الفقر والجوع، خصوصاً مع تآكل القيمة الشرائية لليرة اللبنانية، والارتفاع الجنوني المشبوه للدولار، وتعاظم خطر جائحة «كورونا»، واتساع البطالة الناجمة عنه، ما أدى إلى هجرة آلاف الشباب إلى الخارج؛ هرباً من الفقر؛ وبحثاً عن حياة جديدة كريمة. كل ذلك وضع الناس أمام خيارين: إما الموت بالضربة القاضية؛ أي الجوع والإفلاس والانهيار، وإما تسديد ضربة قاصمة لهذه الطغمة؛ بحيث تُجبر على التراجع والانكفاء، وهذه الخطوة لها ثمنها الباهظ على اللبناني أن يدفعه، ربما من دمه؛ لأن القوى المستهدفة لن تستسلم بسهولة، ولن تتخلى عن نظام تعده غنيمة لا تعوض.

بعد عام من انتفاضة 17 أكتوبر/تشرين الأول، يقف اللبناني اليوم يسأل نفسه، ماذا عليه أن يفعل؛ للخروج من مأزق وجودي مرتبط بمصيره الآن وفي المستقبل، له ولأولاده؟

اللبناني يعرف تماماً أن النظام السياسي الذي قام منذ استقلال لبنان عام 1943، هو سبب كل العلل، وإن لم يتم تغييره؛ فسيبقى رهينة تغوّل طبقة لا تشبع من الفساد، والسرقات، ونهب المال العام. وهذه الطغمة تثبت ـ كل يوم ـ فشلها حتى في تلميع صورتها. ولعل الأزمة السياسية التى زادت استفحالاً؛ بعد انفجار مرفأ بيروت، والكوارث الإنسانية الناجمة عنه؛ تثبت مدى استهتار الطبقة السياسية إياها، التي ما تزال تمارس الأساليب البالية، وكأن شيئاً لم يحدث، أو كأن البلد في أحسن حال، وتعرقل تشكيل أية حكومة يمكن أن تحقق إصلاحاً ولو محدوداً.

عام من المماطلة والإنكار يكفي، وعلى اللبناني أن يقرر مصيره بيده، وأي لبنان يريد. لقد طفح الكيل.

الخليج

لزوم ما يلزم

مقلقات هبوط منسوب الإبداع

هل يقلقك أن الساحة الثقافية العربية لم تعد تعجّ بالرموز العابرة للأقطار، مثلما كانت أيام كانوا وكانت؟ لا أحد يقول:أقفرت الساحة. لا أحد يجرؤ على ادّعاء أن أحوال أساليب الإبداع الأدبي، وما حلّ بها من أهوال، تجعلك لا تستبعد مستقبلاً أن توشح الجوائز الأدبية صدر من يفتح الله عليه بفعل وفاعل ومفعول من دون لحن وغلط.

عليك أن تترجل من العنتريات، بقبول الواقع كما أرادت له الصروف. المؤسف هو أن يأتي الفهم متأخراً. ما وصل إليه الشتات العربي اليوم، إنما جذوره نبتت قبل عشرات السنين. القضية ببساطة: أدّت طبائع الاستبداد العربية، بشتى أشكالها، إلى خنق حريات الفكر والرأي والتعبير، التي كانت قد ازدهرت على طريقة انبثاق الفطر في عقود قليلة معدودة. في تلك السنين شعّت الآداب والفنون والكثير من الأفكار الرائدة، التي كان في الإمكان أن تصير محرّكاً عملاقاً له بوصلة دقيقة، رؤيتها واضحة، وغاياتها جليّة. كان ذلك وزناً أثقل من أن يقوى «المجتمع الدولي» على تحمّله. احتاج الأمر إلى التشتيت والتفتيت. بمن؟ بطبائع الاستبداد.

اللعبة الأساسيّة هي وجود طبائع الاستبداد ذاتاً وصفات في بعض الدول العربية. هي التي كانت العقبة دون التنمية الشاملة، التي لا يمكن تحقيقها من دون إرساء قواعد النهضة الحقيقية. الأنانية المستبدة هي التي حالت دون العمل العربي المشترك. كانت الحزبيّة الضيّقة وألوان الفساد الإداري والمالي، والإملاءات الخارجية الناجمة عن تعمق الهوّة بين القمة والقاعدة الذي بدّد مفهوم السيادة، وكلها كانت تتحوّل إلى عراقيل للتنمية والتطوير والنمو، بالتالي كان العمل المشترك يزداد تعذّراً، والعلاقات البينيّة العربية تزداد تمزّقاً، وهكذا تعمل قوّتان، إحداهما داخلية والأخرى خارجية، على ترسيخ الانقسام العربي، واستنساخ المشكلات من المشكلات. باختصار، تمسي نجوم السماء أقرب إلى المنظومة العربية من ثلاث كلمات: عمل عربي مشترك. الآن، علينا أن نعود إلى حيث انطلقنا: في هذا العالم العربي الممزّق، كيف يستطيع الأديب أن يكتب وفي ذهنه أمّة بها أربعمئة مليون عربي؟ كيف يستطيع الموسيقي أن يصدح بحنجرة لها قوة مئات الملايين ومساحتها الصوتية أربعة عشر مليون كيلومتر مربع؟

لزوم ما يلزم: النتيجة الغرائبية: أليس هذا الواقع غلطاً في غلط؟ لعل أوضاع الأمم كالأسواق تصحّح نفسها بنفسها.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص . ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
بغداد: 009647901341719
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
بيروت: 009611347208 009611348774
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777



حذرا من تقويض جهود السلام في المنطقة

«التعاون الخليجي» وقوى أوروبية يدينان التوسع الاستيطاني

دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، أمس الجمعة، مصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء آلاف الوحدات السكنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً رفضه التام للخطط الإسرائيلية للتوسع بالمستوطنات في الضفة الغربية، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، كما أعربت عدة قوى أوروبية عن القلق العميق إزاء الخطط الاستيطانية الجديدة، مشيرة إلى أنها تؤدي إلى نتائج عكسية، وتقوض جهود السلام في المنطقة.

وطالب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، المجتمع الدولي بضرورة وقف قرارات التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معتبراً أن بناء المستوطنات يشكل عقبة كبيرة أمام إحياء السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد الأمين العام دعم مجلس التعاون للشعب الفلسطيني الشقيق، وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق المبادرة العربية للسلام وفي إطار القرارات الشرعية والقوانين الدولية.

من جهة أخرى، قالت فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا في بيان مشترك، أمس، إنها تشعر بقلق عميق إزاء خطط إسرائيل بناء منازل استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

وجاء في البيان: «نشعر بقلق بالغ إزاء القرار الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية بالمضي قدماً في بناء أكثر من 4900 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة». وأضاف:«التوسع الاستيطاني ينتهك القانون الدولي، ويزيد المخاطر التي تهدد قابلية استمرار حل الدولتين لإحلال سلام دائم وعادل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

وأضاف أنه «كما أكدنا مباشرة للحكومة الإسرائيلية، فإن هذه الخطوة تقوّض بدرجة إضافية جهود إعادة بناء الثقة بين الطرفين بهدف استئناف الحوار». وحضّ الدول الخمس إسرائيل على وقف بناء المستوطنات فوراً.

ويأتي التنديد الدولي، بعدما صادقت إسرائيل هذا الأسبوع على بناء أكثر من 1300 منزل استيطاني جديد في الضفة الغربية ليزيد عدد هذه المنازل على 4000 في إطار التحضير، بحسب منظمة إسرائيلية لمراقبة الاستيطان.

وتعتبر غالبية الدول المستوطنات التي تبنيها إسرائيل في الأراضي التي استولت عليها في حرب 1967 غير شرعية، وعقبة في طريق السلام.



نايف الحجرف

في السياق نفسه، أكد مسؤول فلسطيني، امس، أن الجيش الإسرائيلي أطلق قنابل صوت وقنابل غاز مسيل للدموع أحرقت أشجار الزيتون على تلة شمال غرب قرية برقة في الضفة الغربية، بينما كان المزارعون الفلسطينيون يحاولون الوصول إليها لقطف ثمارها مع بدء موسم الحصاد.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وليد عساف، خلال مشاركته المزارعين في محاولة الوصول إلى أراضيهم: «جيش الاحتلال أشعل حرائق للسيطرة على الموقف بعدما فشل في منع المزارعين والمتطوعين في الوصول إلى حقولهم». وتابع: «جيش الاحتلال يريد أن يقتلع وجودنا هنا عبر النيران، ولكننا نقول إننا سنبقى ندافع عن أرضنا».

وكان عشرات المزارعين ومعهم عدد من المتطوعين والنشطاء يحاولون الوصول إلى أشجار الزيتون القريبة من بؤرة استيطانية مقامة منذ عام 2002 على أراضي قرية برقة. وساعدت الرياح والأعشاب الجافة في سرعة انتشار النيران التي حاول المزارعون إخمادها بأيديهم. (وكالات)

ملك ماليزيا يدعو الساسة إلى حل الخلافات بالتفاوض

طالب ملك ماليزيا، السلطان عبدالله، أمس الجمعة، الساسة بعدم جر البلاد نحو مزيد من عدم اليقين السياسي، وحثهم على حل الخلافات من خلال التفاوض والعملية الدستورية.

ونصح القصر في بيان، أعضاء البرلمان بالرشد في التعامل مع شؤون السياسة، وبأن يتفهموا مخاوف الرأي العام.

وقال: «فيما يتعلق بآخر تطورات الوضع السياسي في البلاد، نصح جلالته الشعب، ولا سيما السياسيين، بالعمل معاً لضمان عدم انجرار البلاد مرة أخرى لحالة عدم اليقين السياسي، بينما لا نزال جميعا نواجه مشاكل مختلفة ومستقبلاً صعباً، بسبب وباء كوفيد - 19».

وجاءت تصريحات الملك وسط صراع على السلطة بين رئيس الوزراء محيي الدين ياسين، وزعيم المعارضة أنور إبراهيم، بعد سبعة أشهر من خلاف آخر أدى إلى تشكيل محيي الدين للحكومة.

والتقى أنور بالملك هذا الأسبوع، ليثبت أنه يتمتع بأغلبية تمكنه من تشكيل حكومة، بمساعدة منشقين عن الإدارة الحالية. (رويترز)

قرغيزستان ترفع حالة الطوارئ مع تعزيز رئيس الوزراء سلطته

صوت برلمان قرغيزستان، أمس الجمعة، لصالح إنهاء حالة الطوارئ في العاصمة بشكيك، بينما عزز رئيس الوزراء صدر جباروف سلطته بإعلانه تولي الرئاسة، مؤقتاً بشكل رسمي في البلد الحليف الوثيق لروسيا.

كان الرئيس السابق سورونباي جينبيكوف، الذي استقال، أمس الجمعة، فرض حالة الطوارئ وأمر الجيش بالانتشار في بشكيك الأسبوع الماضي وسط اضطرابات نتجت عن الانتخابات البرلمانية التي جرت في الرابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ورفضت المعارضة نتائجها.

وتولى جباروف، الذي أخرجه أنصاره من السجن، وانتخبه البرلمان سريعاً رئيساً للوزراء، الرئاسة بعدما رفض رئيس البرلمان كانات بك عيسايف، الأول في ترتيب السلطة بموجب الدستور، في جلسة البرلمان، أمس، الاضطلاع بسلطات الرئاسة. (رويترز)

اتهم بروكسل بالرغبة في السيطرة على حرية بريطانيا التشريعية وقطاع الصيد

جونسون يطلب من أوروبا تغييراً جوهرياً في مفاوضات «بريكست»

اشترط رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الجمعة، «تغيراً جوهرياً في النهج» من الأوروبيين لمواصلة المفاوضات التجارية بشأن مرحلة ما بعد «بريكست»، على الرغم من التهديد بالخروج من التكتل «من دون اتفاق» في الأول من يناير/كانون الثاني المقبل.

وأعلن المتحدث باسم جونسون للصحافة، أن «المفاوضات التجارية انتهت. أنهاها عملياً الاتحاد الأوروبي، وسيكون من الجدير التحدث مع بعضنا فقط في حال غيّر الاتحاد موقفه بشكل جوهري».

وقال جونسون للتلفزيون البريطاني: تخلوا عن فكرة اتفاق التبادل الحر، ولا يبدو أنه طرأ أي تقدم من بروكسل لذا نقول لهم: تعالوا إلينا عند حصول تغير جوهري في النهج وإلا يناسبنا جداً البحث في التفاصيل العملية للخروج من دون اتفاق تجاري.

وأضاف: «علينا الاستعداد إلى ترتيب يشبه ذلك الذي تم التوصل إليه مع أستراليا»، ما يمثل الانفصال «بدون اتفاق»؛ بحيث تخضع المبادلات لقواعد منظمة التجارة العالمية. وأشار إلى أنه لم يبق سوى عشرة أسابيع قبل انتهاء الفترة الانتقالية. وقال جونسون: «يريدون الاستمرار في السيطرة على حريتنا التشريعية وقطاعنا للصيد بطريقة غير مقبولة إطلاقاً».

وبعد مداخلة جونسون، أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، أن المفاوضين الأوروبيين سيزورون لندن الأسبوع المقبل لتكثيف المفاوضات.

وخلال القمة الأوروبية، أمس الأول، دار حوار صم جديد بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي: إذ إن الدول الأعضاء ال27 تطلب تنازلات من لندن، مؤكدة رغبتها في مواصلة المحادثات للتوصل إلى اتفاق تبادل حر قبل العام المقبل، موعد وقف تطبيق القواعد الأوروبية في بريطانيا. وتعتبر بروكسل أنه ينبغي التوصل إلى تسوية حول اتفاق تبادل حر محتمل بحلول نهاية الشهر الحالي، للتمكن من تنفيذها. لكن جونسون جعل من القمة الأوروبية التي عُقدت الخميس موعداً نهائياً، معتبراً أنه في حال لم يتم التوصل إلى تسوية ينبغي على الطرفين «قبول الأمر والمضي قدماً».

من جهته، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، أن الاتفاق بشأن العلاقة التجارية في مرحلة ما بعد بريكست تتطلب جهوداً خاصة من المملكة المتحدة. وقال ماكرون: إن بريطانيا هي من أرادت مغادرة الاتحاد، معتبراً أن لندن «بحاجة إلى اتفاق أكثر منا». وأكد رؤساء الدول والحكومات الأوروبية، أنهم لاحظوا بقلق أن التقدم المحرز بشأن المسائل الأساسية التي تهم الاتحاد لا يزال غير كاف للتوصل إلى اتفاق، في الوقت القصير المتاح للطرفين.

وطلبوا من لندن القيام بما يلزم لجعل الاتفاق ممكناً، وساد غضب في لندن جراء موقف الأوروبيين. وقال كبير المفاوضين البريطانيين ديفيد فروست، مساء الخميس: إن بلده يشعر بـ«خيبة أمل» حيال الطلبات الأوروبية، مضيفاً أنه «متفاجئ» من أن الاتحاد لم يعد ملتزماً بالعمل المكثف». (ا ف ب)

تمسك أمريكي بتجميد الترسانة النووية

بوتين يقترح تمديد «نيو ستارت» وأمريكا ترفض

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، الولايات المتحدة إلى أن تمدد لمدة عام، وبدون شروط معاهدة «نيو ستارت»، آخر اتفاقية أساسية بين البلدين للحد من الأسلحة النووية، لكن الولايات المتحدة سارعت برفض المقترح واعتبرتها فكرة «محكوم عليها بالفشل».

وقال بوتين، بحسب بيان للكرملين، خلال اجتماع المجلس الأمني: «لدي مقترح وهو تمديد الاتفاق الحالي دون أي شروط مسبقة لمدة عام على الأقل ليتسنى لنا إجراء مفاوضات حقيقية». وطلب بوتين من وزير الخارجية سيرغي لافروف «صياغة موقفنا لمحاولة الحصول إلى رد متسق نوعاً ما على الأقل في المستقبل القريب».

وأكد بوتين، أنه سيكون «مؤسفاً للغاية» إذا انقضت مهلة المعاهدة دون أن تستبدل بأخرى مشابهة.

وأفاد بأن «نيو ستارت» نجحت في السيطرة على سباق التسلح، وأضاف أن على المجتمع الدولي ألا يُترك دون «وثيقة أساسية من هذا النوع».

وأوضح لافروف أن موسكو تفضّل تمديد المعاهدة القائمة لخمس سنوات إضافية دون شروط، لكنها مستعدة مع ذلك للتوصل إلى اتفاقية جديدة مع الأمريكيين. وقال إن موسكو توجه لواشنطن بعض «المقترحات الملموسة». ولفت إلى أن واشنطن ردت بعدد من المقترحات وصفت بأنها شروط مسبقة لتمديد المعاهدة تنتهي في فبراير/شباط المقبل.

بوتين يحضر اجتماعاً عن بعد مع أعضاء مجلس الأمن القومي (ا ف ب)

وسرعان ما جاء الرد الأمريكي بالرفض، على لسان مستشار الأمن القومي، روبرت أوبرايان، الذي قال في بيان: «رد بوتين اليوم بشأن تمديد معاهدة «نيو ستارت» الجديدة من دون تجميد ترسانات الرؤوس النووية فكرة محكوم عليها بالفشل منذ البداية».

وأضاف: «الولايات المتحدة، تتعامل بجدية كبيرة مع موضوع السيطرة على الأسلحة لضمان الأمن في العالم بأسره. نأمل في أن تراجع روسيا موقفها قبل انطلاق سباق تسلح مكلف».

وازدادت مؤخراً حدة التوتر على مدى أشهر بشأن مصير المعاهدة التي تحد عدد الرؤوس النووية التي بإمكان واشنطن وموسكو امتلاكها، وتنقضي مهلتها في فبراير/شباط من عام 2021. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أعلنت واشنطن، أنها توصلت إلى اتفاق مبدئي مع روسيا على تمديد المعاهدة، لكن موسكو سارعت برفض الشروط الأمريكية.

ووقعت الاتفاقية في عام 2010 في ذروة الآمال بإعادة إطلاق العلاقات بين موسكو وواشنطن، في عملية قادها الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما ونظيره الروسي حينها دميتري ميدفيديف. لكن سرعان ما ارتفع منسوب التوتر مجدداً مع عودة بوتين إلى الرئاسة في 2012.

وتتمسك إدارة الرئيس دونالد ترامب بإشراك الصين في المعاهدة التي تحد عدد الرؤوس النووية التي يمكن للولايات المتحدة وروسيا امتلاكها ب1500. (ا ف ب)

طعن في ضواحي باريس ومقتل المنفذ

أعلنت الشرطة الفرنسية، أمس الجمعة، مقتل رجل، إثر تلقيه طعنة في الرقبة، في إحدى ضواحي العاصمة باريس، بينما أطلقت الشرطة النار على المهاجم.

وأوضح المصدر الأمني، أن الهجوم وقع في إيراجني سور أويز بباريس، مؤكداً أن الضحية تم ذبحه، وأنه تم إطلاق النار على منفذ الطعن، الذي لقي مصرعه إثر إصابته برصاص الشرطة.

وأشارت وسائل إعلام فرنسية إلى أن الدعي العام المتخصص بقضايا مكافحة الإرهاب، استلم ملف التحقيق في الهجوم الذي أكدت الشرطة أنها تعامله على أنه إرهابي.

ويعمل الضحية، بحسب تقارير صحفية، معلماً في مدرسة متوسطة، ويدعى إراغني.

وأقامت الشرطة محيطاً أمنياً كبيراً حول موقع الحادث، وتم استدعاء فرق تفكيك المفرقعات، بسبب اعتقادهم بأن منفذ عملية الطعن يلف حول جسده حزاماً يعتقد أنه قد يحوي متفجرات.

وندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء أمس، عند زيارته موقع الهجوم، مؤكداً أن المعلم الذي قتل كان ضحية عمل إرهابي.

وتابع ماكرون قائلاً: «تعرض أحد مواطنينا للقتل اليوم لأنه تعلم، لأنه تعلم حرية التعبير، والحرية في الإيمان وعدم الإيمان». وشدد في كلمة خلال زيارته مكان الجريمة على «أن الإرهاب لن يقسم فرنسا، وأن التكفير لن يفوز».

ودعا ماكرون الأمة للوحدة، مؤكداً أن فرنسا ستستجيب بسرعة ونجاعة ضد الإرهاب.

وأوضح في كلمته قرب المدرسة حيث قتل المعلم في إحدى الضواحي شمال غرب باريس، أن الأمة كلها تقف خلف المعلمين.وكان ماكرون زار سابقاً خلية الأزمة التي شُكّلت بعد الحادثة في وزارة الداخلية. (وكالات)

الولايات المتحدة تعتقل وزير الدفاع المكسيكي السابق

أكدت المكسيك، أمس الأول الخميس، أنّ السلطات الأمريكية اعتقلت وزير الدفاع المكسيكي السابق، سالفادور سيينفويجوس لدى وصوله إلى مطار لوس أنجليس، مشيرة إلى أنّ أسباب توقيف الوزير السابق لم تتّضح في الحال.

وكتب وزير الخارجية المكسيكي، مارسيلو إيبرارد، على «تويتر» إنّ «وزير الدفاع الوطني السابق الجنرال سالفادور سيينفويجوس ثيبيدا اعتقل في مطار لوس أنجليس في كاليفورنيا». وأضاف الوزير أنّ دوافع توقيف الوزير السابق سيوضّحها خلال الساعات المقبلة قنصل المكسيك في لوس أنجليس.

وتولّى سيينفويجوس حقيبة الدفاع من العام 2012 ولغاية 2018 في عهد الرئيس السابق إنريكي بينيا نييتو.

وخلال تلك الفترة اتّهمت منظمات حقوقية أفراد من القوات المسلّحة المكسيكية بالتورّط في عمليات اختفاء مواطنين، بما في ذلك اختفاء 43 طالباً العام 2014.

كما أن هناك وزيراً سابقاً آخر من حكومة بينيا نييتو موقوف حالياً في نيويورك، هو خينارو غارسيا لونا الذي شغل حقيبة الأمن العام واعتقل العام 2019 في تكساس بتهمة التورّط في تهريب كوكايين إلى الولايات المتّحدة.

1 ◄ أوروبا تندد

أمس على ساحل تركيا المطل على البحر الأسود، حيث من المتوقع أن يختبر الجيش منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-400»، مما دفع وزارة الخارجية الأمريكية إلى توجيه تحذير قوي.

وقالت مورجان أورتاجوس، المتحدثة باسم الوزارة في بيان: «إذا تأكد ذلك فسندين بأشد العبارات اختبار إطلاق النيران من المنظومة، باعتباره لا يتسق مع مسؤوليات تركيا كعضو في حلف شمال الأطلسي وكشريك استراتيجي للولايات المتحدة». وذكرت قناة تلفزيونية عربية نقلاً عن البنتاجون، أنه تقرر تعليق مشاركة تركيا في برنامج مقاتلات «أف 35».

14 قتيلاً في هجوم على موكب جنوب غربي باكستان

قتل 14 شخصاً أمس الجمعة، في هجوم بالأسلحة النارية والصواريخ، استهدف موكباً لعمال إحدى الشركات، يرافقه أفراد من القوات شبه العسكرية في جنوب غربي باكستان.

ووقع الهجوم، عندما كان رجال الأمن يرافقون موكباً لشركة تنمية النفط والغاز المحدودة على طريق ساحلي سريع متجهين من مرفأ جوادار، في إقليم بلوخستان المضطرب، إلى مدينة كراتشي.

وأوضح الجيش الباكستاني في بيان، إن موظفي الشركة نجحوا في الهرب من الهجوم، إلا أن 14 من أفراد رجال الأمن قتلوا. وأغلق الجيش المنطقة مع بدء عملية واسعة للبحث عن منفذي الهجوم.

وتبنى تنظيم يضم جماعات مسلحة في بلوخستان الهجوم من خلال منشور على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتشهد منطقة بلوخستان الغنية بالمعادن على مدى عقود تمرداً للانفصاليين الذين يرغبون في فصل الإقليم عن باكستان، بسبب ما يقولون إنه استغلال للموارد في المنطقة. وهذا هو ثاني هجوم تشهده باكستان خلال 24 ساعة.

وقتل ستة جنود بينهم ضابط في هجوم منفصل وقع في شمال غربي البلاد الأربعاء الماضي. (رويترز)

البيت الأبيض: على تايوان بحث استراتيجيات لردع أي غزو صيني

حث مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، روبرت أوبراين، أمس الجمعة، تايوان على الشروع في بحث الاستراتيجيات المتاحة لردع أي غزو صيني بري، بعد أن ألمح إلى أن الصين تتخذ موقفاً حازماً وعدائياً في عدد من المناطق.

وأضاف أوبراين في فعالية لمعهد آسبن: «أعتقد أن تايوان تحتاج لأن تبدأ في البحث عن بعض استراتيجيات التعارض ومنع الدخول ومثل تلك الأمور، وتحصين نفسها حقاً بطريقة تردع الصينيين عن أي غزو برمائي». (رويترز)



زاباليتا يعلن اعتزاله

أعلن بابلو زاباليتا مدافع مانشستر سيتي ومنتخب الأرجنتين السابق، اعتزال كرة القدم، لينهي مسيرة استمرت 18 عاماً.

وبعد مغادرته وست هام يونايتد في نهاية الموسم الماضي، ربطت تكهنات اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً باحتمال العودة إلى إسبانيول، لكنه قرر إسدال الستار على مسيرته.

وقضى زاباليتا 9 سنوات في سيتي بعد الانضمام من إسبانيول في 2008، وخاض 333 مباراة وسجل 12 هدفاً، ليصبح معشوقاً للجماهير في ملعب الاتحاد.

مورينيو يشرك بيل أمام وستهام

أعلن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام الإنجليزي، أنه قد يشرك لاعبه الويلزي جاريث بيل «على الأرجح» في المباراة أمام وستهام اليوم السبت ضمن المرحلة الخامسة.

وكان توتنهام استعاد خدمات لاعبه السابق من ريال مدريد الإسباني على سبيل الإعارة منتصف الشهر الماضي لكنه لم يشارك في أي مباراة بعد.

وشارك اللاعب الدولي الأسبوعين الماضيين في تدريبات الفريق بعد تعافيه من الإصابة.








سداسية للوحدة ورباعية للظفرة في انطلاقة تاريخية للدوري

الشارقة يعبر الفجيرة بالرمق الأخير.. وبني ياس يفاجئ الوصل



فوز دراماتيكي للشارقة على الفجيرة

فرحة لاعبي الظفرة بالفوز

(تصوير: عصام حمزة)

افتتح الوحدة مبارياته بالنسخة الثالثة عشرة من دوري الخليج العربي، بفوز كاسح على ضيفه فريق حتا، بستة أهداف نظيفة، ليحقق «أصحاب السعادة» أول ثلاث نقاط، من المباراة التي جرت الجمعة على ملعبه في استاد آل نهيان. ويعتبر فوز الوحدة هو الأكبر في اليوم الأول للدوري الذي يجري من دون جمهور لأول مرة في تاريخه، وبلغ مجموع أهداف مباريات أمس 22 هدفاً في أربع مباريات.

وبالمقابل خرج الضيوف بغلة ثقيلة من الخسائر، بالإضافة للهزيمة التاريخية بعد خروج لاعبه البرازيلي ويليان فارياس مصاباً، قبل أن يتبعه عيسى سانتو مطروداً بالبطاقة الحمراء الأولى في النسخة الجديدة من الدوري، وحصل 5 من لاعبيه على بطاقات صفراوات.

افتتح السلوفيني تيم ماتفيز التسجيل في الدقيقة الخامسة مسجلاً أول أهداف النسخة الثالثة عشرة من دوري المحترفين قبل أن يضع فارس جمعة بصمته بالهدف الثاني (15) وعاد ماتفيز لهز الشباك للمرة الثانية له والثالثة لفريقه (45+2) وسجل طحنون الزعابي الهدف الرابع (58) قبل أن يضع القائد إسماعيل مطر بصمته بالهدف الخامس عن طريق ركلة جزاء (81)، واختتم الكونجولي مبوكو مهرجان الأهداف من ركلة جزاء أخرى مسجلاً الهدف السادس (89).

> إسماعيل مطر يسجل للموسم الـ 20 على التوالي

وواصل إسماعيل مطر التسجيل في مسابقة الدوري للموسم الـ20 على التوالي، وإجمالاً في الدوري، سجل مطر 88 هدفاً في 223 مباراة بالمسابقة. وكسر الظفرة عقدة البداية، وحقق فوزاً عريضاً على عجمان، برباعية مقابل هدف، على ملعبه بمنطقة الظفرة، واضعاً أول ثلاث نقاط في رصيده، بينما بقي البرتقالي بدون نقاط.

وسجل أهداف الظفرة، ياسين البخيت «6 و31» وسهيل المنصوري «45 و63»، وأحرز هدف عجمان حسين عبدالرحمن «93»، وشهدت المباراة تدخل تقنية الفيديو 5 مرات.

وفي مباراة دراماتيكية تغلب الشارقة على مستضيفه الفجيرة 4-2 تقدم فيها الشارقة بهدف وسيلتون سواريز وعدل الفجيرة النتيجة عن طريق السويدي صمويل 37 ثم تقدم 2-1 عن طريق فراس بالعربي وعاد الشارقة بالتعادل 2-2 في الدقيقة 80 من رأسية ويلتون سواريز وسجل ايجور كورنادو في الدقيقة 90 هدف الفوز والتقدم للشارقة 3-2 وعزز الملك النتيجة 4-2 بهدف من ضربة جزاء نفذها كايو الذي ارتكبت معه ضربة الجزاء .

وفاز بني ياس على الوصل 4-1 وكان الشوط الأول انتهى بثلاثية نظيفة للسماوي الذي قدم شوطاً رائعاً ومميزاً وسجل أهداف المباراة كل من خيمينيز وبيدرو وسهيل النوبي وتيبار وسجل للوصل فابيو ليما.

شباب الأهلي ينتزع صدارة كأس الصالات

الشارقة:

عصام هجو

فاز اتحاد كلباء على خورفكان 4-2، وسطر شباب الأهلي فوزاً كبيراً على دبا الحصن 7-3 في الجولة قبل الأخيرة من تمهيدي كأس الاتحاد لكرة الصالات. سجل سباعية شباب الأهلي عبدالله الخمري «سوبر هاتريك»، وعبدالله الفلاسي، ولوكاس جوستافو وراشد عبيد، وسجل لدبا الحصن وائل خميس، ووليد محمد، وحمد محمد.

وسجل لاتحاد كلباء حمد حسن وعلي ياسين ودانييل فيليب، فيما سجل لخورفكان شادي قنديل وسعود خالد. وبذلك يودع خورفكان المنافسة بعد أن تجرع 3 خسائر، ورفع كلباء رصيده إلى 4 نقاط، ودخل في خط المنافسة مع دبا الحصن الثاني برصيد 6 نقاط.

وتصدر شباب الأهلي المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط، واحتل الظفرة المركز الرابع برصيد نقطتين وله مباراة مؤجلة مع خورفكان.

وفاة شبارو أسطورة كرة القدم اللبنانية

فقدت كرة القدم اللبنانية أحد أساطيرها، الحارس الدولي السابق عبد الرحمن شبارو، الذي توفي الجمعة عن عمر ناهز 76 عاماً بعد معاناة مع المرض،وكان قد أصيب مؤخراً بفيروس كورونا.

ويعد شبارو من أبرز حراس المرمى في تاريخ لبنان، إذ اكتشفه «عراب» نادي النجمة الراحل سمير العدو، وبدأ مسيرته عام 1953 مع النادي عينه، حيث استمر معه غالبية مسيرته التي امتدت 30 سنة.

البطائح يستقبل الحمرية.. ودبا الحصن يستضيف الإمارات

فوز العروبة وتعادل الذيد ومصفوت بـ «تمهيدي الكأس»

الفجيرة:

نزار جعفر

استهل العروبة مشواره بفوز مستحق على مضيفه مسافي بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما أمس الجمعة، على ملعب مسافي ضمن الجولة الثانية للتصفيات التمهيدية لمسابقة كأس رئيس الدولة.

افتتح العرباوي التسجيل مبكراً عن طريق لاعبه النيجيري فيكتور نوانيري في الدقيقة 6 من عمر المباراة، وفي الشوط الثاني أضاف العماني خالد الجابري هدف التعزيز الثاني للعروبة عند الدقيقة 82.



من مباريات الإمارات ودبا الحصن

بهذا الفوز يكسب العروبة أول ثلاث نقاط في المجموعة الثانية، بعد أن أراحته القرعة في الجولة الماضية، فيما بقي مسافي بدون رصيد للمباراة الثانية.

وعلى ملعب الذيد كان التعادل السلبي من نصيب أصحاب الأرض ومصفوت بعد مباراة متكافئة لم ترق للمستوى المطلوب، وبهذه النتيجة يصبح لمصفوت 4 نقاط وللذيد نقطة واحدة. وتختتم الجولة الثانية في الخامسة من مساء اليوم، حيث تقام ثلاث مباريات لحساب المجموعة الأولى، فيستضيف دبا الحصن الإمارات، فيما يستقبل البطائح الحمرية، ويلتقي التعاون مع العربي.

ويحل الإمارات ضيفاً على دبا الحصن في مباراة مثيرة، فدبا يتطلع لتحقيق أول فوز بعد خسارته من الحمرية في الجولة الأولى، وعلى الجانب الآخر فالإمارات يستهدف مواصلة انتصاراته بعد أن كسب التعاون بخماسية في الجولة الأولى.

وبملعب البطائح، سيكون صاحب الأرض مطالباً بالفوز على الحمرية بعد تعادله أمام العربي في الجولة الأولى، ويدرك أن أي نتيجة سوى الفوز ستضعف آماله في التأهل، أما الحمرية فيدخل المقابلة بمعنويات فوزه الأول على الحصن ويتوق إلى الوصول إلى النقطة السادسة.

وفي شعم، تقام مباراة متكافئة بين فريقين ليسا مرشحين للصعود من المجموعة، وكلاهما يلعب من دون ضغوط بيد أن العربي يبدو في موقف أفضل كونه تعادل في الجولة الأولى أمام البطائح، فيما خسر التعاون من الإمارات وسيحاول كل طرف تحقيق فوزه الأول.

مباراتان لمنتخب الناشئين أمام إندونيسيا

دشن المنتخب الوطني للناشئين مواليد 2004، الجمعة، تجمعه الداخلي المقام حالياً بدبي الذي سيستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري، في إطار تحضيراته للمشاركة في نهائيات كأس آسيا للناشئين المقررة في مملكة البحرين مطلع العام المقبل.

ويتخلل المعسكر، خوض مباراتين وديتين أمام منتخب إندونيسيا يومي 21 و24 في ملعب ذياب عوانة بعد أن خاض المنتخب خلال الفترة الماضية، عدداً من التجارب الودية أمام أندية النصر والشارقة وعجمان.

واختار المدرب الوطني ماجد سالم 26 لاعباً للمعسكر الحالي.

«الأولمبية الدولية» تعتمد إيقاف مرتضى منصور

أكدت اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة هشام حطب أن اللجنة الأولمبية الدولية أكدت أن الإجراءات والقرارات التي صدرت من الأولمبية المصرية فيما يخص عقوبة رئيس الزمالك مرتضى منصور السابق، والتي تقضي بإيقافه 4 سنوات وتغريمه 100 ألف جنيه ومنعه عن ممارسة أي نشاط رياضي، هي شأن داخلي، ولم تبد الأولمبية الدولية أي اعتراض على هذا القرار.

وأضافت اللجنة الأولمبية المصرية في بيان أن رد اللجنة الأولمبية الدولية يؤكد اختصاص الأولمبية المصرية وفقاً للدور الذي رسمه القانون بوجوب قيامها بحماية الحركة الأولمبية.



3 مواجهات في ختام الجولة الأولى

النصر يستضيف الجزيرة في قمة لاتقبل القسمة

إعداد:
علي نجم

يسدل الستار، اليوم السبت، على الجولة الأولى من دوري الخليج العربي بإقامة 3 مباريات، تجمع الأولى بين العين وخورفكان، بينما يلتقي في الثانية اتحاد كلباء مع شباب الأهلي، على أن يكون الختام مع موقعة وقمة الأسبوع بين النصر والجزيرة.


إحدى مواجهات النصر والجزيرة


من مباريات اتحاد كلباء وشباب الأهلي

كانت المسابقة افتتحت، أمس الجمعة، بإقامة 4 مباريات جمعت الأولى بين الوحدة وحتا، والثانية بين الظفرة وعجمان، بينما استقبل الوصل ضيفه بني ياس، وحل الشارقة ضيفاً على الفجيرة.

مباراة الأضواء

تستقطب مباراة النصر والجزيرة التي ستقام على استاد آل مكتوم كل الأضواء نسبة لقيمة الفريقين وتواجدهما في دائرة المرشحين للمنافسة هذا الموسم، ويخوض «العميد» اللقاء في أول إطلالة رسمية له بعدما غاب عن مباريات ذهاب الدور الأول لكأس الخليج العربي، ووسط الكثير من التوقعات التي تضعه على رأس لائحة المرشحين.

وستكون العيون شاخصة نحو سيباستيان تيجالي الذي يتوقع أن يخوض أول مباراة رسمية له بالقميص الأزرق، وتتمثل خطورة الفريق النصراوي بتواجد تيجالي ومعه لاعب الشارقة السابق ريان منديز، والجناح الهولندي ولاعب منتخب كوراسو كواس ومن خلفهم البرتغالي كارفالو، بينما سيكون «المقيم» ليما قائداً لخط الدفاع.

وسيحتاج الجزيرة إلى تذوق النصر الأول هذا الموسم من ملعب «العميد»، من أجل تلميع الصورة بعد الخسارة التي مُنيّ بها أمام اتحاد كلباء، وإن كان قد خاض المواجهة بتشكيلة أغلبها من اللاعبين البدلاء والواعدين.

«النمور» تقابل «الفرسان».. ومواجهة مثيرة بين العين وخورفكان

تيجالي يرتبط بقصة عشق مع شباك «فخر العاصمة» بـ17 هدفاً

وسيحتاج المدرب مارسيل كايزر الزج بأفضل العناصر التي يمتلكها في تشكيلته، حتى تكون بدايته إيجابية، وذلك من خلال الرهان على قدرات الثلاثي الخطر المكون من عمر عبد الرحمن وخلفان مبارك وعلي مبخوت.

وسيتولى الجنوب إفريقي سيريرو مسؤولية ضبط إيقاع وسط الميدان، في الوقت الذي سيتوجب على الرباعي الدفاعي السعي للحد من انطلاقات الجناحين كواس ومنديز، وتأمين الرقابة على تيحالي الذي يرتبط بقصة عشق في زيارة شباك «فخر العاصمة» 17 مرة خلال فترة دفاعه عن ألوان الوحدة.

اتحاد كلباء × شباب الأهلي

يحل شباب الأهلي أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب هذا الموسم ضيفاً على اتحاد كلباء، بحثاً عن فوزه الأول الذي يضع الفريق في صلب الصراع على القمة منذ الجولة الأولى.

ويمتلك الفرسان تشكيلة تتميز بتواجد العديد من مصادر الخطر بها بقيادة البرازيلي الجديد إدواردو لاعب الهلال السعودي السابق، بينما سيكون الأرجنتيني كارتابيا أحد العناصر التي يعول عليها المدرب زاراجوسا سواء من أجل التسجيل أو صناعة الفرص.

ويدرك الفرسان أن الرحلة إلى كلباء لن تكون سهلة، بعدما بدأ المضيف الموسم بفوز ثمين على الجزيرة في كأس الخليج العربي بانتصار في ليلة تألق بها التوجولي مالابا الذي سجل ثنائية، ونجح كلباء في تدعيم تشكيلته بأكثر من عنصر، خاصة على مستوى الرباعي الأجنبي بعدما ضم السويسري مارياني من شباب الأهلي، كما تعاقد مع التشيلي فيرنانديز، ليشكلا مربع الخطر إلى جانب مالابا والبرازيلي وندرسون.

العين × خورفكان

سيكون العين أمام فرصة مثالية لضرب سرب من العصافير بحجر واحد حين يستقبل على أرضه ضيفه خورفكان في موقعة ستكون تكراراً للمباراة التي جمعت بينهما الأسبوع الماضي، وانتهت بفوز الضيوف 4-2 في ذهاب الدور الأول لكأس الخليج العربي.

وسيخوض الزعيم لقاء اليوم بتشكيلة ستشهد مشاركة الدوليين بعدما وضح حجم تأثير غيابهم عن قائمة الفريق قبل أيام، بينما سيدرك المدرب البرتغالي بيدرو أن الفوز وحده سيخفف عنه حدة الانتقادات التي تعرض لها في الأيام الأخيرة، حتى خرجت أصوات تطالب إدارة النادي بالاستغناء عنه. ولم يدعم الزعيم تشكيلته بالعديد من العناصر، بل اكتفى بضم الأنجولي ويلسون إدواردو وفهد حديد، بينما سيكون كايو الغائب الأبرز بسبب الإصابة.

أما الضيف بقيادة المدرب البرازيلي زاناردي، فسيحاول تكرار مشهد التاسع من الشهر الحالي حين حقق الفوز برباعية، مستفيداً من تألق عناصره سواء من لاعبين محليين أو أجانب ومقيمين، بعدما سجل رباعية تاريخية. ويعتمد الفريق على قدرات رامون لوبيز وعمر جمعة ربيع، بينما سيحاول خالد جلال قيادة الوسط إلى جانب تواجد المقيم المتميز أنتوني أكومي.

زاراجوسا: شباب الأهلي جاهز

دبي:
مسعد عبد الوهاب

أكد الإسباني جيرارد زاراجوسا المدير الفني لشباب الأهلي، جاهزية فريقه لخوض منافسات الدوري عموماً ومباراته الجولة الافتتاحية أمام اتحاد كلباء . وأضاف: «لن تكون المباراة سهلة، فكلباء كعادته يلعب بطريقة جيدة على أرضه، وقد واجهناه في مباراة ودية، وبالتالي يفترض أن كل فريق يعرف الآخر جيداً، وفريقنا لديه بعض المحفزات اكتسبها من مشاركته في البطولة الآسيوية ويعتبر فريقاً جديداً نسبياً، وخوض 4 مباريات في دوري أبطال آسيا أسهم بشكل كبير في إتمام الجاهزية».

وعن طموحاته في مستهل الموسم والأسلوب الذي سينتهجه في إدارة الفريق فنياً، قال: «عندما تُدرب فريقاً كبيراً مثل شباب الأهلي يكون الطموح دائماً هو الفوز وتحقيق اللقب، وسنتعامل مع كل مباراة على حدة وهدفنا بالتأكيد التتويج بالبطولة».


زاراجوسا

كرونوسلاف: ترشيح «العميد» للقب.. عاطفي

دبي:
أحمد مصطفى

قال الكرواتي كرونوسلاف المدير لفني للنصر: إن العميد يدخل أول مواجهة له في المسابقة أمام الجزيرة بروح معنوية مرتفعة،على الرغم من عدم خوضنا لأي لقاء رسمي خلال الفترة الماضية .

وفيما يتعلق بترشيح النصر لتحقيق لقب الدوري قال :«كل الترشيحات عاطفية، خاصة وأن كل من يتحدث عن ذلك في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الإجتماعي لم يشاهدوا أي مباراة لنا في فترة الإعداد فكيف يحكموا على مستوى الفريق.

وبسؤاله عن مستوى فريق الجزيرة في أول مباريات كأس الخليج العربي قال: مباراة واحدة بدون اكتمال الفريق لا تكفي للحكم عليه، خاصة وأنهم خاضوا المباراة بدون عدد كبير من اللاعبين نحو 7 أو 8 لاعبين سيعودون إلى صفوف الفريق في مواجهتنا.


كرونوسلاف

بيدرو: عودة الدوليين تعزز قوة العين

العين:
عاطف صيام

قال البرتغالي بيدرو إيمانويل المدير الفني للعين: «الأمر المهم بالنسبة لنا هو استعادة جهود جميع اللاعبين وانضمامهم للفريق، فهذا يمنحنا الفرصة أن نعمل معاً من أجل الحصول على أفضل الخيارات ضمن التشكيلة الرئيسية.

وتابع: «أعتقد أن الغالبية سيكونون مستعدين لمواجهة خورفكان، والسبب في ذلك أن المنافس أظهر للجميع أن بداية الموسم ستكون قوية، فهو فريق منظم جداً، وهذا يتطلب أن يقدم لاعبو العين مستوى عالياً من الأداء.

وأضاف: «أرغب في توجيه رسالة للجماهير نتطلع إلى ثقتهم في الفريق، ونعدهم بأننا سنبدأ بطولة الدوري بمستوى عالٍ من التركيز، وأعلم أننا لن نكون بالجاهزية المطلوبة بنسبة 100% كما في السابق، ولكننا سنعمل على رفع مستوى بالتركيز والحماس .


بيدرو

داسيلفا: كلباء ند لأي منافس

كلباء:
نزار جعفر

قال خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء للموسم أن مواجهة شباب الأهلي تمثل بداية حقيقية للموسم، وتتطلب قدراً كبيراً من الجهد والأداء القتالي، مشيراً إلى أن تحضيرات فريقه سارت بصورة إيجابية، وبحضور كل اللاعبين عقب تعافي البرازيلي واندرسون، وعودة سلطان الزعابي من الإيقاف. وأضاف: «لمست رغبة كبيرة من قبل لاعبي كلباء في تقديم مباراة جيدة تكون امتداداً لنتيجة اللقاء السابق أمام الجزيرة في ذهاب كأس الخليج العربي، رغم الاختلاف الكبير بين الدوري، والكأس، فضلاً عن أن المنافس يعتبر مرشحاً بقوة لنيل اللقب، بفضل امتلاكه الكثير من الأسماء المميزة.

ونفى المدرب الصربي أن يكون لديه أي معلومات بشأن بند الإعارة الموقع بين إدارة شباب الأهلي، وكلباء، في ما يتعلق بمشاركة اللاعبين أحمد جشك، وديفيد مارياني، المعارين من شباب الأهلي خلال المواجهات المباشرة التي تجمع الفريقين، مشيراً إلى أنهما في أتم الجاهزية لخوض المباراة..



داسيلفا

كايزر: الجزيرة طامح للعودة بالنصر

أبوظبي:
أيمن بشير

أبدى الهولندي مارسيل كايزر مدرب الجزيرة، ثقته الكاملة في التشكيلة الحالية التي سيخوض بها الجزيرة الموسم وبقدرتها على تقديم موسم مميز، بالرغم من التعاقدات القوية التي أبرمتها الأندية المنافسة على مستوى المحترفين الأجانب والمواطنين، الأمر الذي يمنحها الأفضلية.

وأكد كايزر صعوبة مواجهة النصر على ملعبه نظراً لوجود مجموعة مميزة من اللاعبين المواطنين على مستوى الفريقين، لافتاً إلى أنهم يطمحون للفوز والعودة بالعلامة الكاملة من دبي، من أجل اكتساب ثقة انتصار البدايات، وتتويجاً لجهود التحضيرات خلال الأشهر الثلاثة الماضية بإيجابياتها وسلبياتها.

وأوضح مدرب الجزيرة أنه ينتظر تأكيد الجاهزية البدنية للمهاجم علي مبخوت ولاعب الوسط عبدالله رمضان بعد عودتهما من الإصابة، وحينها لن تكون هناك غيابات سوى الحارس علي خصيف الذي أصيب في تجمع المنتخب.


كايزر

كايو: نسعى إلى تكرار الفوزعلى «الزعيم»

رأس الخيمة:
علي البيتي

قال البرازيلي كايو مدرب فريق خورفكان إن الجهاز الفني عمل على ترتيب أوراقه لمباراة العين، وذكر أن الأسبوع الذي أعقب لقاء الكأس كان جيداً جداً للفريق وتدرب فيه اللاعبون بجدية كبيرة، وأضاف: «قدمنا مباراة جيدة في الكأس أمام العين، ونأمل أن نفعل المثل في مباراة الدوري أيضاً، وأن نحقق الفوز، ولكني أعلم أن المهمة ستكون صعبة غير أني متفائل ولديّ ثقة كبيرة في اللاعبين الذين أرى أنهم في قمة التركيز، وهم يرغبون في تحقيق فوز جديد على المنافس».

ومضى: «أفكر بفريقي وليس بلاعبي العين، هدفي تحقيق نتيجة إيجابية، وأركز على لاعبي فريقي فقط، وأعتقد من المهم أن يفكر لاعبو خورفكان أيضاً في أنفسهم، وليس من سيلعب ومن سيغيب في الطرف الآخر.

ومن جهته قال البرازيلي برونو لاعب الوسط إن مباراة اليوم مهمة، وذكر أن فريقه يخوض المواجهة بدافع الفوز من أجل بداية قوية في الدوري.


كايو زاناردي

بيبيتو في ضيافة «الملك» الشرقـــاوي



العجلة يقدم لبيبيتو القميص رقم 7

الشارقة:
عصام هجو

استقبلت شركة الشارقة لكرة القدم النجم البرازيلي السابق خوسيه روبرتو جاما المعروف بـ«بيبيتو»، لدى زيارته الإمارة الباسمة، كأول مؤسسة رياضية يحل البرازيلي ضيفاً عليها لدى زيارته للدولة، وكان عبدالله العجلة رئيس شركة الشارقة لكرة القدم وأعضاء مجلس الإدارة في مقدمة مستقبلي بيبيتو وحضوره جانباً من تدريبات الملك التي جرت الخميس على ملعب استاد خالد بن محمد في الحزانة، وهو آخر تدريب للفريق قبل مباراة الفجيرة، ومن ثم توجه برفقة عبدالله العجلة إلى مبنى إدارة النادي في سمنان.

وتنسق شركة الشارقة للكرة مع بيبيتو حالياً لتنفيذ مشروع تعاون مشترك في المستقبل، ويعتبر بيبيتو من أشهر النجوم البرازيليين الذين مثلوا بلاد السامبا في مونديال عام 1994 واشتهر باحتفاليته الشهيرة بمولودته الأولى التي أصبحت تقليداً في كل الملاعب لكل لاعب يولد له مولود جديد.

وكان الشارقة استضاف في الشهور الماضية كوكبة من نجوم الكرة العالميين، أبرزهم الهولندي كلارنيس سيدورف، والحارس البرازيلي خوليو سيزار.

وفي ختام الزيارة توجه بيبيتو بالشكر إلى نادي الشارقة على حسن الاستقبال والضيافة.

من جانبه أشاد عبدالله العجلة بالتعاون القائم بين نادي الشارقة والبرازيلي بيبيتو، وتمنى له إقامة طيبة وسعيدة في الدولة وشكره على الزيارة، وفي الختام قدم العجلة قميص نادي الشارقة مكتوباً عليه الرقم 7 واسم بيبيتو.

بطولة ويمبلدون 2021 من دون جمهور

ستقام بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، إحدى البطولات الأربع الكبرى ضمن الجراند سلام العام المقبل من دون جمهور، وتقام نسخة العام المقبل في الفترة من 28 يونيو إلى الحادي عشر من يوليو المقبلين. وكانت نسخة العام الحالي ألغيت بسبب تفشي فيروس كورونا وذلك للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، في حين أقيمت بطولة فلاشينغ ميدوز من دون جمهور ورولان جاروس بحضور ألف متفرج فقط بعد نقلها من مايو إلى أكتوبر.

ويستعد نادي عموم إنجلترا إلى ثلاثة سيناريوهات مختلفة لنسخة عام 2021، وهي: إقامة البطولة بشكل طبيعي مع حضور الجمهور، مباريات مع تقليص عدد الحضور أو وراء أبواب موصدة بالكامل. وقالت المديرة التنفيذية لبطولة ويمبلدون سالي بولتون «إقامة بطولة ويمبلدون عام 2021 هو أولوية بالنسبة الينا ونحن نبذل جهوداً في هذا الإطار»، وأضافت «ستبقى الأولوية المطلقة لنا صحة وسلامة ضيوفنا، العاملين لدينا والمنافسين».

بايرن ميونيخ يتطلع إلى استعادة توزانه

يسعى بايرن ميونيخ الذي حقق موسماً مثالياً من خلال فوزه بالثلاثية (الدوري والكأس المحليتان ودوري أبطال أوروبا) على مدى شهرين خلال الصيف الماضي، إلى استعادة ايقاعه في مطلع الموسم الجديد بعد تعرضه لخسارة قاسية، وتحقيقه فوزاً صعباً في المراحل الثلاثة الأولى من الدوري الألماني.

وبعد أن اكتسح شالكه في الجولة الأولى بثمانية أهداف بلا مقابل، سقط الفريق البافاري سقوطاً مدوياً أمام هوفنهايم 1-4 قبل أن يحقق فوزاً في غاية الصعوبة على أرضه ضد هرتا برلين 4-3 بفضل ركلة جزاء لهدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي في الوقت بدل الضائع، ليحصد 6 نقاط من أصل 9 ويحتل المركز الرابع حالياً. واعترف المدير الرياضي البوسني حسن صالح حميدزيتيش بتراجع مستوى فريقه في الآونة الأخيرة، بقوله: «يتعين علينا إيجاد إيقاعنا من جديد، البرنامج مملوء بالمباريات، لن يكون الأمر سهلاً لكني أعتقد أننا نملك التشكيلة اللازمة لمواجهة هذا الضغط».

كومان يفكر بإراحة ميسي

برشلونة يصطدم بخيتافي.. والريال يستضيف قادش

ميسي

يتعين على مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان اتخاذ القرار الصعب في إراحة نجم الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي من عدمه وسط زحمة المباريات، في حين يستمر غياب مهاجم ريال مدريد البلجيكي إدين هازارد بداعي الإصابة عشية انطلاق المرحلة السادسة من بطولة إسبانيا لكرة القدم.

وخاض ميسي الدقائق التسعين في مباراتي منتخب بلاده ضد الإكوادور وبوليفيا، والأخيرة كانت على ارتفاع شاهق في لاباز، ولم يغب عن أي دقيقة في صفوف فريقه منذ استئناف الدوري المحلي في يونيو من الموسم الفائت.

بيد أن البرنامج المضغوط للفريق الكاتالوني الذي سيخوض 7 مباريات في 21 يوماً أي بمعدل مباراة كل ثلاثة أيام، قد تدفع كومان إلى إراحة نجم الفريق في مباراته في ضيافة خيتافي اليوم السبت قبل بداية مشوار الفريق في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل ضد فيرنسفاروش المجري، والأهم من ذلك مواجهة الكلاسيكو الأولى لهذا الموسم ضد ريال في 24 الحالي، ثم ينتقل برشلونة إلى إيطاليا للقاء يوفنتوس الإيطالي في 28 أكتوبر.

ويستقبل ريال مدريد المتصدر، قادش الصاعد هذا الموسم إلى دوري الأضواء، وتعافى حارس مرمى الفريق الملكي البلجيكي تيبو كورتوا من إصابة في ظهره خلال وجوده في صفوف منتخب بلاده في فترة التوقف الدولية، كما سيشارك هداف الفريق الفرنسي كريم بنزيمة والبرازيلي فينيسيوس جونيور كونهما خلدا إلى الراحة في الوقت الذي دافع فيه زملاؤهما عن ألوان المنتخبات الوطنية خلال الفترة الأخيرة.

بيد أن غياب هازارد لا يزال مستمراً منذ مطلع الموسم الحالي لمعاناته من إصابة عضلية ستحرمه على الأرجح من خوض الكلاسيكو الأسبوع المقبل.

أجندة اليوم

اتحاد كلباء	×	شباب الأهلي	8:15
العين	×	خورفكان	18:15
النصر	×	لجزيرة	21:00
إيفرتون	×	ليفربول	15:30
تشيلسي	×	ساوثهامتون	18:00
مانشستر سيتي	×	أرسنال	20:30
نيوكاسل	×	مانشستر يونايتد	23:00
الوداد المغربي	×	الأهلي المصري	23:00
ريال مدريد	×	قادش	20:30
خيتافي	×	برشلونة	23:00
نابولي	×	أتلانتا	17:00
إنتر ميلان	×	ميلان	20:00
كروتوني	×	يوفنتوس	22:45
أرمينيا بيليفيلد	×	بايرن ميونيخ	20:30

قمة بين سيتي وأرسنال.. ويونايتد يحل ضيفاً على نيوكاسل

ليفربول يواجه إيفرتون في «الميرسيسايد»


الديربي يحمل دائماً الكثير من الإثارة

يشهد افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم اليوم السبت، قمة بين إيفرتون المتصدر وجاره اللدود ليفربول حامل اللقب والباحث عن محو سقوطه الكارثي أمام أستون فيلا 2-7 قبل فترة التوقف الدولية.

وكان إيفرتون غريماً لليفربول بالاسم فقط خلال العقد الماضي، إذ لم يحقق أي فوز على خصمه في ديربي الميرسيسايد في 22 مباراة منذ 17 أكتوبر 2010.

لكن الفريق الذي يتخذ من ملعب جوديسون بارك مقراً له، سيستقبل حامل اللقب في التاريخ ذاته لكن بعد 10 أعوام.

يتصدّر «توفيز» الترتيب وهو الوحيد الذي حقق أربعة انتصارات متتالية وأحد فريقين مع أستون فيلا لم يخسر بعد.

في المقابل، حقق ليفربول بداية جيدة مع ثلاثة انتصارات، بينها فوزان على تشلسي وأرسنال، قبل خسارته المفجعة أمام أستون فيلا صاحب البداية المميزة أيضاً بثلاثة انتصارات مع مباراة أقل.

ومن الأمور التي يبحث مدرب ليفربول الألماني يورجن كلوب عن حلول لها، الهشاشة الدفاعية التي جعلت فريقه ثاني أسوأ دفاع في البريميرليج، إذ تلقى 11 هدفاً في 4 مباريات.

كما يبرز لقاء مانشستر سيتي صاحب البداية المتذبذبة مع ضيفه أرسنال المتجدد ورابع الترتيب، فيما يبدو النرويجي أولي جونار سولسكاير تواقاً لانتشال مانشستر يونايتد من سقوطه المذل أمام توتنهام 1-6، عندما يحل على نيوكاسل يونايتد التاسع. وسيخوض يونايتد المباراة من دون لاعبه الجديد إدينسون كافاني القادم من أوروجواي والخاضع للحجر الصحي، والفرنسي أنطوني مارسيال الموقوف بعد حصوله على بطاقة حمراء في المباراة السابقة أمام توتنهام.

يوفنتوس من دون رونالدو يواجه كروتوني

ديربي ميلانو يشعل الجولة الرابعة في إيطاليا

من مباريات ديربي ميلانو

يسجل السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش عودته بعد التوقف القسري نتيجة إصابته بفيروس كورونا، وذلك حين يتواجه وميلان مع فريقه السابق الجار اللدود إنتر ميلان السبت في المرحلة الرابعة من الدوري الإيطالي التي تشهد غياب البرتغالي كريستيانو رونالدو عن يوفنتوس البطل .

ويخوض ميلان مباراته المحتسبة على أرض جاره اللدود إنتر بمشاركة إبراهيموفيش بعد تعافي ابن الـ39 عاماً من الفيروس، ودخل إبراهيموفيش الحجر الصحي بعد أن جاءت نتيجة فحصه إيجابية في 24 سبتمبر، أي بعد أربعة أيام على قيادته ميلان للفوز بمباراته الأولى في الدوري على بولونيا 2-صفر بتسجيله الهدفين.

ورغم غياب السويدي، واصل ميلان بدايته القوية في الدوري بفوزه بالمباراتين التاليتين، ليتصدر الترتيب بالعلامة الكاملة مشاركة مع أتالانتا، كما حجز مقعده في دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» بعد تخطيه ثلاثة أدوار تمهيدية.

وبدوره، لم يفلت إنتر الذي حصد 7 نقاط من مبارياته الثلاث الأولى، من «كوفيد-19» إذ يبحث السبت عن فوزه الخامس توالياً على جاره بغياب ستة لاعبين جاءت نتيجة فحوصهم إيجابية وهم أليساندرو باستوني والسلوفاكي ميلان شكرينيار والبلجيكي رديا ناينجولان والروماني أندري رادو وروبرتو غاليارديني والإنجليزي آشلي يونغ.

ويسافر أتالانتا السبت إلى الجنوب لمواجهة نابولي الغاضب من قرار تخسيره مباراته ضد يوفنتوس.

ويبحث لاتسيو عن فوزه الثاني حين يحل السبت ضيفاً على سامبدوريا، فيما يلعب جاره روما الأحد على الملعب الأولمبي في العاصمة ضد بينيفينتو ساعياً أيضاً إلى فوزه الثاني.

الأهلي المصري ضيف ثقيل على الوداد المغربي اليوم

تستعيد مسابقات كرة القدم الإفريقية نشاطها على وقع قمتين: مغربية - مصرية في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال، حيث يحل اليوم السبت الأهلي بطل مصر على الوداد البيضاوي، وغداً الأحد يحل الزمالك على الرجاء المتوج بطلاً للمغرب.

وتقام مباراتا اليوم وغداً على ملعب محمد الخامس في العاصمة الاقتصادية للمغرب الدار البيضاء، وذلك بعد توقف المسابقة منذ سبعة أشهر بسبب انتشار فيروس كورونا، ما أدى إلى فرض حظر على التنقل بين البلدان الإفريقية التي أقفلت حدودها للحد من تفشي الجائحة.

ويدخل الأهلي صاحب الرقم القياسي بثمانية ألقاب آخرها في 2013، اللقاء بقيادة مدربه الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني الذي يعوّل على خبرة قارية بعدما توج سابقاً مع ماميلودي صنداونز في 2016 على حساب الزمالك.

ويعوّل الجنوب إفريقي على الحارس محمد الشناوي العائد من الإصابة، بالإضافة إلى خبرة الظهير التونسي علي معلول وتألق ثلاثي خط الوسط عمرو السولية وحمدي فتحي والمالي أليو ديانج والنيجيري جونيور أجايي.



سوق مفتوحة على شرائح أوسع من القرّاء

النشر في الخارج.. جواز مرور إلى الشهرة الأدبية



الشارقة:
أوميد عبد الكريم إبراهيم

لا تزال العلاقة بين الناشر والمؤلف ضبابية، تشوبها حالة من التباعد في مختلف الدول العربية؛ على الرغم من مرور وقت طويل على الانطلاقة الأولى لصناعة النشر في المنطقة، وبغض النظر عن الأسباب المباشرة التي تدفع بعض الكتّاب إلى النشر خارج بلدانهم؛ من بينهم بعض من الكتّاب الإماراتيين، فإن كلّ طرفٍ يطرح أسبابه، ويلقي باللائمة على الطرف الآخر. هذه المسألة لا ترتقي إلى مستوى المشكلة أو الظاهرة السلبية بحسب عدد من الباحثين والناشرين، والروائيين الإماراتيين؛ الذين يؤكدون في هذا الاستطلاع، وجود أسباب متباينة للجوء بعض الكتّاب الإماراتيين على سبيل المثال إلى دور النشر العربية؛ مثل الوصول إلى شرائح جديدة أو أوسع من القراء؛ فضلاً عن الشهرة التي تتمتع بها بعض الدور مقارنةً بغيرها، ويشيرون في الوقت ذاته إلى أن الكثير من الكتّاب العرب في المقابل يفضلون دور النشر الإماراتية، وبالتالي فإنها علاقة تأثير وتأثر أكثر من كونها ظاهرة بحدٍّ ذاتها.

في هذا السياق يقول الباحث والناشر خالد عيسى: لا أعلم بالتحديد نسبة الكتّاب المحليين الذين يلجأون إلى دور النشر العربية، ولكن بالمجمل ليست هناك أيّ مشكلة برأيي؛ بل أعتبرهُ شخصياً تنوعاً وسوقاً مفتوحاً، ففي المقابل تحظى دور النشر المحلية أيضاً بنسبة جيدة من النشر العربي، وكذلك الترجمة الأجنبية؛ بحكم المناخ المناسب لصناعة النشر في الإمارات، فهناك دعم كبير لصناعة الكتب في الإمارات؛ سواء من جانب الحكومة؛ أو من خلال الحضور الثقافي والإعلامي الكبير؛ فضلاً عن عشرات الجوائز التي تمنحها الدولة والمؤسسات الثقافية للمبدعين، وعليه فإن السوق الإماراتية جاذبة بفضل عوامل كثيرة، ولا ننسى أن صناعة الكتب في الإمارات تعد ناشئة مقارنة بدور النشر العربية العريقة، يضاف إلى ذلك أن دور النشر العربية نفسها باتت متواجدة في الإمارات من خلال فروعها، سواء المصرية، السورية، العراقية، اللبنانية وغيرها.

ولا أعتقد أن لجوء بعض الكتّاب الإماراتيين إلى دور النشر العربية مردّه الوصول إلى شرائح جديدة من الجمهور؛ لأن بعض دور النشر الإماراتية عملت شراكات مع دور نشر عربية وعالمية، وبالتالي فإن النشر من خلال الدور المحلية لا يقل أهمية عن غيرها من الدور فيما يتعلق بهذه الجزئية، ولا ننسى أن دور النشر في الإمارات قد حققت قفزة نوعية، فبعد أن كانت 3 أو 4 دور نشر في في أفضل الأحوال قبل نحو 15 عاماً؛ أصبح هناك أكثر من 100 دار نشر فاعلة في الإمارات اليوم؛ فضلاً عن أن الكثير من دور النشر العربية قد نقلت تجاربها إلى الداخل الإماراتي، وأصبحت هناك علاقة تأثير وتأثر، وبالمحصلة انا لا أعتبر هذا الموضوع مشكلة أو ظاهرة سلبية بقدر ما هي إثراء للحركة الثقافية وصناعة النشر على حد سواء في الإمارات.

خارج الإطار

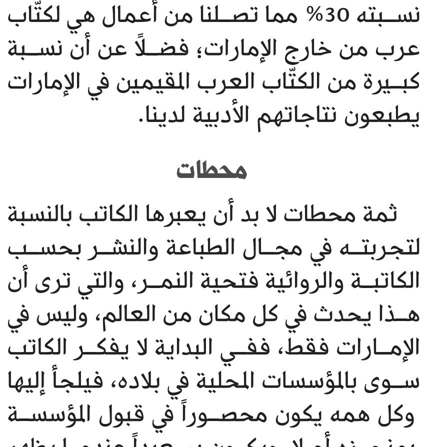
يعتقد الباحث والناشر محمد نورالدين أن السبب الرئيسي هو عراقة دور النشر العربية وشهرتها وانتشارها في معظم المحافل الدولية؛ في حين نجد دور النشر المحلية في الإمارات ينحصر دورها في السوق المحلي والخليجي، وبالتالي هناك كتّاب يرون أن باستطاعتهم الوصول إلى القارئ في العالم العربي والعالم من خلال دور النشر العربية المعروفة، وكذلك من أجل استهداف القرّاء الجدد؛ في حين عندما ينشر الكتّاب في الوسط الخليجي؛ تكون نسبة القراءة أقل مقارنةً بدول أخرى؛ كما أن هناك من يعد ترجمة أعماله من خلال دور النشر العربية مكسباً آخر له؛ مع العلم أن دور النشر المحلية قادرة على الترجمة أيضاً، وأنا لا أعتبر هذه المسألة ظاهرة سلبية أو مشكلة. بعبارة أخرى يمكن القول إن بعض الكتّاب يعدون الخروج من دور النشر المحلية إلى مثيلاتها العربية خروجاً من إطار الجمهور المحلي إلى الجمهور العربي، وربما العالمي، مع العلم أن هناك الكثير من الكتّاب العرب الذين يلجأون إلى دور النشر الإماراتية ويفضلونها، وأستطيع القول إن ما نسبته 30% مما تصلنا من أعمال هي لكتّاب عرب من خارج الإمارات؛ فضلًا عن أن نسبة كبيرة من الكتّاب العرب المقيمين في الإمارات يطبعون نتاجاتهم الأدبية لدينا.


محمد نورالدين



فتحية النمر


خالد عيسى

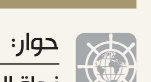


محطات

ثمة محطات لا بد أن يعبرها الكاتب بالنسبة لتجربته في مجال الطباعة والنشر بحسب الكاتبة والروائية فتحية النمر، والتي ترى أن هذا يحدث في كل مكان من العالم، وليس في الإمارات فقط، ففي البداية لا يفكر الكاتب سوى بالمؤسسات المحلية في بلاده، فيلجأ إليها وكل همه يكون محصوراً في قبول المؤسسة بمنجزه أم لا، ويكون سعيداً عندما يظهر الكتاب ويقرأ اسمه عليه، وهو في هذه المرحلة لا يعرف شيئاً عن مدى وصول كتابه للقرّاء، وما إذا كان قد وصل إلى قطاعات واسعة أو ضيقة، ولكنه في محطته التالية، وبعد أن يكون قد ارتاح قليلاً إلى أن صوته قد وصل؛ سينصب اهتمامه في أن يصبح لصوته مدى أوسع من السابق، فيفكر في البحث عن دور نشر في البلاد العربية، وتخطر مصر في باله أكثر من غيرها، فيسعى إليها وهو لا يعرف أن هذه الدور العربية قد لا تهتم بنشر كتبه بشكل جيد؛ خصوصاً عندما يكون جديداً على القارئ هناك، وأيضاً لأنها تأخذ منه مبلغاً كبيراً، فتكون قد ضمنت حقها.

بعد ذلك يدرك الكاتب أن المسألة فيها سوء فهم؛ فلا يمكن اعتبار الدور المحلية غير معنية كثيراً بالنشر والتوزيع بالضرورة، ولا الدور العربية أيضاً، فيكون الإحباط هو النتيجة، ولكنه إحباط لازم كمرحلة، وبعدها سيفكر الكاتب بشكل أكثر جدية في البحث عن دور بعينها، ولا يهمه أن ينشر في الخارج وكفى، وأنا شخصياً مررتُ بالمرحلتين، ففي البداية نشرت في بلادي، وعندما أخذت قدري من الفرحة بطباعة كتابي الثالث؛ لجأتُ إلى دور النشر الخارجية، ولكنني لم أرضِ نهمي، فأنا دفعت لدور النشر هذه، وهي لم توافِني بالتغذية الراجعة، ولم أعرف شيئاً عن مدى انتشار كتبي.



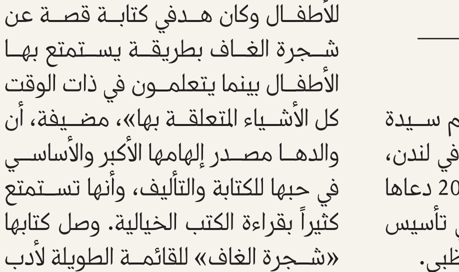


هنادي الفهيم: عشق «الغاف» دفعني إلى الكتابة للأطفال

حوار:
نجاة الفارس

الكاتبة هنادي عبد الجليل الفهيم سيدة أعمال إماراتية، تلقت تعليمها في لندن، وتجيد ثلاث لغات، وفي عام 2005 دعاها شغفها بالفن إلى المشاركة في تأسيس معرض «غاف للفنون» في أبوظبي.

تقول الفهيم: «إعجابي بشجرة الغاف دفعني إلى التفكير الجدي بكتابة قصة للأطفال وكان هدفي كتابة قصة عن شجرة الغاف بطريقة يستمتع بها الأطفال بينما يتعلمون في ذات الوقت كل الأشياء المتعلقة بها»، مضيفة، أن والدها مصدر إلهامها الأكبر والأساسي في حبها للكتابة والتأليف، وأنها تستمتع كثيراً بقراءة الكتب الخيالية. وصل كتابها «شجرة الغاف» للقائمة الطويلة لأدب الطفل والناشئة بجائزة الشيخ زايد للكتاب.




هنادي الفهيم

■ كيف كانت بدايتك مع رحلة الكتابة؟

إعجابي بشجرة الغاف هو الذي دفعني إلى التفكير الجدي بكتابة قصة للأطفال، وأسهم في تشجيعي للكتابة انضمامي لدار «بنغوين» للنشر في المملكة المتحدة لحضور دورة تدريبية حول كيفية كتابة قصة للأطفال، ثم أعلنت الدولة عن رمز عام التسامح 2019 وهي الشجرة الوطنية للإمارات– شجرة الغاف، مما دفعني لإكمال مسيرتي في تحقيق حلمي.

■ ولماذا اتجهت للكتابة للطفل؟

منذ بضع سنوات، أصبحت عمة لأولاد وبنات أخواتي وهم الذين ألهموني لكتابة قصة الغاف للأطفال الصغار، لأنني أدركت أهمية تثقيفهم و تعريفهم بشجرة الغاف و ما تمثله لأمتنا، والمساهمة في منح الأجيال الناشئة إرثاً دائماً عن البيئة المحيطة بنا و كيف شكلتنا اليوم.

■ ماذا تمثل لك شجرة الغاف ولماذا اخترت الكتابة عنها؟

بدأ إعجابي بشجرة الغاف في عام 2006 عندما أطلقت جمعية الإمارات للطبيعة– الصندوق العالمي للطبيعة حملة مجتمعية هادفة للحفاظ على شجرة الغاف المهددة بالانقراض وتمهيد الطريق نحو إعلان الغاف الشجرة الوطنية للإمارات.

وتوليت شخصياً زيادة الوعي بهذه الشجرة الرائعة من خلال الحملة، وفي السنوات التي تلت الحملة، كنت متحمسة وقررت تسمية معرض فني مشترك باسم معرض «غاف للفنون» لتأكيد أهمية الشجرة داخل مجتمعنا من خلال الفنون الجميلة.

كان هدفي كتابة قصة عن شجرة الغاف بطريقة يستمتع بها الأطفال بينما يتعلمون في ذات الوقت كل الأشياء المتعلقة بها، وآمل الآن أن يتعرف الأطفال من خلال هذه القصة الممتعة إلى قيم شجرة الغاف الموجودة في القصة، والمتمثلة في العطاء والمرونة واللطف والتعايش، وأن تكون هذه القيم الركيزة الأساسية التي ترافقهم في مسيرة حياتهم المستقبلية.

■ إلى أي مدى تأثرت بمسيرة والدك محمد عبد الجليل الفهيم في مجال الكتابة والتأليف؟

كان والدي مصدر إلهامي الأكبر والأساسي في حبي للكتابة والتأليف وذلك من خلال كتابه المدرج ضمن أكثر الكتب مبيعاً «من المحل إلى الغنى»، لقد تعلمت من كتابه كيفية كتابة قصة ذات طابع معرفي و تثقيفي بطريقة ممتعة ومسلية.

■ ما هي طبيعة قراءاتك؟ ومن المفضل لديك من الكتاب والكاتبات؟

استمتع كثيراً بقراءة الكتب الخيالية والتي تتميز بقيم روحية مثل كتاب «الخيميائي» لباولو كويلو، الذي جعلني أؤمن بأن حياتنا مملوءة بالعلامات التي تؤدي إلى طريقك المنشود، لكن عليك عدم الاستسلام أبداً والإيمان بأحلامك والاستماع إلى قلبك، وأحب قراءة كتاب «ما أعرفه بالتأكيد» لأوبرا وينفري، الذي يذكرني على الدوام بأهمية تقدير أصغر الأشياء في الحياة، التي عادة تجعلنا أكثر سعادة.

■ ما هي علاقتك بالفنون الأخرى كالرسم والموسيقى والمسرح؟

أحب الفن كثيراً ولدي شغف كبير بجمع المنحوتات واللوحات الفنية، و هوايتي المفضلة إضافة إلى الكتابة هي القيام بصنع الأثاث من قطع غيار السيارات المستعملة.

رحلوا في زهرة الشباب

نهايات تراجيدية لشعراء الرومانسية

القاهرة:
«الخليج»

اختطف الموت نجوم الشعر الرومانسي في إنجلترا، وهم في زهرة الشباب، فالشعراء بايرون، وكيتس، وشيللي، لم تزد حياة الواحد منهم على ثلاثين عاماً أو يزيد قليلاً، وغالباً ما كانت نهايات تراجيدية، ويقابل هؤلاء الشعراء في إسبانيا الشاعر جوستافو أدولفو بكر الذي ولد في مدينة إشبيلية في فبراير/ شباط عام 1836، وقضى فيها طفولته وصباه ولم تتعد حياته 34 عاماً، كتب فيها قصائده، وطبعت بعد وفاته بعام في ديوان، حمل عنوان «أشعار»، وقد مر شعراء اللغة الإسبانية على دربه، قبل أن ينفردوا بشخصيتهم المستقلة، وترجمت أشعاره إلى معظم اللغات الرئيسية في العالم.

جوستافو أدولفو

كانت الحركة الرومانسية الأوروبية امتدت آثارها إلى الأدب الإسباني، بفعل صحف تفرغت لمتابعة أخبار شعرائها، وبفعل الترجمات التي نشرت بالإسبانية، لأعمال رومانسية خالدة لفيكتور هوجو، وبايرون، وشيللي، وهايني، وغيرهم، وبدءاً من عام 1810 ازدهرت ألوان الأدب الإسباني المختلفة، وانتشرت الأعمال التي شاعت فيها الروح الرومانسية، وقدر لجوستافو أن يحيا طفولته وصباه في ذلك التيار العام، ويتأثر به، إضافة إلى إسهام الظروف التي أحاطت بحياته، بنصيب وافر في تشكيل روحه، بالطريقة التي مالت به إلى هذا المنحى.

شقاء أسري

كانت بداية الشقاء لديه عند وفاة أبيه، ولما يتجاوز خمس سنوات من عمره، ولم يكد يتم عامه الحادي عشر حتى رحلت أمه، ما أدى إلى تشتت شمل الأسرة، إذ عاش مع واحدة من صديقات والدته ميسورة الحال، وقد أورثته تلك الظروف قلقاً روحياً، وخلعت على قصائده كآبة ما، انطلاقاً من فكرة الحرمان من الملاذ، والمأوى، حيث قضى فترة تكوينه الفني حتى عام 1854 عاكفاً على قراءة بلزاك، وجورج صاند، ولورد بايرون، وموسيه، وهوجو، ولا مارتين، إضافة إلى سرفانتس.

وعملت تلك السنوات التي انكب فيها جوستافو على القراءة، على إغراقه في عالم غريب تماماً عن العالم الواقعي، كما أعانته قراءاته الرومانسية على تنمية ميوله نحو تأمل الذات، وقدمت له عالماً من الأحلام، والمغامرات، عوضه عن غياب اتصاله بعالم اللهو، ومن هنا انتقل للعيش في مدريد، ليضطر إلى العمل من أجل توفير لقمة العيش، فيعمل محرراً في صحف مختلفة، يترجم لها من الصحافة الفرنسية، ويعلق فيها على بعض المسرحيات، والأشعار، وساعده ذلك على الاتصال المستمر بالحركات الأدبية المتجددة في الخارج، ومتابعة كل جديد في عالم الفن، والأدب بالداخل، وبدأ في تلك الفترة بنشر قصائده في الصحف.

وكان جوستافو يتعلق بالفن، والشعر، كلما عصفت به حياة العاصمة القاسية، التي لا تأبه بالشعراء، فعرف حياة الفقر، والجوع، ولم يكن أمامه من ملجأ سوى الكتابة، وعالم المرأة، خصوصاً أنه كان لديه إحساس بالخذلان منذ صغره، فحاول الهروب إلى عالم مثالي، لا يعرف معنى الإحباط، وكان الحب الوحيد له هو الذي لا يمكن تحقيقه، والمرأة الوحيدة في حياته هي التي يستحيل وجودها، وكان أن اقترف «العثرة» التي تميز الأبطال التراجيديين، فأقدم على زواج مفاجئ عام 1861 من فتاة تنتمي إلى طبقة دنيا، قليلة الحظ من الثقافة، لا تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها، كانت باهرة الجمال، خلّدها في عدة مقطوعات، وبعد وقت قصير أدرك مدى الخطأ الذي وقع فيه، فلم ينعم بالاستقرار، ولا بالسعادة، ولم يخفف عنه في تلك الفترة سوى التحاقه بالعمل في صحيفة مشهورة، نشر فيها قصائده.

استقرار

يقضي جوستافو وقته ما بين الصحيفة، والمقهى، حيث تنعقد الندوات، أو تراه جوالاً في شوارع مدريد، زائراً لحلبة مصارعة الثيران، إذ أصبح يتجنب البقاء فترات طويلة في منزله، وفي عام 1865 يتحقق له بعض الاستقرار المادي، إذ يحصل على وظيفة حكومية، يسّرها له وزير الداخلية، وكان من أشد المعجبين بقصائده، وقد توفر في ثلاثة أعوام على إكمال قصائد ديوانه، وأعد مخطوطاً له، أعاره إلى صديقه الوزير ليقرأه، إلا أنه فقد أثناء الاضطرابات التي اجتاحت مدريد أثناء ثورة 1868 التي أطاحت الحكومة القائمة، وأطاحت معها وظيفة جوستافو.

نداء الروح

كان ضياع مخطوط الديوان الأساسي لجوستافو خسارة كبيرة، تركت آثاراً مريرة في نفس الشاعر، ضاعف منها انفصاله عن زوجته في العام نفسه، وعاد إلى العمل في الصحافة، وعكف في الوقت نفسه على إعداد مخطوط آخر لديوانه، إلا أن القدر لم يمهله كثيراً ليرى نتاجه يخرج إلى النور في كتاب، فقد طوى الموت صفحة أخيه، فأنزل به ضربة قاصمة، ولم يعد أمامه سوى أن يكف عن الصراع في الدنيا، ويدع جسده يلحق بأخيه، فأصيب بعد شهرين بالتهاب رئوي حاد، لم يتحمله صدره العليل فقضى عليه في ديسمبر/ كانون الأول 1870 وكان موته يقارب الموت الرومانسي، فبعد أن صم أذنيه عن ضجيج العالم من حوله، أنصت إلى نداءات روحه.





عشرية القراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



شخصيات

إيتالو كالفينو.. سيرة للحواس الخمس



القاهرة:
«الخليج»

في التاسع عشر من سبتمبر/ أيلول عام 1985 توفي الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو عن عمر يناهز الثانية والستين، إثر نزيف مفاجئ في الدماغ، في تلك اللحظة تحول الرجل إلى خبر مهم في أنحاء العالم، حتى أن بعض الصحف قدم خبر وفاته على خبر الزلزال الذي هز المكسيك آنذاك، وقامت الفاتيكان بتوجيه رسالة تعزية إلى أسرته، وكانت هناك رسالة أخرى من الرئيس الإيطالي.

ولد كالفينو في كوبا، 15 أكتوبر/ تنشرين الأول 1923، وعاش في إيطاليا، واهتم في الستينات من القرن العشرين، بالمدارس النقدية والفلسفية الجديدة في فرنسا، خصوصاً جاك ديريدا، ورولان بارت، ما أثر كثيراً في طبيعة أعماله الروائية، ومنحها عمقاً فلسفياً، وأسبغ على نظرته إلى الأشياء والعالم طابعاً جدياً مختلفاً عما هو سائد.

اشتهر كالفينو بثلاثيته الروائية «أسلافنا»، واستغرب الكثيرون من متابعيه عدم حصوله على جائزة نوبل، قبل موته في الثمانينات من القرن الماضي، وذهابها بعد ذلك بسنوات قليلة في عام 1997 إلى مواطنه الكاتب والممثل المسرحي داريوفو، الذي كان مغموراً خارج بلده، قبل منحه الجائزة.

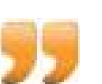
يمتاز إيتالو كالفينو برواية الخيال التاريخي، والمزج ما بين الواقع والأسطورة، عبر لغة جميلة، وسرد روائي محكم، ما جعله يتربع على عرش الرواية الإيطالية مع كبار الروائيين في العالم، وقد قال عنه كارلوس فويتنس: «إن القارئ لا يجد صعوبة، في أن يدرك أن رواية ما غير موقعة، هي من روايات الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو إذ يكفي بعد قراءتها، أن يشعر بالحسد تجاه هذا الكاتب، الذي استطاع أن يهتدي إلى الفكرة، قبل أن تهتدي إليها أنت».

بدأ كالفينو بكتابة سيرة روائية للحواس الخمس، قبل عشرين عاماً من وفاته، تاركاً ثلاثاً منها، هي التذوق، والسمع، والشم، نصف مكتملة، ونشرت هذه السيرة في مطلع عام 1992 ضمن مجموعة حملت اسم «تحت الشمس الضارية»، وهي مجموعة صغيرة كان يسميها «تمرينات»، في إشارة إلى أنها دفتر ملحوظات، يدرس فيه مشكلات المعرفة، وطبيعة الزمن، ودور اللغة، وتلخص هذه الأجزاء المتفرقة أهم خصائص أسلوب كالفينو. إنها تذكّر بآخر كتبه «السيد بالومار»، وبطله الرمزي، المرتعد من تعقيدات العالم، وقيمه النسبية المربكة.

اشتهر «كالفينو» بين معاصريه من الأدباء بأنه يرفض أن يكون كئيباً، ولديه مفهوم محدد للأدب: «إنه ذلك الذي يتنفس الفلسفة والعلوم، لكنه يحافظ على مسافة بينه وبينهما في تجسيده للواقع مع كل نفثة، لأن وظيفة الأدب هي فحص شبكة الأصوات، التي ينطوي عليها الصمت،



إيتالو كالفينو



تميز عن تيار الرواية المضادة بروح الدعابة



ويستطيع المرء أن يكشف في تصوير كالفينو الواقعي للأشياء، وفي حسيته، ما يمكن أن يسمى الرومانسية الجديدة، خصوصاً أنه التقى خلال الخمسة عشر عاماً، التي عاشها في باريس، بأشخاص مثل آلان روب جرييه، وميشيل بوتور، إلا أنه اختلف عن هؤلاء الكتاب، أصحاب ما اصطلح على تسميته «الرواية المضادة»، والذين يفتقرون إلى روح الدعابة.

كان كالفينو يصر على الصفة التربوية الكامنة في القصة الخرافية، وعلى وظيفتها كمثال أخلاقي، لكن هذا لا يعني أنه غرق في تصورات نابعة من المأثورات الشعبية، تخالف الموروثات الأخرى، أو تناقضها، بل يعني أنه كان باحثاً في هذا الاتجاه، وجاءت مختاراته من القصص الشعبي الإيطالي، التي تعد عملاً كلاسيكياً، كأنها الجواب على مختارات الأخوين جريم الألمانيين من القصص الشعبي الألماني.

انهمك كالفينو في مسائل تقنية محضة متعلقة بالأدب، ما يوهم بأنه يفتقر إلى الانهماك في المشاغل الإنسانية، إلا أن هذا الوهم سرعان ما يتبدد لدى قراءة أعمال له، مثل «مدن لا مرئية»، و«ماركو فالدو»، و«السيد بالومار»، فهذه الأعمال تظهره كواحد من أكثر الشخصيات الأوروبية الحديثة إنسانية، وقد وجدت إقبالاً جماهيرياً لسهولتها، وبيعت ثلاثيته «أسلافنا» في الخمسينات، كما تباع كتب الأطفال، وخلال نشر هذه الثلاثية كتب قصصاً تتناول خراب العاصمة روما، والخواء الاستهلاكي، واضطهاد الفقراء، وجمعت هذه القصص تحت اسم ماركو فالدو، وأضافت دليلاً آخر على عمق غوص كالفينو.

خزانة المعرفة

صورة وهمية لابن رشد



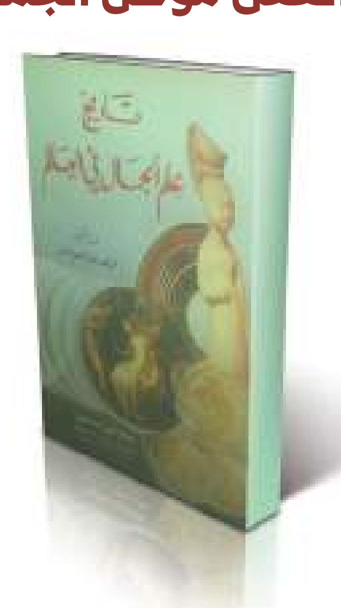
تمثل هذه المجموعة من الدراسات التي يضمها كتاب د. أحمد عبد الحليم عطية وعنوانه «دراسات أخلاقية» جهداً أولياً من عمل أوسع يتناول الأخلاق والقيم في الفكر الفلسفي منذ اليونان إلى الآن.

وتتوزع هذه الدراسات بين أبحاث مترجمة، وأخرى مؤلفة، وتشمل خمسة أعمال لثلاثة مستشرقين من ضمنهم لورانس بيرمان الذي اهتم بابن رشد، وكتب كثيراً عن فلسفته الأخلاقية. وقد ترجم د. عطية دراستين من أعماله حول الأخلاق عند ابن رشد، مع مقدمة نقدية في تحليل جهد بيرمان، يتبعها ملحق بنصوص ابن رشد الأخلاقية مستمدة من تلخيصه لكتاب أرسطو «فن الخطابة»، وأضاف إلى ذلك دراسة خاصة عن ابن رشد والمرأة.

ويحتاج الباحث في قضية المرأة عند ابن رشد إلى وضعها في سياقات متعددة، تتيح لنا فهماً أعمق لما قدمه فيلسوف قرطبة من آراء حول مكانة ووضعية المرأة في الفلسفة العربية الإسلامية في العصر الوسيط. فالقضية مهمة وملحة، تشغل الإنسان المعاصر على المستوى الاجتماعي والتشريعي والسياسي، ويعتبر طرح قضية المرأة عند ابن رشد للبحث الحر العقلاني، يسهم لا في تبديد الضباب الذي يتكثف حول قضايانا المعاصرة فحسب؛ بل في فهم جوانب أساسية ظلت مجهولة أو شبه مجهولة في نتاج الفيلسوف العربي الكبير.

علينا أن نضع هذه القضية في سياق شروحه الفلسفية، حيث تناول ابن رشد قضية المرأة في نصه المفقود في العربية وهو «تلخيص كتاب أفلاطون المعروف بالجمهورية والذي عرف في التراث العربي بكتاب السياسة»، ما يقتضي منا مناقشة أعمال ابن رشد المفقودة في العربية والموجودة في ترجمات لاتينية وعبرية، وقد استخدم البعض غياب المتن الأصلي العربي الرشدي لمحاولة تقديم صورة وهمية للفيلسوف العربي المسلم مستقاة من غير حضارته.

العقل موطن الجمال



يتوزع تاريخ علم الجمال على صراع جدلي بين تيارين: تيار الذين ربطوا الجمال بالإنسان، باحثين عن الأرض المشتركة بين الناس جميعاً، ألا وهي أرض العقل، فيطرحون المشكلات الجمالية مرتبطة بالإنسان، على أساس أن الأدب والفن صناعة إنسانية، صنعها الإنسان عن الإنسان لأجل مجده وعظمته، وتيار آخر حرفي تقني، يعزل القضايا الجمالية عن الإنسان، ويبحث فيها لغوياً وحرفياً.

التيار الأول، كما يرى مجاهد عبد المنعم مجاهد في كتابه «تاريخ علم الجمال في العالم» هو تيار الفلاسفة الإنسانيين العظام الذين يريدون أن يشيع العقل ويتقدم الإنسان، وأن يحكم العقل العالم، والتيار الثاني هو تيار دعاة النسبية والتقنية الجوفاء، وهو تيار يريد أن أن يمزق الإنسان ويشغله عن إقامة الوحدة بين البشر، وهو تيار تأسس على يد الفيلسوف الألماني «بادمجارتن» في القرن الثامن عشر.

رصد الكاتب في هذه الرحلة الجمالية 225 كتاباً لطرح تاريخ الوعي الجمالي، الذي لا ينشأ إلا وسط الأزمات الحضارية، وانهيار الأدب والفن، وانحرافهما عن رسالتهما الحقيقية، وهي جعل اللامرئي مرئياً، حتى يظهر الجمال، مؤكداً أن الوعي الجمالي طوال رحلة الإنسان، احتاج إلى تطهير الساحة من الأدعياء والمزيفين، حتى يمكننا من جديد أن نرى في الأدب والفن ما يؤكد الوحدة والتناغم، تأسيساً لأرض العقل وتحقيقاً لقهر الاغتراب.

نهضة جديدة للإعلام

خلال القرن العشرين سيطرت بضع شركات ومؤسسات على صناعة وسائل الإعلام والمعلومات، خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا، وفي مناطق ثرية أخرى من العالم، وساعد نمط الإنتاج والتوزيع الصناعي الضخم على وصول كل أنواع المواد الثقافية من كتب وصحف وسينما وموسيقى وبرامج تليفزيونية وراديو إلى الجماهير الغفيرة، كما ساعد على توليد ثقافة إعلام «سائدة» ينظر فيها إلى الناس بشكل أساسي باعتبارهم يشكلون «رأياً عاماً» أو أسواقاً أو جماهير جماعية.

يؤكد «ليا ليفرو» في كتابه «وسائل الإعلام الجديدة البديلة والناشطة» أنه خلال العقود الثلاثة الأخيرة، ساعد انتشار وتقارب تكنولوجيا وسائل الإعلام والمعلومات الشبكية، على توليد نهضة من أنواع وأساليب جديدة من الاتصالات، كما أعاد تعريف ارتباط الناس بوسائل الإعلام، ولا تزال السيطرة من قبل ممثلي الشركات الكبرى والمؤسسات موجودة بالطبع؛



لكنها لم تعد محكمة كما كانت من قبل، وأصبحت امتيازاتهم في السوق ونماذج أعمالهم التجارية تحت تهديد مجموعة من المتنافسين على وقت الناس وأموالهم وانتباههم، كما أصبح جمهور وسائل الإعلام إلى جانب مستهلكيه من مستخدمي وسائل الإعلام، منغمسين في بيئات معقدة من التقسيمات والتنويعات والشبكات والمجتمعات والمعارف.

وخلق هذا المشهد المتغير فرصاً غير مسبوقة للتعبير والتفاعل، خاصة بين النشطاء والفنانين والمجموعات السياسية والثقافية الأخرى حول العالم، الذين وجدوا في وسائل الإعلام الجديدة أدوات غير باهظة الثمن، وقوية لتحدي معطيات الثقافة السائدة أو الشعبية، كما أصبحت مواقع الويب وأجهزة التليفون المحمول والتصوير الرقمي، ومدونات الفيديو والصوت وأنظمة تبادل الملفات كلها أدوات تسمح للمجموعات الاجتماعية مختلفة الاهتمامات ببناء مجتمعات والمحافظة عليها.



عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ.

وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أم اللغات

في البلاغَةِ، أسْلوبُ الحَكيم، وهو تَلقّي المُخاطَبِ بِغَيْرِ ما يَتَرَقّبُ، بِحَمْلِ كلامِهِ على خِلافِ مُرادِه، أو السَّائلِ بِغَيْرِ ما يَتَطَلّبُ بِتنْزيلِ سُؤالِهِ مَنْزِلَةَ غَيْرِه؛ ومنهُ قولُ ابنِ حَجّاجِ البَغْداديّ:

قالَ: ثَقّلْتُ إذْ أتيتُ مِراراً
قلتُ: ثقّلتَ كاهلي بالأيادي
قال: طَوّلتُ، قلتُ: أوليتَ طَوْلاً
قالَ: أبرمتُ، قلتُ: حَبْلَ وِدادي

وقولُ الشّاعر:

ولَّما نَعَى النّاعِي سألْناه خَشْيةً
وللعيْنِ خَوْفُ البَيْنِ تَسْكابُ أمطارِ
أجابَ: قَضَى! قُلْنا قَضى حاجةَ العُلاَ
فقالَ: مَضَى! قُلْنا بِكُلِّ فَخارِ

فقولُه: «قَضَى» يريدُ بها «ماتَ»، ولكنّهم حَملوها على إنجازِ الحَاجاتِ.

دُرر النَّظم والنَّثر

ورقةٌ إلى القارئ
نزار قبّاني
(من المتقارب)

كَمَيْسِ الهَوادجِ شَرْقيّةً
تَرُشُّ على الشَّمْسِ حُلوَ الحِدا
كَدَنْدَنَةِ البَدْوِ فوْقَ سَريرٍ
مِنَ الرّمْلِ يَنْشَفُ فيهِ النّدى
ومِثْلَ بُكاءِ المآذنِ سِرْتُ
إلى اللهِ أجْرَحُ صَوْتَ المدى
أعبّئُ جَيْبي نُجوماً وأبْني
على مَقْعَدِ الشّمْسِ لي مَقْعدا
ويَبْكي الغُروبُ على شُرْفَتي
ويَبْكي لأمْنَحَهُ مَوْعدا
شِراعٌ أنا لا يُطيقُ الوُصولَ
ضَياعٌ أنا لا يُريدُ الهُدى

من أسرار العربية

في الحَلْي: الشَّنْفُ والقُرْطُ والرَّعْثَةُ: للأُذُنِ. الوَقْفُ والقُلْبُ والسِّوَارُ: لِلمِعْصَمِ. الخَاتَمُ: للأصْبَعِ. الدُّمْلُجُ: لِلعَضُدِ. الجَبِيرَةُ: للسّاعِدَ. القِلاَدَة والمِخْنَقَةُ: لِلْعُنُقِ. المُرْسَلَةُ: لِلصّدْرِ. الخَلْخَالُ والخَدَمَةُ: للرِّجْلِ. الفَتَخُ: لأصَابِعِ الرِّجْلِ، تَلبَسُها نِساءُ العَرَبِ.

في اللّمَعانِ: اللألاءُ: للشّمْسِ والقَمَرِ. اللّمَعَانُ: للسَّراب والصُّبْحِ. البَصِيصُ: للدُّرِّ واليَاقُوتِ. الوَبِيصُ: لِلمِسْكِ والعَنْبَرِ. البَرِيقُ: للسّيْفِ. التألّقُ: للبَرْقِ. الرَفيفُ: للثَّغْرِ واللّوْنِ. الأجِيجُ والهصيص: للنّارِ.

هفوة وتصويب

يقولُ كثُرٌ: «مَلأَ الحُبُّ حَنايَاهُ» ويقصدونَ كلَّ أجزائِهِ، وهي خَطأٌ، والصّوابُ: «ملأ الحُبُّ أحْناءَه». لأنَّ حَنايا: جمعُ حَنيَّة، والحَنِيَّةُ: القَوْسُ والجَمعُ: حَنِيٌّ وحَنايَا. وحَنَوْتُها حَنْواً: صَنَعْتُها.

وحَنَتْ على أوْلادِها حُنُوّاً: عَطَفَتْ، كأحْنَتْ. أمّا الأحْناءُ، فهيَ جَمْع حِنْو وحَنْو (بِفَتْحِ الحَاءِ وكَسْرِها)، وهي: الضِّلْعُ، وكُلُّ ما فيهِ اعْوجاجٌ مِنَ البَدَنِ، والجَمعُ: أحْناءٌ وحِنِيٌّ وحُنِيٌّ.

ويقولُ بعضُهم: «وزادَ الحَاضِرونَ عَنِ العَددِ المَطْلوبِ»، وهي خَطأٌ، والصّوابُ «زادَ على..»، لأن حرف الجرّ «على»، يأتي مع «زادَ» ومُشتقاتها؛ فالزَّيدُ: الزّيادةُ والنّموّ، وكذلك الزُّوادة. وزادَ الشّيْءُ يَزيدُ زَيْداً وزِيادَةً: ازدادَ. وزادَهُ اللهُ خَيْراً، وزادَ فيما عندَهُ.

وقال ذو الإصبع العدواني:

وأنتمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مِئَةٍ
فَأجْمِعوا أمْرَكُمْ طُرّاً فَكيدوني

أي «زائدونَ على مئةٍ».

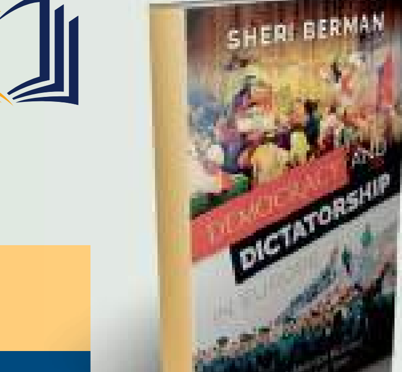
أمثال العرب

يا رَاقِدَ اللَيلِ مَسروراً بِأَوَّلِهِ
إِنَّ الحَوادِثَ قَدْ يَطرُقنَ أسْحارا
لا تَفرَحَنَّ بِلَيلٍ طابَ أَوَّلُهُ
فَرُبَّ آخِرِ لَيلٍ أَجَّجَ النّارا

البيتان لمحمّد بن حازم الباهلي، يُضربان في ضرورةِ التعقّل والتروّي، قبل الإقدامِ على أيّ فعلٍ، فقد تبدو الأمورِ ورديّة ناصعةً، توحي بالارتياحِ، لكن يمكن أن تحمل مفاجآتٍ غير سارّة.





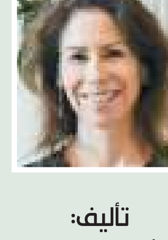




شهدت معظم الدول الأوروبية أنظمة استبدادية عبر تاريخها، وحدثت نزاعات عرقية ودينية كبيرة، ثم تحولت إلى الديمقراطية التي جلبت معها الأمن والسلام والرخاء لعقود طويلة؛ لكن تشهد هذه العملية تراجعاً وسط تصاعد التيارات الشعبوية واليمينية. يأخذنا هذا الكتاب في رحلة لقراءة الاستبداد والديمقراطية في أوروبا منذ ما يُسمى النظام القديم إلى يومنا هذا.

من النظام القديم حتى يومنا هذا

الديمقراطية والديكتاتورية في أوروبا



تأليف:
شيري بيرمان

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

> بعض الديمقراطيات الأحدث تتراجع مرة أخرى نحو الشمولية

> أكثر الأنظمة الرجعية شراسة لم تستطع قمع عناصر التقدم المدني



زعماء الاتحاد الأوروبي

البريطانيون يتظاهرون ضد التقشف

> القارة تعاني توعكاً سياسياً عميقاً إضافة إلى اضطراب سياسي

> صراعات القرن السابع عشر أرست الأساس لمسار سلمي وتدريجي

> الديمقراطية في أوروبا الشرقية تعثرت وتهددها الشعبوية في أوروبا الغربية

في نهاية القرن العشرين، اعتقد الكثيرون أن قصة التطور السياسي الأوروبي قد وصلت إلى نهايتها. بدأت الديمقراطية الحديثة في أوروبا؛ لكنها تنافست على مدى مئات السنين مع أشكال مختلفة من الديكتاتورية. الآن، على الرغم من ذلك، كانت القارة بأكملها في المعسكر الديمقراطي لأول مرة في التاريخ؛ لكن في غضون عقد من الزمان، بدأت هذه القصة تتغير. تراجعت بعض الديمقراطيات الأحدث في القارة مرة أخرى نحو الديكتاتورية، بينما بدأ المواطنون في العديد من الديمقراطيات القديمة في التشكيك في أداء الديمقراطية وحتى شرعيتها. وبالطبع لا يقتصر الحصار على الديمقراطية في أوروبا وحدها. ففي جميع أرجاء العالم، تمت الاستعاضة عن التفاؤل الهائل الذي رافق الموجة الديمقراطية في فترة ما بعد الحرب الباردة بالتشاؤم. بدأت العديد من الديمقراطيات الجديدة في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا في «التراجع»، بينما تحول الربيع العربي بسرعة إلى شتاء عربي. ودفع انتصار دونالد ترامب الكثيرين إلى التساؤل عما إذا كان يمثل تهديداً لمستقبل الديمقراطية الليبرالية في الولايات المتحدة. في الواقع، من الشائع اليوم بشكل متزايد أن يزعم القادة والمفكرون والمعلقون وغيرهم أنه بدلاً من الديمقراطية، فإن بعض أشكال الديكتاتورية أو الديمقراطية غير الليبرالية هي موجة المستقبل.

من خبرتها في الكتابة والبحث عن الديمقراطية، والاستبداد، والشعبوية، والفاشية، وتاريخ اليسار، والسياسة الأوروبية، تتبع شيري بيرمان في كتابها هذا تاريخ الديمقراطية الطويل منذ تشكلها في مهدها الأوروبي. توضّح أنه في الواقع، فشلت كل موجة ديمقراطية تقريباً في أوروبا في البداية، إما لأنها انهارت على نفسها وإما لأنها استسلمت لقوى رد الفعل.

قرنان من الاضطرابات

تأخذنا بيرمان، أستاذة العلوم السياسية في كلية بارنارد بجامعة كولومبيا، في صورة بانورامية عبر قرنين من الاضطرابات: الثورات والفاشية والحرب الأهلية، وأخيراً ظهور أوروبا الديمقراطية الليبرالية في حقبة ما بعد الحرب.

يبدأ تحليل هذا الكتاب في القرن السابع عشر، خلال فترة النظام القديم، عندما بدأت الدول الحديثة في الظهور في أوروبا.

وتعلق الكاتبة: «كان النظام القديم أوضح شكل من الديكتاتورية، كان يحمل دلالة سببية للتطور الديمقراطي: توقيت وطبيعة وسرعة التنمية الاقتصادية، مستويات عدم المساواة الاقتصادية، قوة الدول الوطنية؛ درجة التنوع العرقي والديني، وأكثر من ذلك.

وتضيف: «بعد نصف قرن من النجاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي غير المسبوق، تعاني أوروبا مرة أخرى توعكاً سياسياً عميقاً إضافة إلى اضطراب سياسي. ركزت معظم التعليقات على مشكلات أوروبا الحالية على الأسباب المعاصرة مثل: العولمة والتغير التكنولوجي والأزمة المالية والتقنية، والتكنوقراطية والهجرة وتدفق اللاجئين. يُظهر هذا الكتاب، مع ذلك، أن التحليلات قصيرة المدى تسيء فهم ما يجري أو تبالغ في تبسيطه على الأقل. على وجه الخصوص، يساعدنا المنظور التاريخي المعتمد في هذا الكتاب على رؤية جذور مشاكل أوروبا الحالية في تحلل الأسس التي بنيت عليها الديمقراطية الليبرالية بعد مآسي فترة ما بين الحربين العالميتين».

تاريخ الاستبداد في أوروبا

تقول الكاتبة: «في نوفمبر/تشرين الثاني 1989، كانت برلين هي المكان المناسب. كان التاريخ يصنع. كانت الديكتاتوريات تنهار، وكما قال جورج بوش الأب: أمريكا انتصرت في الحرب الباردة. كان القرن العشرين الدموي، بعنفه الرهيب ومعاركه الأيديولوجية العملاقة، يقترب من نهايته. كانت الديمقراطية الليبرالية منتصرة، وكان الغرب على وشك أن يقود الطريق نحو التقدم والازدهار. كانت أوروبا، بالطبع، مبتهجة بشكل خاص. أدى سقوط الشيوعية في أوروبا الشرقية إلى جانب انهيار الديكتاتوريات في جنوب أوروبا خلال العقد الماضي إلى جعل القارة أكثر اتحاداً من أي وقت مضى.

«في نهاية القرن العشرين، كان الرأي القائل إن أوروبا الموحدة في طريقها إلى أن تصبح القوة العظمى العالمية التالية، والنموذج لنوع جديد من النظام السياسي المسالم والمزدهر وما بعد القومية، منتشراً وموضحاً مدى تقلب التاريخ. اختفى اليوم تفاؤل عام 1989 منذ زمن بعيد، وحلت محله مخاوف من دخول أوروبا والغرب فترة من التدهور. وتعثرت الديمقراطية الليبرالية في أوروبا الشرقية وتهددها الشعبوية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة. ولم يعد العلماء والمعلقون يتحدثون عن انتصار الديمقراطية الليبرالية، ونهاية التاريخ، وسياسة ما بعد القومية، ولكن القلق بدلاً من ذلك بشأن الديمقراطية غير الليبرالية، والاستبداد العالمي، والقومية الخبيثة، وتفكيك الديمقراطية. كما حالة فيكتور أوربان، رئيس الوزراء المجري الحالي الذي بدأت حياته السياسية في عام 1989 كمعارض للديكتاتورية، ولكنه تحول منذ ذلك الحين إلى معارضة للديمقراطية، أعلن مؤخراً: لقد انتهى عصر الديمقراطية الليبرالية. كيف وصلنا من هناك إلى هنا؟ كيف يمكننا فهم مصير الديمقراطيات الجديدة اليوم والمشكلات التي تواجه الديمقراطيات القديمة؟ ما الذي يجعل الديمقراطية الليبرالية تعمل بشكل جيد في بعض الأماكن وفي بعض الأوقات، ولا تعمل جيداً في أماكن أخرى؟ هذه أسئلة ذات أهمية نظرية وعملية قصوى.

يعتمد هذا الكتاب على عمل المؤرخين وعلماء السياسة والمحللين المعاصرين للديمقراطية، ويهدف إلى استكماله، وهو يرتكز على وجهة نظر قالها العالم الأمريكي كارل ساغان، إن المرء يجب أن يعرف الماضي حتى يفهم الحاضر. وهو يدمج الأسئلة التي يتم طرحها حول الديمقراطية اليوم مع إعادة النظر في التطور السياسي الأوروبي؛ من أجل الحصول على فهم أفضل عن كيف ولماذا تطورت الديمقراطيات والديكتاتوريات في الماضي. ومن خلال إعادة النظر في كيفية تطور الديمقراطيات والديكتاتوريات في الماضي، ستضيف منظوراً تاريخياً سيمكننا من فهم ما يجري في العالم اليوم بشكل أفضل. أوروبا هي المكان المثالي لإعداد مثل هذه المعاينة، فهي المكان الذي ولدت فيه الديمقراطية الحديثة، وهو حالياً موطن لمجموعة كبيرة من الديمقراطيات المتنوعة.

الديمقراطيات والدكتاتوريات

إضافة إلى ذلك، كانت أوروبا أيضاً تعد موطناً للديكتاتوريات من جميع الأنواع الملكية والعسكرية والشعبية والهجينة والفاشية والاشتراكية. علاوة على ذلك، ظهرت هذه الديمقراطيات والديكتاتوريات في أوقات مختلفة وفي سياقات اقتصادية واجتماعية مختلفة. لا يغطي الكتاب كل بلد أوروبي في العمق، ولكنه يركز بدلاً من ذلك على البلدان التي تتيح اختلافات في بعض العوامل الحاسمة التي تؤثر في التنمية السياسية ويجب مراعاتها، بما في ذلك طبيعة وتسلسل بناء الدولة والأمة والديمقراطية والتوقيت والنوع والسرعة للتنمية الاقتصادية، ودرجة التنوع العرقي والديني واللغوي. يغطي العمل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وشرق ووسط أوروبا على نطاق واسع، وينظر في الدول الأوروبية الأخرى لفترة وجيزة، ولا يدخل روسيا في التحليل إلا عندما يؤثر تطورها السياسي بشكل مباشر في تطور الدول الأوروبية الأخرى، على سبيل المثال، بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية.

الدروس الحاسمة

يتناول الفصل السابع عشر الانتقال إلى الديمقراطية في شرق ووسط أوروبا، ويلخص الفصل الأخير نتائج الكتاب ويناقش انعكاسات التجربة الأوروبية على المناقشات المعاصرة حول التحول الديمقراطي. ويرسم العديد من الدروس الحاسمة التي يقدمها التاريخ الأوروبي حول تطور الديمقراطية والديكتاتورية، ويكرر المساهمات التاريخية لكل منظور حول التنمية السياسية التي يمكن أن توفرها لأولئك الذين يناضلون لمواجهة تحديات الديمقراطية في أوروبا وأجزاء أخرى من العالم.

فهم التطور السياسي

استناداً إلى الاعتقاد بأننا بحاجة إلى معرفة الماضي؛ لفهم الحاضر، ترى الكاتبة أن الديمقراطية والديكتاتورية في أوروبا تطرح الأسئلة التي يطرحها الناس حول التطور الديمقراطي والانحلال اليوم، وتضعها أمام وجهة النظر التاريخية. تتمثل إحدى الميزات الواضحة للمنظور التاريخي في أنه بدونه لا يمكننا معرفة ما إذا كانت المشاكل التي تواجه الديمقراطية اليوم مميزة للفترة المعاصرة أو هي خصائص مشتركة إلى حد ما للتطور السياسي. في الواقع، إحدى الحجج التي يقدمها هذا الكتاب هو أن الكثير من التعليقات على حالة الديمقراطية اليوم مبنية ضمنياً على افتراضات خاطئة حول كيفية تطور العملية السياسية في الماضي.

يحاجج هذا الكتاب بأن أفضل طريقة لفهم التطور السياسي وقد أخذها على أنها أشبه بسباق طويل: قد يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى تحلّ بعض التحولات، وتتضح آثار القرارات أو الديناميكيات المتميزة. يجب أن تأخذ أي محاولة لفهم مصير تجربة ديمقراطية معينة في الاعتبار ليس فقط الظروف المحيطة بالانتقال، ولكن أيضاً الموروثات التاريخية العميقة من الأنظمة السابقة التي يجب أن تصارع كل محاولة معها.

يمكن أن يساعدنا فهم كيفية تطور هذه العملية في أوروبا في الماضي على فهمها في أجزاء أخرى من العالم وخلال فترات أخرى.

بنية الكتاب

يركز الفصل الأول والثاني على الفترة الحديثة المبكرة، ويعاينان نوع النظام السياسي الذي هيمن على أوروبا خلال الفترة الملكية والديكتاتوريات الاستبدادية بشكل خاص، إضافة إلى ظهور الدول الحديثة. ينصب التركيز على فهم السمات الرئيسية للنظام الفرنسي القديم، مع مقارنات بالتطورات في أجزاء أخرى من أوروبا. ويتناول الفصل الثالث بدايات بريطانيا الحديثة وخاصة الحروب الأهلية وتغييرات الأنظمة والثورة المجيدة في القرن السابع عشر، ويحلل كيف يعكس الصراع البريطاني في القرن السابع عشر الجهود السابقة لبناء الدولة والأمة، وكيف أن صراعات القرن السابع عشر أرست الأساس لمسار سياسي سلمي وتدريجي بشكل غير عادي ستتبعه بريطانيا منذ القرن الثامن عشر فصاعداً.

يعاين الفصل الرابع الثورة الفرنسية، ويحلل سبب تعرض النظام الملكي الفرنسي للانهيار بحلول نهاية القرن الثامن عشر، ولماذا حدثت ثورة عندما انهارت بدلاً من تحول أقل اضطراباً. كما يعاين لماذا أدت التجربة الديمقراطية الحديثة الأولى التي أنتجتها الثورة إلى إرهاب الدولة وديكتاتورية عسكرية شعبوية بدلاً من الديمقراطية الليبرالية الموحدة.

يركز الفصل الخامس على عام 1848، نقطة التحول الرئيسية التالية في التطور السياسي في أوروبا. خلال هذا العام اجتاحت موجة ديمقراطية معظم أنحاء أوروبا وأطاحت بسرعة الديكتاتوريات الملكية. لكن بعد عامين تقريباً، انحسرت هذه الموجة الديمقراطية وعادت أوروبا إلى الحكم الديكتاتوري. يشرح هذا الفصل سبب نجاح هذه الموجة الديمقراطية ثم فشلها بشكل مذهل، مع التركيز على الدور الذي تلعبه الصراعات الطبقية والطائفية في تحديد النتائج السياسية.

تدرس الفصول الثلاثة التالية التطور السياسي الأوروبي خلال أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، مع التركيز على التطور والنزاع المتزايد بين القومية والديمقراطية. ويبحث الفصل التاسع في النضال؛ من أجل الديمقراطية في فرنسا ما بين الحربين العالميتين. يتناول الفصل العاشر التطور السياسي البريطاني خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. يحلل الكاتب سبب بقاء بريطانيا مستقرة إلى حد ما خلال القرن التاسع عشر عندما اتسمت بقية أوروبا بالاضطراب.

يعود الفصل الحادي عشر إلى إيطاليا، ويسأل لماذا انهارت الديمقراطية الإيطالية بهذه السرعة بعد الحرب العالمية الأولى. يبحث في أسباب عدم الاستقرار السياسي والعنف الذي شهدته إيطاليا بعد عام 1918، والأسباب التي جعلت موسوليني والفاشيين قادرين على الاستفادة من مشكلات الديمقراطية. ويركز الفصل الثاني عشر على جمهورية فايمار ما بين الحربين. ويحقق في أسباب انهيار الجمهورية والأسباب التي جعلت هتلر والنازيين المستفيدين النهائيين منه. ويركز الفصل الثالث عشر على عدم الاستقرار والعنف اللذين ابتليت بهما إسبانيا خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ويسأل عن سبب تمكن القوات المسلحة التقليدية من الاحتفاظ بقوة هائلة في إسبانيا، بينما كانت سيطرتها تتضاءل في معظم أنحاء أوروبا. يحلل الفصل أيضاً سبب فشل التجربة الديمقراطية الإسبانية بين الحربين، ولماذا أدى هذا الفشل إلى حرب أهلية وديكتاتورية محافظة تقليدية نسبياً بدلاً من الفاشية. تتناول الفصول الأربعة التالية الديمقراطية والديكتاتورية في أوروبا خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

تظاهرة لحركة «السترات البرتقالية» في إيطاليا





منتهى الرمحي: «البعد الآخر» رؤية شاملة


حوار:
مها عادل

نجحت الإعلامية منتهى الرمحي على مدار مشوارها المهني، الذي زاد على ربع قرن، في حفر اسمها بحروف بارزة في مجال الإعلام السياسي والإخباري. تميزت بالبرامج الحوارية المميزة وتنقلت بين أهم شاشات الأخبار. كانت حاضرة بطلتها الواثقة في نقل أهم الأحداث ومناقشة تداعياتها ولم تكتف بنقل الخبر وإنما اهتمت بكشف ما وراء الخبر. وبعدٍ نجاحها لسنوات طويلة في تقديم برنامجها الشهير «بانوراما» على شاشة «العربية» عادت لتطل على جمهورها مؤخراً عبر برنامج «البعد الآخر»، ونجح في حلقاته الأولى أن يحقق معدلات قياسية من المشاهدة والتفاعل على مواقع التواصل.

أنا شخصية جادة أمام الكاميرا وخلفها

تقول الرمحي عن ملامح طفولتها ونشأتها: «كنت محظوظة في طفولتي بوجود أم غمرتني بالدفء والحب وأب مكافح وكادح يسعى لتدبير قوت أولاده وإمدادهم باحتياجاتهم من الغذاء والتعليم والأخلاق القويمة والتربية السوية القائمة على الحنان والعطف والعطاء وهي أمور تنعكس على حياة الشخص سواء في عمله أو حياته الأسرية أو علاقاته الاجتماعية».

وعن ممارستها للتمثيل في مرحلة المدرسة والجامعة توضح: «في مرحلة الطفولة وبداية الصبا يصعب علينا تحديد غاياتنا وأهدافنا. وبالنسبة لي لم يكن التمثيل هدفاً أسعى إليه أو أتمنى الاستمرار فيه ولكنه كان هواية أفرغ فيها طاقاتي وأطور من خلاله القدرة على التعبير عن أفكاري وموهبتي، فقد كنت دائماً كثيرة القراءة ومتابعة جيدة لكل ما يقدم من دراما بالتليفزيون ومن خلال هواية التمثيل قمت بتغذية طاقاتي في القراءة والكتابة والقصة وقدرتي على تقمص الشخصيات وممارسة نشاط إبداعي مهم بحياتي من خلال المسرح والتمثيل».

وعن أهم المحطات بمشوارها تقول: «تنقلت بين 3 محطات هامة بحياتي فكانت انطلاقتي على شاشة التليفزيون الأردني وتعتبر المحطة الرئيسية بحياتي، حيث تعلمت بها أبجديات الإعلام ومناقشة القضايا المحلية واحتياجات المواطن اليومية ونقل اهتماماته وهمومه وأحلامه. ثم محطتي الثانية كانت بقناة «الجزيرة»، ثم وصلت للمحطة الحالية الأهم في حياتي وهي «العربية» منذ عام 2003 وهي تعتبر مرحلة النضج المهني والعقلي وعززت شخصيتي بشكل كبير وأنا أعتز بكل هذه المحطات التي تشكل تاريخي ورصيدي المهني الذي أفخر به».

تحليلات متعمقة

عن برنامجها الجديد «البعد الآخر»، تحدثنا الرمحي: «هو برنامج سياسي يقدم تحليلات سياسية متعمقة ويبحث عن استراتيجيات ما وراء اتخاذ القرارات السياسية فيهتم بالرؤية الاستراتيجية الشاملة للأحداث والأخبار. وتقوم فكرته على محاولة البحث عن الأبعاد غير المرئية أو المطروقة في أي قضية سواء كانت قضية آنيّة أو تاريخية وكيف تنعكس على أرض الواقع وفي رأيي هو يختلف كثيراً عن برنامجي السابق «بانوراما» الذي كان برنامجاً إخبارياً يومياً يحلل الأحداث اليومية الجارية».

وعن كيفية اختلاف شخصيتها وراء وأمام الشاشة تقول: «بالتأكيد يوجد اختلاف بين شخصيتي الحقيقية وصورتي على الشاشة ولكن هناك أيضاً نقاط تشابه وتلاقٍ كبيرة. فأنا شخصية جادة في الواقع ولهذا تتسم طلتي على الشاشة بالجدية ولكن كمذيعة إخبارية تكون مساحة المزح أو خفة الدم محدودة أما مع أصدقائي وعائلتي فهناك بالطبع مساحات من المرح والترفيه. وبشكل عام أنا لا أرتدي ثوباً غير حقيقتي على الشاشة ومن يعرفني جيداً سيجدني أكثر قرباً وبساطة».

لا أفضل التسلية عبر مواقع التواصل

وتؤكد الرمحي أن علاقتها بالسوشيال ميديا ليست جيدة وتقول: «لا أفضل التسلية عبر مواقع التواصل ولا يشغلني الاهتمام بتفاصيل حياة الآخرين على المواقع، ولست من محبي السوشيال ميديا ولكنني أتعاطى مع «تويتر» أكثر من المنصات الأخرى لأنه يمكن من خلاله قراءة الآراء والأفكار بشكل سريع ولا أحب أن تكون حياتي مكشوفة للآخرين، وأعتقد أن من عيوب السوشيال ميديا أنها اقتحمت حياة الناس وخصوصيتهم بشكل فظ». وتضيف: التنمر الإلكتروني أخطر مساوئ «السوشيال ميديا» لأنه لم يرحم كبيراً أو صغيراً ولا رجلاً أو امرأة، وأصبح البعض يمنح نفسه الحق ليكون الحكم على غيره ويتنمر عليه كما أن هناك عوامل زادت من حدة هذا السلوك مثل الانقسام العمودي والأفقي حول كثير من القضايا العربية.

مواصفات واحتياجات

عن أهم مواصفات مذيعة الأخبار ومدى احتياجها لعمليات التجميل تقول: «الكاريزما والحضور والثقافة والقدرة على فهم الخبر وقراءته من الناحية السياسية هي أهم عوامل نجاح مذيعة الأخبار ولكن الشكل والجمال ليس المعيار الأساسي. وبالنسبة لعمليات التجميل فأنا ضد العمليات التي تغير ملامح الوجه بشكل كبير، ولكنني لا أرفض آليات الحفاظ على شباب ونضارة إطلالة المذيعة.

وعن تعاملها مع أزمة «كورونا»، تقول: «تجربة جديدة علينا وأثرت في نفسيتنا بشكل كبير ولكن على مستوى العمل لم يتأثر دورنا، بل على العكس، الأزمة أكدت وأبرزت أهمية دور الإعلام في أصعب الظروف في نقل المعلومة والتوعية والتثقيف وفي رأيي الدور الإعلامي في هذه الأزمة لم يقل أهمية عن دور الكادر الطبي وهي اختبار احتاج إلى تضافر كل الجهود، ومن أهم الدروس التي تعلمناها خلال الجائحة أن نقدر كل النعم بحياتنا والامتنان لكل تفاصيل الحياة اليومية مهما كانت بسيطة وأن تجمعنا مع أصدقائنا وأهلنا بدون خوف أو قلق هو نعمة غالية من الله علينا أن نحمده عليها دائماً».

وعن علاقتها بأهلها تقول: «بناتي الثلاث أكبر نعمة بحياتي ورعايتي لهن وتنشئتهن كصديقات لي هو أكبر إنجازاتي في الحياة وسعادتي ببناتي وعلاقتي الحميمة معهن هو أهم مصادر فخري أكثر من كل ما قدمته في كل مشواري المهني. فانشغالي بهن والتخطيط لمستقبلهن هو أسعد أوقات حياتي. وأعتقد أن عملي الإعلامي قد نجح في تعزيز هذه العلاقة ولم يتسبب في أي تقصير أو نقص في تفاعلي معهن، فالأمر لا يقدر بطول الوقت الذي نقضيه مع الأبناء ولكن بكفاءة الوقت ومدى الاهتمام الذي نحيط به العائلة».

عين على الفضائيات

محمود ياسين.. بصمة خالدة

الكل يتذكره اليوم، ويذكر مميزاته، وأجمل محطات حياته. الكل يكتب ولو كلمة عنه، ليس مجاملة، فالراحلون لا يقرأون، ولا يشعرون بأطنان المجاملات، والكلام المعسول، بل يكتب الناس من فيض مخزون الذاكرة والمشاعر التي تشكلت بفعل مشاهدة أعماله وأدائه على مر السنين، وعلى مدى اتساع رقعة الفن المصري في العالم العربي.

لماذا لا نتحدث عن النجوم وهم يلمعون في سمائنا، فنبهرهم بكمّ المحبة التي نكنّها لهم؟ لماذا ننتظر لحظة الوداع كي نرمي فوق قبورهم رسائل مودة وتقدير واحترام؟ لماذا لم نمنح الفنان محمود ياسين ما يستحقه من تقدير يوم كان على قيد الحياة، وبكامل ذاكرته، وقدرته على التأثر بما يحصل من حوله، كي يتمتع بهذا المشهد الجماهيري الغفير، حيث تزينت أغلبية صفحاتنا على التواصل الاجتماعي بصوره، وبكلمات التقدير لموهبته، وأخلاقه، ورحلته الفنية الجميلة؟

هكذا هو الجمهور، يعيش بإحساس الناقد دائماً، ويمنح أوسمة التقدير لمن يستحقها من النجوم نادراً. علماً بأن الفنان الموهوب والراقي، يسعد بكل شهادة تقدير، أو تكريم، أو جائزة من مهرجان رسمي، أو خاص، لكن يبقى وسامه الأغلى على قلبه، هو ذلك الذي يمنحه إياه الجمهور بلا مناسبات رسمية، وبلا توجيه من أحد.

محمود ياسين الذي عاش سنوات بلقب الفتى الأول، لم يأت في زمن نجومية فريد شوقي، ورشدي أباظة، لكنه لحق بهما سريعاً، وصار الرقم واحد والحاضر في أغلبية الأفلام ليترك بصمة خالدة.

كثيرة هي الأدوار التي لعبها، وكثيرة هي الشخصيات التي منحها نفحة خاصة، وطبعها في ذاكرتنا باسم محمود ياسين، وأدائه، وجديّته، وعمق إحساسه. لا يمكن سرد نحو 200 عمل، إنما أتوقف عند دورين مميزين جداً من وجهة نظري، وهما دور الزبال الذي فضله على دور الأستاذ الجامعي في فيلم «انتبهوا أيها السادة» (1978)، تأليف أحمد عبدالوهاب، وإخراج محمد عبدالعزيز. والثاني هو دور فتحي المقاول الثري والأمّي في «الشريدة» (1980)، للكاتب الكبير نجيب محفوظ، سيناريو وحوار أحمد صالح، وإخراج أشرف فهمي. أداء محمود ياسين كان يمنح الشخصية حقها، متعمقاً في أبعادها الإنسانية؛ هكذا جعل الجمهور يتعاطف مع فتحي لدرجة البكاء، وهو من جعل أيضاً الجمهور يكره زوجته المحامية المتعلمة ليلى (نجلاء فتحي).

لم يكن ممثلاً وكفى، بل كان مفكراً، وشريكاً في وضع لمساته في كل عمل قدمه، يقترح بأدب واحترام، ويأتي دائماً بما يشكل إضافة للنصوص. كتب، وقرأ، وأمتعنا بصوته الرخيم الذي نميزه ونعرفه عن ظهر قلب، ومخارج الحروف، والنطق، وأسلوب الإلقاء.. كلها علامات ميزت الراحل محمود ياسين، قربت المسافة بين المشاهد، أو المستمع واللغة العربية، وكان لها دور أيضاً في شحذ المشاعر الوطنية في النفوس.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقام في الفن

«تقاطع طرق» يعيد منى زكي إلى الدراما بعد غياب 4 أعوام

القاهرة:
«الخليج»

■■ بعد ما يقرب من 8 أشهر، ودعت النجمة منى زكي بلاتوه مسلسلها «تقاطع طرق» بعد تصوير وتأجيل عدة مرات، حيث جمعت المشاهد الأخيرة بينها وبين محمد ممدوح ومحمد فراج وسيد رجب وآخرين من النجوم المشاركين في المسلسل، ليدخل المسلسل خلال هذه الأيام مراحل المونتاج والمكساج، لعرضه في موسم دراما رمضان المقبل، حيث حرص مخرج العمل تامر محسن، على تكثيف عدد ساعات التصوير للبدء في المونتاج.

مسلسل «تقاطع طرق»، يجمع في بطولته بين منى زكي، ومحمد فراج، ومحمد ممدوح، ومعهم سيد رجب ومحمد التاجي، ومايان السيد، وحنان يوسف، وعدد كبير من النجوم، تأليف وإخراج تامر محسن، وتعود من خلاله الفنانة منى زكي للدراما التلفزيونية بعد غياب 4 أعوام، إذ قدمت آخر أعمالها من خلال مسلسل «أفراح القبة»، عام 2016، مع المخرج محمد ياسين.

■■ تستعد النجمة دنيا سمير غانم للسفر إلى مدينة الغردقة خلال الأيام القليلة المقبلة لتصور المشاهد الأخيرة من فيلمها الجديد «تسليم أهالي» تأليف شريف نجيب، وإخراج خالد الحلفاوي، حيث تقوم بالتصوير هناك لمدة 3 أيام، لإنهاء تصوير الفيلم، حيث ينتهي تصوير الفيلم بعدها بشكل نهائي، ويدخل بعدها مراحل المونتاج والمكساج استعداداً لطرحه في دور العرض.

■■ 28 يوماً وينتهي الفنان محمد رجب تماماً من تصوير مسلسله الجديد «ضربة معلم»، الذي يواصل تصوير مشاهده في ديكور الحارة الشعبية، الذي يعد الديكور الرئيسي للعمل، وتدور فيه معظم الأحداث، لاسيما أن العمل يعتمد على التيمة الشعبية، حيث تدور أحداثه في إطار شعبي، ومن المقرر عرضه في الموسم الشتوي المقبل، وهو من تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج إسماعيل فاروق، ويشارك محمد رجب في بطولته كل من: مي سليم، محمد نجاتي، رياض الخولي، رانيا فريد شوقي، هاجر أحمد، محمد عز، محسن منصور، سلوى عثمان، أنعام سالوسة، ياسمين البشبيشي، دعاء رجب وعدد آخر من الفنانين.

منى زكي

■■ أكدت الفنانة زينة أنها يتبقى لها 8 أيام فقط، وتنتهي تماماً من تصوير دورها وبقية مشاهد فيلم «سوء الرجالة» الذي تغير اسمه إلى «النهاردة يوم جميل» الذي تعاقدت زينة على بطولته خلال الفترة الماضية، تمهيداً لعرضه في المهرجانات السينمائية حسب خطة القائمين عليه بعرضه في المهرجانات قبل دور العرض السينمائية، ويسعى القائمون عليه للمشاركة به في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي تقام فعالياته في ديسمبر المقبل.

يشارك زينة في بطولة فيلم «النهاردة يوم جميل» باسم سمرة، نجلاء بدر، أحمد وفيق، محمود الليثي، فراس سعيد، انتصار وعدد آخر من الفنانين، سيناريو وحوار وإخراج نيفين شلبي، وشارك في كتابة السيناريو دينا السقا.

■■ سافر أبطال فيلم «كيرة والجن» للنجمين أحمد عز وكريم عبد العزيز، إلى مدينة الإسماعيلية لمدة 3 أيام، لتصوير 19 مشهداً خارجياً هناك، حيث يجسد النجم كريم عبد العزيز شخصية «كيرة» خلال الأحداث، فيما يجسد النجم أحمد عز شخصية «الجن»، وتجسد النجمة هند صبري شخصية «دولت فهمي».

الفيلم يرصد حقبة في تاريخ مصر أثناء ثورة 1919، ويتناول واقع المجتمع المصري في فترة الاحتلال الإنجليزي وقيام الثورة، كما يكشف الفيلم عن قصص حقيقية لمجموعة من أبطال المقاومة المصرية ضد الاحتلال الإنجليزي حتى عام 1924، كما يكشف للأجيال الصغيرة مدى حب المصريين لبلدهم وأرضهم، من خلال نضال وتضحيات المصريين منذ 100 سنة بشكل مشرف وحقيقي.

■■ تكشف المخرجة مريم الأحمدي عدد ساعات تصوير حكاية «لازم أعيش» من مسلسل «إلا أنا»، لتصل إلى ما يقرب من 20 ساعة يومياً، للانتهاء من التصوير في أقرب وقت للبدء في مونتاج العمل استعداداً لعرضه على شاشة التلفزيون، خلال الموسم الحالي.

حكاية «لازم أعيش» تسجل العمل الثاني الذي يجمع نجلاء بدر وجميلة عوض بعد مسلسل «جريمة شغل» الذي تم تقديمه في عام 2016، كذلك المرة الثانية التي تجسد فيها نجلاء بدر والدة جميلة عوض، ويشارك معهما في المسلسل أحمد خالد صالح، خالد أنور وسلمى أبو ضيف، فراس سعيد، باسم مغنية، سلوى محمد على.

ممثلة بدرجة مذيعة

كارين سلامة: أتمنى أن يكرهني الجمهور

كارين سلامة مذيعة توسمت الخير في «المستقبل»، فبدأت العمل في محطة تحمل اسمه وشعاره في عام 1996، فتدرجت في العمل فيه من مذيعة ربط فقرات، مروراً بتقديم برامج الألعاب والبرامج الفنية والحوارية، الصباحية والمسائية، إلى أن سُدت آفاق العمل فيه، فانتقلت إلى محطة «الجديد»، في تجربة لم تبعد بالشكل والمضمون عن تجربتها السابقة. وإلى جانب عملها في التلفزيون، لم تتردد سلامة في خوض مجال التمثيل.

بيروت:
هدى الأسير

■ تؤدين دورين مختلفين في عملين دراميين، ماذا تقولين عنهما؟

– دوري في مسلسل «غربة» سهل، ولا يحمل أي تحد تمثيلي، فأنا أؤدي دور فتاة بسيطة في مسلسل تجري أحداثه في فترة زمنية محددة، ولكن دور سمر في مسلسل «هند خانم»، هو التحدي الأكبر بالنسبة لي، وهو الذي يمكنه أن يعيدني إلى منزلي إذا فشلت فيه، ويجعلني أغض النظر عن التمثيل نهائياً، هي شخصية لا تشبه شخصيتي، هي إنسانة وصولية، يمكن أن تدوس على الناس للوصول إلى هدفها، علماً أنها طيبة من داخلها، ولكنها ظُلمت كثيراً في حياتها. باختصار الدور فيه بعض الجرأة وكثير من التمثيل.

■ قد يكرهك الجمهور في هذا الدور؟

– أتمنى ذلك، لأن هذا يعني أنني نجحت، الجمهور بات يفرق الشخصية التمثيلية عن الشخصية الحقيقية، ولم يعد كما في السابق، خصوصاً مع تطور العصر ووجود المنصات التلفزيونية التي فتحت آفاق المشاهد باتجاه الأعمال العالمية.

■ هل تعتقدين أن الدراما اللبنانية قادرة على اللحاق بالتطور في ظل الأزمة التي تعيشها البلاد؟

– مشكلة الدراما اللبنانية أنها لا تزال منفصلة

الدراما اللبنانية منفصلة عن الواقع

عن الواقع، في وقت نجد أن هناك محاولات للاقتراب من الواقع، ولكن لا تزال هناك تابوهات لا يمكن الاقتراب منها، علماً أنها أساس مشاكلنا الحياتية والاجتماعية.

■ وهل يجب أن تتضمن الدراما هذه المشاكل؟

– هناك عدة أنواع من الدراما أو النمط النصي الذي يمكنه أن يكون خيالاً أو واقعاً، كوميدياً أو تراجيدياً، المهم أن نشعر بأنه حقيقي ومباشر.

■ ولكن هذا الاتجاه يهدد بمزيد من الإسفاف، ولا يمكن للدراما أن تكون على صورتها؟

– لا شك أن الدراما مختلفة، ولكن ما قصدت قوله إنه لم يعد هناك حواجز في كل المجالات، فَلِمَ يجب على الدراما أن تتمسك بالقيود لأقصى درجة؟ وَلِمَ علينا أن نشعر أننا نعيش في المدينة الفاضلة عند مشاهدة عمل درامي، لأن الواقع ليس كذلك.

■ هذا يعني أنه لا يزال أمامنا الكثير للارتقاء بالدراما اللبنانية إلى المستويات العالمية والعربية؟

– لا يزال أمامنا 1000 عام ضوئي للوصول إلى المستوى العالمي، وعلى أمل أن نرتقي إلى مستوى الدراما المصرية أو السورية قريباً، هناك محاولات، ولكنها لم تصل بعد للغاية المنشودة.

■ ماذا في جعبتك بعد «غربة» و«هند خانم»؟

– مسلسل «لا حكم عليه» الذي بدأ تصويره، وهو من بطولة قصي خولي، وفاليري أبو شقرا، وكارلوس عازار، وكارول الحاج، إخراج فيليب أسمر، وإنتاج شركة الصباح. وهو مؤلف من 15حلقة مخصصة لواحدة من المنصات.

المجال الإعلامي

■ بعيداً عن الدراما، في مجال عملك الإعلامي، انتقلت أخيراً إلى محطة «الجديد»، ما شعورك؟

– بصراحة، شعرت بالغربة عن فريق العمل الذي اعتدت العمل معه، علماً أنني بدأت أعتاد الفريق الجديد، ولكني لم أشعر بغربة عن الكاميرا. ولم استوعب حتى اللحظة انفصالي عن شاشة تلفزيون «المستقبل» بعدما عشت 28 عاماً بين ناسها وأروقتها، ربما لأنني مازلت على تواصل مع كل المذيعين والمذيعات في التلفزيون، ولكنني سعيدة بوضعي الجديد، خصوصاً أنه أمّن لي انتشاراً، وجمهوراً وموقعاً مختلفاً، وأحاديث مختلفة شملت السياسة.

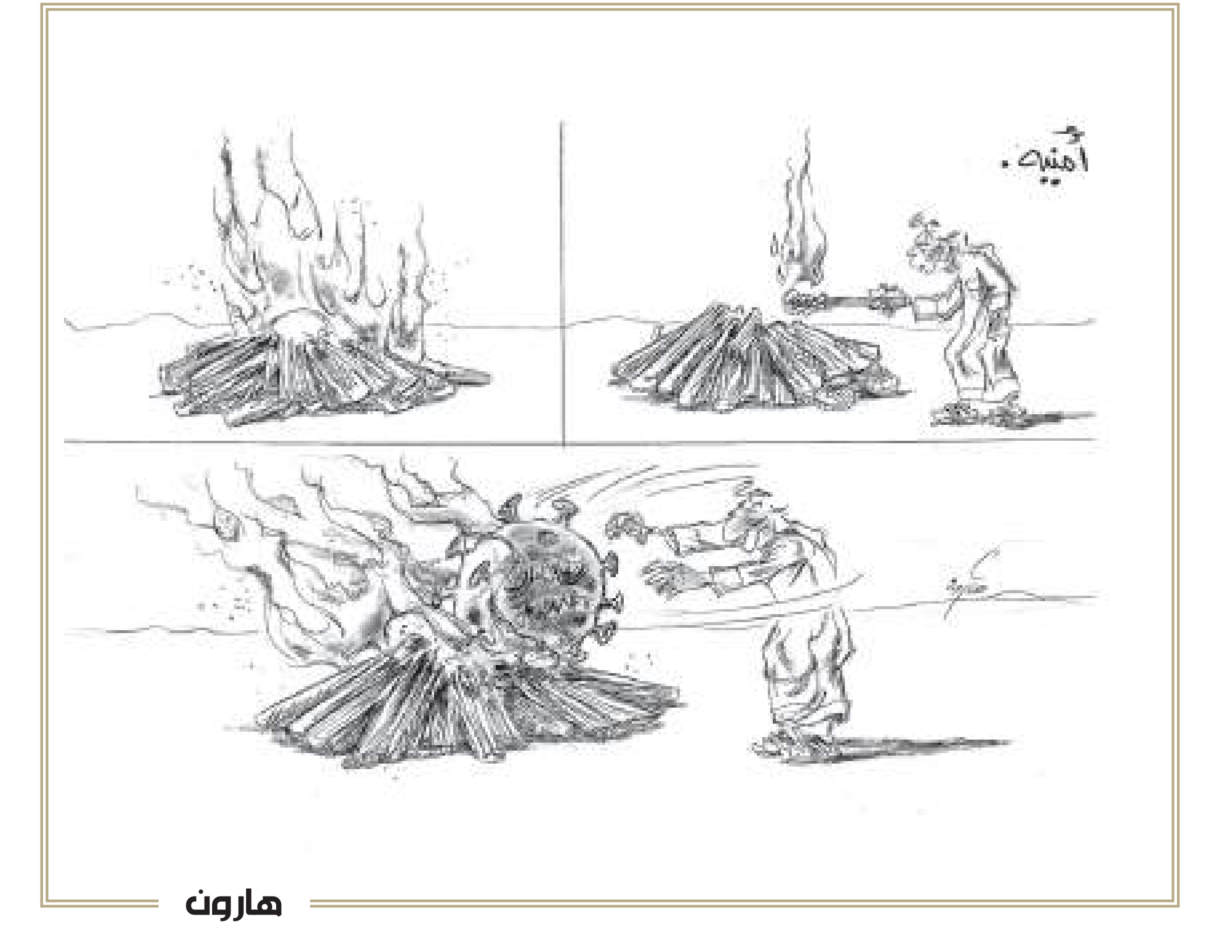
■ وصلت لمرحلة يأس لم تمنعك من المساهمة بحملات المجتمع المدني للمساعدة؟

– لا يمكن لأحد أن ينكر أن مساعدة الغير يمكن أن تكون علاجاً نفسياً يساعد صاحبه على الخروج من أزماته النفسية، إلى جانب الدافع الإنساني، مع إيماني المطلق بأن عمل الخير يعود إلى صاحبه مضاعفاً. وهذه التجربة أعطتني إحساساً بالفرح المفقود.





المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,04	06,18	12,10	03,27	05,57	07,10
دبـــي	05,01	06,15	12,07	03,25	05,53	07,07
الشارقة	05,00	06,15	12,06	03,24	05,52	07,06
مكة المكرمة	04,55	06,10	12,00	03,20	05,49	07,19
المدينة المنورة	05,03	06,21	12,07	03,25	05,52	07,22
الرياض	04,35	05,52	11,39	02,57	05,25	06,55
الكويت	04,30	05,50	11,34	02,49	05,16	06,46
المنامة	04,20	05,37	11,24	02,41	05,08	06,38
مسقط	04,47	06,03	11,51	03,10	05,38	07,08
الجزائر	05,32	06,57	12,34	03,41	06,09	07,30
القاهرة	04,32	05,57	11,41	02,56	05,23	06,40
بغداد	04,47	06,08	11,48	03,00	05,27	06,44
بيروت	05,23	06,44	12,24	03,35	06,02	07,20
طرابلس	05,44	07,12	12,53	04,06	06,33	07,53
الرباط	06,12	07,34	01,13	04,24	06,51	08,09
دمشق	05,17	06,41	12,21	03,32	05,59	07,29
تونس	05,04	06,28	12,05	03,13	05,40	07,06
القدس	05,25	06,44	12,26	03,39	06,06	07,22
صنعاء	04,42	05,55	11,49	03,10	05,42	07,12
برلين	05,53	07,48	01,04	03,42	06,18	08,09
بروكسل	06,20	08,07	01,29	04,14	06,48	08,31
أوتاوا	06,01	07,21	12,49	03,45	06,15	07,36
مدريد	06,58	08,27	02,01	05,05	07,33	08,59
نيويورك	05,55	07,08	12,42	03,45	06,14	07,29
لوس أنجلوس	05,52	06,59	12,39	03,50	06,17	07,26
باريس	06,31	08,13	01,37	04,25	07,01	08,29
روما	05,53	07,23	12,56	03,58	06,27	07,54
أمستردام	06,17	08,08	01,26	04,08	06,43	08,30
لندن	05,39	07,28	12,46	03,29	06,03	07,47
جنيف	06,16	07,54	01,21	04,16	07,47	08,21



هارون

مليـون دولار لحـل لغز جريمـة

إعداد:
مصطفى الزعبي

عرضت الشرطة مكافأة مليون دولار مقابل أي معلومات تساعد في حل لغز جريمة عمرها عامان، حيث طعن مارك راسل(53 عاماً) حتى الموت داخل شقته في سيدني بأستراليا، في 25 فبراير/ شباط 2018.

وفي تفاصيل القضية، قال رئيس الشرطة: «حددت حكومة نيو ساوث ويلز المكافأة مقابل معلومات تتعلق بالجريمة، من فضلكم لا نريد معلومة تافهة».

وأكدت الشرطة أن راسل كان لديه عدة زوار في منزله على مدار اليوم الذي سبق وفاته، ولم يكن مديناً لأحد بالمال، ولم يشارك في أي مشاجرات.

وتابعت الشرطة: نأمل أن يؤدي إعلان المكافأة إلى جلب خيوط جديدة للمحققين، حتى نحصل على العدالة لمارك.

وقال مدير المباحث بالإنابة، ديفيد ليدلو، إن الشرطة تواصل مراجعة كاميرات المراقبة، بالإضافة إلى أدلة الطب الشرعي الأخرى لتحديد المسؤول عن وفاته.

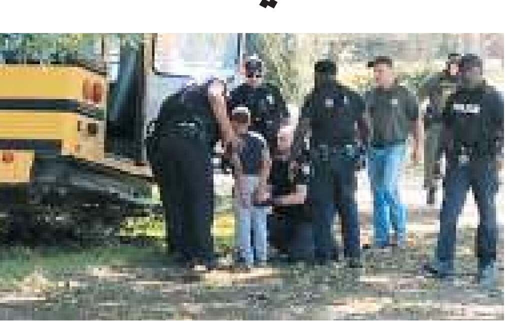
طفل يسرق حافلة مدرسة ويتسبب في حادث

ألقت شرطة ولاية لويزيانا الأمريكية، القبض على طفل(11 عاماً) سرق وحطم حافلة مدرسية، حيث لم تجدِ المحاولات في إيقافه.

وقال لجين ماكنيلي جونيور، المتحدث باسم شرطة باتون روج: إن الصبي فر من الشرطة أثناء ملاحقته، قبل أن نتلقى اتصالاً عن ارتطام حافلة مدرسية بشجرة، بعد أن صدم 3 سيارات وتسبب في جروح لأحد السائقين.

وأضافت الشرطة، لم يتضح كيف حصل الطفل على مفاتيح الحافلة؟.

وقال ماكنيلي: سوف توجه تهمة السرقة و3 تهم تتعلق بإلحاق أضرار بالممتلكات، وتهمة الاعتداء الجسيم.



الشرطة أثناء توقيف الطفل

إضاءات

مسؤوليتك.. أن تبدأ

معظمنا لديه الرغبة في التميز، والنجاح، وأيضاً بيننا من يتطلع للفوز وتحقيق منجزات يشار لها بالبنان، وهذا قد يسمى طموحاً، أو شغفاً، لكنهم قلة من يدركون ويعلمون متطلبات تحقيق هذه القفزات الحياتية. تحقيق النجاح والتميز يتطلب جهداً، وعملاً، ومثابرة. ويقول المؤلف والشاعر الهندي رابندرانات طاغور، الفائز بجائزة «نوبل» في الأدب في عام 1913: «لا يمكنك عبور البحر بمجرد التحديق في الماء». في هذه الكلمات المجازية توضيح أن علمية التفكير وحدها غير كافية لتحقيق الرغبات، أو الأماني، فالحقيقة الحياتية المسلّم بها، ولا نقاش حولها أن متطلباتنا، وإن كانت متواضعة، أو رغباتنا، وإن كانت بسيطة، لا يمكن أن تتحقق بالأماني، أو بمجرد التفكير فيها، بل إن كل شيء يتطلب الحركة، والعمل، والسعي، فلا شيء يتحقق على أرض الواقع بسهولة أو ببساطة، سواء أكان شيئاً كبيراً، وعظيماً، أو متواضعاً، أو صغيراً. لذا يقال إن النجاح حليف للإقدام، للعمل، للإنتاج. ولتحقق هذه النتيجة، فإن من الأهمية أن تكون على درجة عالية من الوعي بأهمية العمل وما يتطلبه من جهد لبلوغ الهدف. كأن الخطوة الأولى في هذا السياق هي أن تبدأ، بل إن المهمة الحقيقية المنوطة بك هي البداية، هي أن تبدأ السير نحو هدفك لإنجازه، وليس مطلوباً منك الركض، ولا الهرولة، المهم أن تبدأ حتى إن كانت بداية متواضعة، أو مترددة، المهم أن تخطو، وتسعى نحو الأمام.

وفي هذا السياق أستحضر كلمات للحقوقي الأمريكي مارتن لوثر كينج، قال فيها: «اخطُ الخطوة الأولى بيقين، ليس عليك أن ترى الطريق بأكمله، فقط اخطُ الخطوة الأولى». وهو محق تماماً، ليس عليك رؤية كل شيء أمامك، ولا أن تكون الأمور واضحة بشكل كامل، مهمتك تنحصر في السعي في السير على طريق المستقبل، أما النتائج، وما سيحدث، فليست مسؤوليتك، مسؤوليتك الآن أن تجتهد، وتبذل جهدك، وتجوّد عملك المنوط بك والذي تقع مسؤوليته عليك.

الذي يحدث أن البعض ينشغلون بالنتائج، وبالحسابات، يقولون إنهم يريدون استشراف المستقبل، والحقيقة هم يحبطون أنفسهم، ويقللون من جهدهم، المستقبل ليس بالتوّقع، ولا بالتمني، بل بالتخطيط، والرؤية، النتائج يتم بناؤها على حقائق لا على أماني وكلمات لا تمت للواقع بصلة. مسؤوليتك هي العمل بجودة، ومهارة، وإبداع، وأيضاً تطوير نفسك واكتساب المزيد من المهارات التي قد تحتاج إليها في المستقبل القريب.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

فرنسا تسلّم المغرب 25 ألف قطعة أثرية منهوبة



أثناء عرض القطع الأثرية (أ.ف.ب)

سلّمت فرنسا رسمياً المغرب نحو 25 ألف قطعة أثرية، وهي مجموعة لافتة ضبطت في فرنسا خلال ثلاث عمليات تدقيق جمركي تعكس تنامي «آفة» نهب السلع الثقافية.

وجرى تسليم هذه القطع خلال مراسم أقيمت أمس الأول في متحف ثقافات المتوسط (موسيم) بمدينة مرسيليا (جنوب شرق). غير أن السلع التي تناهز زنتها الإجمالية ثلاثة أطنان لن تعود في الواقع إلى المغرب إلا في أواخر الشهر.

وتعود عمليات التدقيق إلى 2005 و2006 وهي نفّذت في مدينتي مرسيليا وبربينيان (الجنوب). وكان السائقون، وهم كلّهم من الجنسية المغربية، يقودون سيارات فارهة. وهم كانوا يقدّرون قيمة السلع «التي غسلت وعولجت وفق الأصول»، بحسب ما قال مدير الجمارك في مرسيليا جي جان-باتيست على هامش مراسم التسليم.

واستغرق الأمر 15 سنة قبل أن تتسنّى إعادة القطع إلى المغرب، ريثما تطبّق جميع الإجراءات، لا سيّما القضائية منها. وفرضت غرامات على تجار بلغ مجموعها 120 ألف يورو.

ومن بين هذه القطع، جمجمة تمساح محفوظة جزئياً في غشائها وأحفوريات وأسنان أسماك وزواحف وألواح حفر عليها، يعود بعضها إلى العصر الحجري الحديث.

وقال يوسف خيارة مدير التراث في المغرب «إنها لحظة تاريخية مع إعادة هذا التراث إلى أرضه».

97 % نسبة الإنشاءات في المتحف المصري الكبير

القاهرة:
«الخليج»

تسابق مصر الزمن من أجل افتتاح «متحفها الكبير» المقرر له العام المقبل، في حفل أسطوري من المقرر أن يحضره عدد كبير من الزعماء والمثقفين والفنانين والسياسيين العرب والأجانب.

وتجاوزت الأعمال الإنشائية بالمتحف الكبير نسبة 97%، حيث لم يتبق سوى جزء صغير من تلك الأعمال التي تقوم عليها أكثر من 80 شركة ومكتبا استشاريا محليا ودوليا، تمثل نحو 46 دولة عربية وأجنبية، تعمل داخل المشروع منذ سنوات، حيث من المقرر أن تقوم الشركات العاملة برفع السقالات الإنشائية عن المتحف، ليظهر بصورته شبه النهائية مع نهاية الشهر الجارى.

وتتزامن الأعمال النهائية بالمتحف الكبير، مع قرب الانتهاء من مشروع ضخم يستهدف تطوير المناطق المحيطة بالمتحف، ويشمل تطوير منطقة هضبة الأهرامات، وربطها بالمتحف، وإزالة نادى الرماية لتعانق منطقة الهضبة المتحف كساحة مفتوحة في مواجهته.

ويصنف المتحف المصري الكبير ضمن أكبر المتاحف العالمية، نظراً لمساحته الضخمة وموقعه الفريد، وما سوف يتضمنه من قطع أثرية نادرة، يتجاوز عددها 50 ألف قطعة، من أبرزها مقتنيات الملك توت عنخ آمون، التى تعرض لأول مرة فى التاريخ، أمام الجمهور بشكل كامل.

22 مومياء

من ناحية أخرى، أنهت وزارة السياحة والآثار في مصر استعداداتها، لنقل 22 مومياء ملكية، من المتحف المصري بالتحرير، إلى مكان عرضها الدائم بالمتحف القومي للحضارة المصرية، في موكب عالمي، لم يتحدد موعده بعد، بمشاركة عدد كبير من وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

وقالت مصادر بوزارة السياحة والآثار أمس، إن د.خالد العناني وزير السياحة والآثار، عقد اجتماعاً مع ممثلي وزارات الدفاع، والداخلية، والجهات الأمنية، والمجلس الأعلى للآثار، ومسؤولي الشركة المنفذة لعملية نقل المومياوات الملكية، مشيرة الى أن المومياوات سوف يتم نقلها عبر 22 سيارة تحيط بها فرق الخيالة، وعدد من العجلات الحربية المشابهة للعجلات المصرية القديمة، والفرق الموسيقية، في حدث يليق بتاريخ الحضارة المصرية القديمة.

ومن المقرر أن يضم الموكب الى جانب المومياوات الملكية، 17 تابوتا ملكيا ترجع إلى عصر الأسرة السابعة عشر حتى الأسرة العشرين، فضلاً عن 18 مومياء لملوك، و4 مومياوات لملكات، من بينها مومياوات الملك رمسيس الثانى، والملك سقنن رع، والملك تحتمس الثالث، والملك سيتى الأول، والملكة حتشبوت، والملكة ميريت آمون زوجة الملك آمنحتب الأول، والملكة نفرتاري زوجة الملك أحمس، وأوضحت المصادر أن تنسيقا على مستوى كبير، يتم بين مختلف الأجهزة المصرية، لتأمين مسار المومياوات الملكية، والجزء الذي يتم تطويره بمحيط متحف الحضارات بعين الصيرة، الذي سوف يستقبل هذا الموكب الملكي.

50 مليون جنيه لدعم الحرف التراثية في مصر

القاهرة:
«الخليج»

كشف اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية بمصر، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كلف صندوق تحيا مصر بتخصيص 50 مليون جنيه إضافية لترويج وتسويق المنتجات الحرفية في محافظتي سوهاج، وقنا.

وأوضح خلال تفقده، أمس الأول الخميس، معرض «تراثنا» للحرف اليدوية والتراثية، الذي يشارك فيه نحو 630 عارضاً، من جميع محافظات مصر، من بينهم 45 جمعية أهلية، أن الدولة حريصة على تقديم كل الدعم لهذه المشروعات.

وأضاف: المنتجات التراثية المصرية تفوق في جمال تصميماتها وروعتها المنتجات الموجودة في الأسواق العالمية، وتحتاج إلى الترويج الجيد لها داخلياً، وخارجيا، وهو ما تقوم به الوزارة، بالتنسيق مع الجهات المعنية لدعم ومساندة أصحاب الحرف اليدوية والتراثية.

وتجول شعراوي في جناح برنامج التنمية المحلية بمحافظتي قنا، وسوهاج، والذي يضم العديد من المنتجات التراثية، منها منتجات تطريز النسيج اليدوي بخيوط الذهب والفضة.

«متفصل ليك».. خط أزياء لذوي الإعاقة



تصاميم أشجان الأبحر تناسب ذوي الإعاقة (رويترز)

عندما قالت صديقة لأشجان الأبحر، تستخدم كرسياً متحركاً، إنها تحلم بارتداء فستان لا يعيق حركتها، قررت إطلاق خط إنتاج أزياء للأشخاص ذوي الإعاقة وقصار القامة.

وبدأت الأبحر هذا العام مشروعها الذي سمته «متفصل ليك»، وهو خط إنتاج ملابس تقول إنه الأول من نوعه في مصر.

وقالت الأبحر (43 عاماً)، إنها بعد العمل مع العديد من الشركات بخصوص طرق تلبية مطالب ذوي الإعاقة، لاحظت أن مصنعي الملابس لا يقدمون لهم الخدمة المطلوبة.

وتستخدم الأبحر متطوعين لاختبار الملابس وتقدم لهم عينات مجانية قبل أن تطرح المنتج بشكل تجاري. ومن بين المتطوعين زياد حمدي الذي يعاني إعاقة تمنعه من استخدام يديه وأصابعه بسهولة. وتأمل أن تسهم مبادرتها في تغيير النظرة للأشخاص ذوي الإعاقة وإقناع الجمهور بأنهم كغيرهم.

افتتاح مهرجان إيير لمصممي الأزياء الشباب

افتتحت في إيير بجنوب فرنسا الدورة الخامسة والثلاثون من المهرجان الدولي للموضة الذي يحمل اسم هذه المدينة، ويشكّل محطة مهمة للمصممين الشباب الصاعدين.

وقال جان بيار بلان مؤسس المهرجان ومديره إن إقامة المهرجان هذه السنة «كانت ضرورية أيّاً كان الثمن» نظراً إلى أهميته بالنسبة إلى المصممين الشباب الذين اختيروا قبل ستة أشهر لتقديم أعمالهم خلاله.

وتشمل هذه الدورة إقامة عروض ومعارض ولقاءات مفتوحة للجمهور، ولكن بنصف القدرة الاستيعابية. وتتاح الفرصة للمصممين العشرة الذين تختارهم لجنة التحكيم للمشاركة في النهائيات، ليقدموا أعمالهم ضمن عروض حيّة.

ويترأس اللجنة مؤسس علامة «جي دبليو أندرسون» التجارية الإيرلندي جوناثان أندرسون، وتضم أعضاء آخرين من بينهم العارضة الأمريكية كايا غيربر، ابنة العارضة سيندي كروفورد.

وقالت باسكال موسار رئيسة المهرجان إن «المهرجان مختلف، لكنه قوي». وأضافت «إنه طريقتنا للرد على هذا الحزن الذي نراه. إنه الوقت المناسب للنهوض مجدداً».

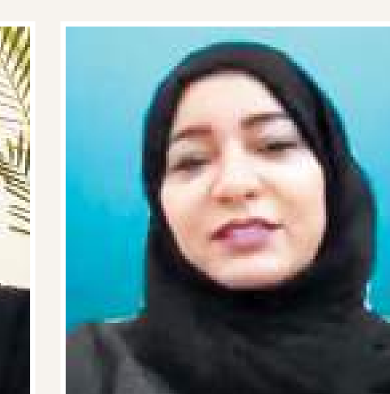
«الفن يجمعنا» تناقش تحديات التصوير



أحمد الزرعوني



علا اللوز



منى التميمي





بلقيس صابر

أتاحت فعالية «الفن يجمعنا» التي أطلقتها مؤسسة «فن» الفرصة أمام هواة ومبتدئي التصوير للتعرف إلى الصعوبات التي يواجهها المصورون، وأهم التقنيات والحلول لها، خلال جلسة نقاشية حملت عنوان «تحديات المصورين»، أدارتها المصورة والفنانة التشكيلية بلقيس صابر، وشارك فيها نخبة من المصورين الإماراتيين، هم أحمد الزرعوني مدير ومؤسس شركة كابجر، وعلا اللوز، ومنى التميمي.

وأكد المشاركون في الجلسة أهمية التصوير، في توثيق الأحداث، ودوره في تعريف المصور وإطلاعه على الثقافات الأخرى، فضلاً عن اكتساب خبرات ومهارات جديدة، من واقع التجربة التي يعيشها محترفو التصوير.

وحول التحديات التي يواجهها المصور أكد أحمد الزرعوني أن مجال التصوير يواجه صعوبات محددة، شأنه شأن العديد من المجالات، لافتاً إلى أن التحديات قد تتعلق بالمكان، أو الإضاءة، أو المعدات، ولكن أكثرها أهمية يتعلق بمكان التصوير، خاصة إذا كان المصور من محترفي تصوير الشارع أو الطبيعة.

ونصح الزرعوني هواة التصوير والمبتدئين، بضرورة تطوير أنفسهم من خلال الاحتكاك بالمحترفين في هذا المجال، والتعرف إلى خبايا وأسرار الصور، قبل أن يفكر في الأدوات وجودتها باعتبارها متوفرة، لافتاً إلى أن جمال الصور ترتبط بحرفية المصور أولاً، قبل أن ترتبط بجودة الكاميرا.

وأوضح أن الرحلات التصويرية تسهم بشكل كبير في زيادة مهارات ومعارف المصورين، وتمنحهم مزيداً من الثقة بالنفس، فضلاً عن مخرجاتها الفنية التي تتيح للفوتوغرافيين توثيق روايات بصرية حول شعوب وبلدان من حول العالم.

مهارات وفرص

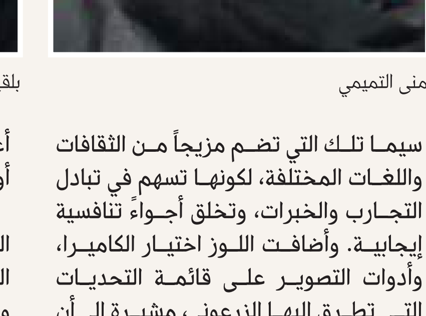
اتفقت علا اللوز التي تنظم جولات تصويرية جماعية، مع زميلها في ما يتعلق بالتحديات التي تواجه المصورين، ونصحت المبتدئين بالبحث، والانخراط مع الفرق التي تنظم جولات تصويرية، نظراً للمهارات والفرص التي تتيحها مثل هذه الجولات، لا سيما تلك التي تضم مزيجاً من الثقافات واللغات المختلفة، لكونها تسهم في تبادل التجارب والخبرات، وتخلق أجواءً تنافسية إيجابية. وأضافت اللوز اختيار الكاميرا، وأدوات التصوير على قائمة التحديات التي تطرق إليها الزرعوني، مشيرة إلى أن الصعوبات والمعوقات التي تواجه العاملين في هذا المجال اليوم، تختلف كلياً عما كانت عليه قبل سنوات، نظراً لوفرة الخيارات التكنولوجية الحديثة، كما اعتبرت ازدياد أعداد المصورين من التحديات الإيجابية التي أوجدت تنافساً بينهم لتقديم الأجود.

ودعت اللوز المصورين المبتدئين إلى التركيز على الثقافة البصرية، ورفد مخزونهم الفكري، والتعرف إلى مجال التصوير وأسراره، عبر المشاركة في مختلف الأنشطة التي تتعلق بهذا الفن والحرفة، ومشاركة المصورين الآخرين هذا الشغف، لتعزيز الثقة بالنفس.

ونصحت المصورة منى التميمي الراغبين في تعزيز مهاراتهم، وتوثيق اللحظات والأماكن والأشخاص، بالسفر في رحلات جماعية تضم فريقاً من الشغوفين بهذا الفن. وأكدت التميمي أهمية الاستعداد الكامل للسفر من خلال معرفة ثقافة البلد، والاطلاع على الأماكن التي تعتبر بيئة مناسبة للتصوير لا سيما في مجال تصوير الطبيعة، والحياة البرية، والاتفاق مع مصور محلي يقود الفريق، ويوجهه نحو أفضل الأماكن التي تلبي شغف التصوير بطريقة آمنة تخلو من المخاطر.

واستعرضت بلقيس صابر باقة من الصور للضيوف المشاركين، منها صورة الزرعوني التي التقطها لممثل بريطاني يرتدي الزي الإماراتي ويسير إلى جانب جمل في منطقة ليوا، وصورة لامرأة تحمل أكياساً في أحد الأزقة في المغرب، كما استعرضت صورة جماعية تضم فريق التصوير الذي قادته علا اللوز في مدينة العين، وانعكاس صورة الفريق على الأرض، إضافة إلى صورة أخرى لفريق التصوير في أحد أسواق البحرين، فيما قدمت باقة من الصور لمنى التميمي تضم صوراً للشلالات في آيسلندا، وصورة لامرأة تحمل طفلها على ظهرها، وغيرها من الصور الإبداعية.

ورشة حول مهارات استخدام الكاميرا



خلال الورشة

قدمت خبيرة التصوير آمنة حمد بن خلف، أمس الأول، ورشة بعنوان «أساسيات التصوير»، عن بعد وركزت خلالها على أهمية إلمام المصور بشكل كامل بمهارات استخدام الكاميرا. وذكرت أن الصورة الفوتوغرافية عبارة عن قصة لا يمكن أن تجذب الجمهور دون استكمال جميع عناصرها وأركانها.

وأشارت إلى أن أول هذه العناصر يكمن في معرفة الشخص الراغب في الدخول إلى عالم التصوير غايته من الصورة وما الذي يريد إيصاله من خلالها، ثم تحديد نوع التصوير الذي يبدع فيه بعد تجريب أنواع مختلفة من التصوير مثل البورتريه، والطبيعة، والأعراس والمنتجات، وغيرها.

ولفتت إلى أهمية معرفة المصور بأنواع الكاميرات والعدسات، إضافة إلى توازن الألوان والإضاءة وقواعد تكوين الصورة، بهدف تحديد خياراته بدقة للحصول على الصورة المطلوبة بدقة عالية.

رفيف

مقالة خجولة

أشعر بالخجل أحياناً، عندما يظهر على فضائيات عربية محللون سياسيون روسيون وأمريكيون وصينيون ويابانيون في بعض التعليقات والتحليلات العربية والدولية، يتحدثون باللغة العربية أفضل من محللين سياسيين عرب. الفاعل مرفوع عند هؤلاء الأجانب الذين يتحدثون لغتنا التي نسميها اللغة الأم، والمفعول به منصوب عندهم، وحرف الجر بعده يومين، وليس «يومان». والجملة عند الناطق الأجنبي بلغتنا الحبيبة هي جملة فعلية أو اسمية قصيرة، ومركّزة، المبتدأ مفهوم والخبر واضح، والعدد يخالف المعدود في التأنيث والتذكير. كأن هؤلاء الروس والأمريكيين والصينيين يعطوننا دروساً في اللغة والنحو والصرف على الهواء مباشرة وفي الخبر العاجل بسرعة ودقة وتدقيق لغوي تلقائي، كأنهم يتحدثون العربية بالفطرة.

أرجوك، تابع ولو من باب المراقبة، لا من باب المعاقبة ما يتورط فيه متحدثون عرب فضائيون من مذابح في اللغة العربية، لغتهم وخاصة أبسطها: حرف الجر، ولا أدري متى قرأت مقالة ساخرة تقع في هذا السياق يقول كاتبها إن حرف الجر يجر فيلاً بأكمله.

الأسابيع الماضية كانت أسابيع خبرية بامتياز، كثر فيها المعلّقون والمحللون الذين يحتاجون إلى تحليل، وامتلأ الفضاء التلفزيوني بشكل خاص بالعواجل والاستضافات، والاستعانات «الواقعية» بالتعليق والتحليل. مادة غزيرة، وأخطاء في اللغة أكثر غزارة من جانب أشخاص «محترمين» بربطات عنق وصحة جيدة، واستقرار نفسي واضح من خلال لغة الجسد، ولغة الثياب، واللغة اليتيمة في كل هذا المشهد هي اللغة العربية.

كاقتراح فقط، يشير بعض الكتّاب الذين يخجلون من هذه الظاهرة، إلى ضرورة أن يتحدث المحلل أو المعلق بلسانه الشعبي المحكي؛ أي اللغة الشعبية الدارجة، أو باللغة العربية الصافية إن استطاع ذلك.

الكثير من إخوتنا المحللين اللبنانيين حسموا الأمر، وهم صادقون مع أنفسهم، فالتعليق عندهم بالدّارجة أو المحكية اللبنانية. إقناع وأناقة وثقة بالنفس، من دون الإساءة إلى اللغة العربية المرفوعة والمنصوبة والمجرورة.. «كِلّن يعني كِلّن».

اللافت، وهي كلمة حق هنا، أن إخوتنا العرب المغاربيين،خاصة في المغرب والجزائر وتونس، أكثر معرفة باللغة العربية واحتراماً لها من حيث رفعها ونصبها وجرّها ومبتدؤها وخبرها، على الوجه التلفزيوني الفضائي العاجل وغير العاجل، فهم أفضل وأجمل من بعض المشارقة الذين يُنافسهم الروسي المستعرب في لسان العرب.

مذابح لغوية جماعية على الشاشة الفضية والفضائية يقوم بها يومياً أكثر من شخص: المحلل، المعلق، المذيع، المراسل، المحرر.. إلى آخره.

كان رسول حمزاتوف يقول إن من يخسر لغته، يخسر نفسه.. أو حتى كرامته.

أليس هذا مدعاة للخجل؟

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

«عمّان جاز» ينطلق 5 نوفمبر

عمّان:

«الخليج»

ينطلق مهرجان «عمّان جاز» يوم 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل بمشاركة فرق موسيقية مختلفة.

وذكرت إدارة المهرجان، أمس الأول الخميس، أن حدث «موسيقى على الدرج» مستمر في تجربته الثانية على التوالي ضمن الفعاليات الرئيسية بحيث تُقام مجموعة حفلات على سلالم تراثية وتُنقل عبر الإنترنت.

وأكدت الإدارة مراعاة معايير السلامة والاشتراطات الصحية خلال المهرجان الذي يتواصل على مدى 6 أيام.

وأشارت إلى احتفاء المهرجان بالتبادل الثقافي والفني المستدام والتنوع الإبداعي من خلال مشاركة موسيقيين أردنيين وعالميين. ولفتت إلى إطلاق منصة إلكترونية تخدم المشهد الموسيقي الأردني المُستقل للتواصل خارج الحدود وتأسيس مشاريع مشتركة وتقديم أصوات ومؤلفات جديدة.

«إنداستري».. مسلسل جديد يتناول التنافس في القطاع المالي

ينطلق في نوفمبر المقبل عرض المسلسل التلفزيوني الجديد «إنداستري» في الولايات المتحدة وأوروبا، ويغوص هذا العمل الذي أنتجته «إتش بي أو» و«بي بي سي» في عمق القطاع المالي العالمي، بما فيه من منافسة وفساد وعنصرية وتمييز على أساس الجنس وسوى ذلك.

وتعكس الحلقات الثماني من هذا المسلسل واقع التنافس المحموم والشرس بين عدد من خرّيجي الجامعات داخل مصرف استثماري كبير في لندن، لانتزاع المناصب القليلة المتوافرة.

وتُعرَض الحلقة الأولى من المسلسل على المحطات الأمريكية في 9 نوفمبر، على أن يبدأ في اليوم التالي عرضها على الشاشات الصغيرة في عدد من الدول الأوروبية، من بينها فرنسا وبريطانيا. وتولت إخراج الحلقة الأولى الممثلة والمنتجة الأمريكية لينا دانام التي سبق لها أن قدّمت مسلسل «جيرلز».

وتعود فكرة المسلسل إلى شركة «باس وولف» الويلزية للانتاج وخصوصاً إلى جاين تانتر التي شاركت في تأسيسها. واستوحت تانتر الفكرة من مقتل متدرب في أحد المصارف الأمريكية في لندن قبل سنوات.

وقالت تانتر خلال حلقة نقاشية أقامها هذا الأسبوع مهرجان لندن السينمائي إن هذه الواقعة «تعطي فكرة» عن هذا العالم «وعمّا يدور في كواليسه».

أما السيناريو فكتبه مبتدئان هما كونراد كاي وميكي داون، استلهما تجربتهما الخاصة خلال عملهما في مصارف عالمية في العاصمة البريطانية.

«دفعة بيروت».. دراما عربية من الستينات على «شاهد VIP»





لقطة من المسلسل

الخليج:

سامي عزيز

تعرض منصة «شاهد VIP» الدراما الاجتماعية العربية الخليجية «دفعة بيروت» للكاتبة هبة مشاري حمادة، والمخرج علي العلي، وبطولة كوكبة من النجوم الخليجيين والعرب؛ حيث تدور الأحداث في حقبة الستينات من القرن الماضي.

ترصد الأحداث حكايات طلاب وطالبات من دول الخليج والمغرب العربي، يسكنون معاً في بيوت للطلبة والطالبات، حاملين معهم أفكارهم ومعتقداتهم وعاداتهم وأحلامهم إلى العاصمة اللبنانية بيروت، وتحديداً في شارع الحمرا الذي كان يعج بالساسة والشعراء والأدباء والمثقفين والفنانين. ويدرس هؤلاء الطلاب في الجامعة الأمريكية في بيروت، وتدور بينهم الكثير من التطورات والمغامرات والمناكفات، وتتصاعد الخطوط الدرامية لتتلاقى مصائرهم ويومياتهم ما بين الحب والغيرة والسياسة والزواج والمنافسة والمؤامرة.

المسلسل بطولة فاطمة الصفي، مهند الحمدي، نور الغندور، حمد أشكناني، ذو الفقار خضر، خالد الشاعر، نور الشيخ، علي كاكولي، محمود نصر، وكتابة هبة مشاري حمادة وإخراج علي العلي.

توضح هبة مشاري حمادة أن «دفعة بيروت»، هو عمل صدامي جريء ومثير للجدل، مشيرة إلى أن أحداثه صادمة وصريحة، وأبطاله فئات مختلفة من الشباب والشابات الذين كان نظراؤهم موجودون في عام 1964 في بيروت.

ينطوي العمل على استعادة لإرث الشاعرين الراحلين محمود دروش ونزار قباني، وذلك في سياق الترميز لفكرة التعايش بين المتناقضات؛ حيث جرى تصنيف أحدهما كشاعر للثورة فيما نظر للآخر بوصفه شاعر المرأة.

«سول» يفتتح مهرجان روما السينمائي

فريق عمل فيلم الافتتاح (أ.ف.ب)

انطلقت مساء أمس الأول الخميس الدورة الخامسة عشرة لمهرجان روما السينمائي وسط إجراءات لمنع تفشّي فيروس «كورونا»، وعُرض في الافتتاح فيلم «سول» التحريكي الذي أنتجته شركة «بيكسار».

واتُخِذت إجراءات مشدّدة لمواجهة جائحة «كوفيد-19» على غرار تلك التي طُبّقَت خلال مهرجان البندقية في سبتمبر الماضي، إذ استعين بماسحات حرارية لقياس حرارة الأجسام، وفرضَ وضع الكمامات، وسُمِحَ بعدد محدود من المشاهدين الملزمين بحجز تذاكرهم سلفاً بواسطة الإنترنت. وقال مدير المهرجان أنطونيو موندا في مقابلة نشرتها الخميس صحيفة «إل ميساجيرو» إن «سلامة الجميع قبل كل شيء».

وأقيمت مراسم الافتتاح بحضور وزير الثقافة الإيطالي داريو فرانسيشيني والممثلين الإيطاليين الذين أدوا بأصواتهم أدوار شخصيات «سول»، علماً بأن هذا الفيلم هو بمثابة تحيّة شعرية لموسيقى الجاز. ومن المتوقع أن يُعرَض «سول» على منصة «ديزني بلاس» من دون المرور بصالات السينما.

وسيحصل مخرج الفيلم بيت دكتر على جائزة تكريمية عن مجمل مسيرته السينمائية. ورأى أنطونيو موندا أن «مرحلة الأزمة الراهنة تتطلب التطلع إلى المستقبل، وهذا ما فعلناه من خلال اختيار عدد كبير من الأفلام الأولى لمخرجيها».

ومن النجوم القليلين الذين حضروا افتتاح المهرجان المخرج البريطاني ستيف ماكوين الذي حضر مع زوجته وولديه.

ومن أبرز المحطات التي يشهدها المهرجان عرض الفيلم الوثائقي «مي كيامو فرانشيسكو توتي» عن حياة النجم السابق في فريق روما لكرة القدم فرانشيسكو توتي. لكنّ حضور صاحب القميص الرقم 10 سابقاً ليس مؤكداً بسبب وفاة والده.

صباح اللامي يسجل «انثر العبرات»



صباح اللامي

يسجل المطرب العراقي صباح اللامي، أغنية بعنوان «انثر العبرات» من كلمات الشاعر الإماراتي أحمد الدهماني وألحان المطرب صباح اللامي، وسيتم تصويرها في الإمارات قريباً.

كما أصدر مؤخراً أغنيه عراقية بعنوان «شحلاته»، من كلمات الشاعر العراقي هاشم العريبي، وألحان وتوزيع صلاح الملك.

«لا حكم عليه» يجمع خولي وأبو شقرا

بيروت:

«الخليج»

انطلق تصوير مسلسل «لا حكم عليه» من إنتاج شركة صبّاح إخوان، وبطولة النجم السوري قصي خولي والممثلة اللبنانية فاليري أبو شقرا، بمشاركة نخبة من الممثلين منهم طوني عيسى وكارلوس عازار وفادي إبراهيم وكارول الحاج وعبدو شاهين وايلي متري وكارين سلامة، إضافة إلى الممثلة القديرة رندى كعدي.

المسلسل يتألف من 15 حلقة تأليف سيناريو وحوار بلال شحادات وندين جابر وإخراج فيليب أسمر. ومن المتوقع انتهاء التصوير خلال خمسة أسابيع استعداداً لعرضه أواخر شهر ديسمبر القادم عبر منصة «شاهد VIP».

متاحف بيرو تعيد فتح أبوابها

بدأت المتاحف والمواقع الأثرية في بيرو إعادة فتح أبوابها أمس الأول الخميس بعد سبعة أشهر من الإغلاق بسبب جائحة «كوفيد-19». وهناك ما لا يقل عن 18 متحفاً وموقعاً تقرر فتح أبوابها في أكتوبر، مع تطبيق إرشادات جديدة للتباعد الاجتماعي.





ضبط طنّ مخدرات في لوس أنجلوس

أعلن عناصر فيدراليون، عن ضبط طنّ من الميثامفيتامين في لوس أنجلوس، مشيرين إلى أنها أكبر كميّة من المخدّرات يتم ضبطها في أمريكا. وقال مدير الوكالة بالإنابة تيموثي شي إن هذه الكمّية من المخدّرات كافية لتوفير جرعة ميثامفيتامين لكلّ رجل وامرأة وطفل في الولايات المتحدة والمكسيك.

www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

السبت 30 صفر 1442هـ 17 أكتوبر 2020م ـ العدد 15126

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

سباق اللقاح

صوب الإمارات تشخص العيون، وترقب البشرية جمعاء، خبراً يزف إليها كتابة أولى الكلمات في قصة نهاية فيروس «كورونا»، الذي لم يكن أحد يتصور أن يقف العالم، بكل ما يمتلكه من إمكانيات، وما تغص به دوله من مختبرات، تحت رحمة ضرباته لأكثر من عام ذاق خلاله سكان المعمورة قاطبة، مرارة انتشاره، وما فرضه من قوانين قيدت مجتمعات بأكملها، وغطت الوجوه بكمامات، نكاد لا نصبر حتى نخلعها دون رجعة.

الإمارات التي نجحت في تعزيز مركزها الإقليمي كأحد أهم اللاعبين الدوليين، في إطار تعزيز التضامن والتعاون الدولي في جهود التعامل مع الظروف الاستثنائية التي فرضها تفشي فيروس «كورونا»، باتت محطة رئيسية في الجهود العالمية الرامية للوصول إلى لقاح فاعل يُنهي أكبر تحدٍ شهدته البشرية في القرن 21، خصوصاً مع دخولنا في مرحلة انتقاليةٍ حرجة، تتطلب تعاون الجميع وتشارك العلوم والمعارف.

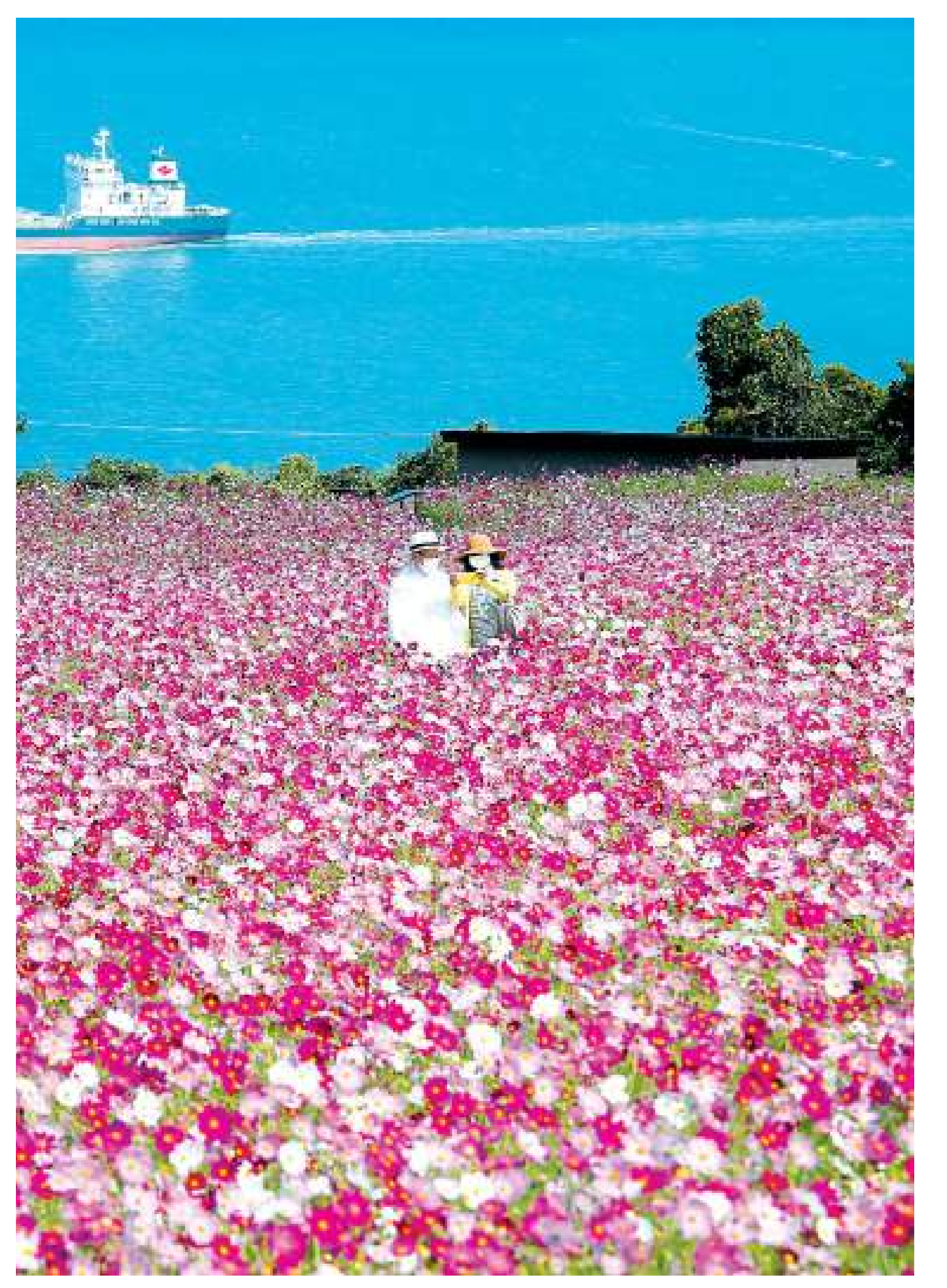
من الواضح أن العالم برمته يعيش سباقاً لم تعهده دوله من قبل؛ سباقاً لخير البشرية التي تنتظر بفارغ الصبر نتائج اللقاحات العالمية للفيروس، خصوصاً مع بدء موجة انتشاره الثانية التي تضرب مختلف الدول التي نجحت في الوصول بالإصابات اليومية إلى أقل معدلاتها، مهددة الجهود التي بذلت خلال الأشهر الماضية، والتي على وشك أن تذهب هباء إذا استمرت أسهم بورصة الإصابات في الصعود.

إن دخول الإمارات في شراكة مع أبرز مطوري اللقاحات في جمهوريتي الصين الشعبية وروسيا الاتحادية، وبدء التجارب السريرية النهائية على أبرز لقاحيين أعلن عنهما، وسط ترقب عالمي للنتائج النهائية، يؤكدان أن قيادتنا الرشيدة ماضية على طريق خدمة البشرية بمختلف الطرق والسبل المتاحة، ولن تقبل لعب دور المتفرج أو المنتظر لمصير تكتبه الدول الساعية إلى تطوير اللقاح.

لقد أثبتت الدولة منذ بدء الأزمة، قدرة كبيرة وحرفية في إدارة تبعاتها، مؤكدة أن الوصول إلى حل نهائي لها لابد أن يتأتى من خلال تضامن وتعاون دولي واسعين، وبناء عليه سخّرت إمكانياتها وخبراتها لخدمة الجهود العالمية الرامية إلى تطويق الجائحة حتى ننجح في وضع نهاية لها.

لقد فات الكثير ولم يبق إلا القليل، وتسارع وتيرة الأبحاث يُعطي مؤشراً على أن هزيمة الجائحة باتت قاب قوسين أو أدنى، وعليه فمن الضروري التقيد بالإجراءات الاحترازية، والالتزام بالتباعد الذي يعتبر كلمة السر في السيطرة على الجائحة، إلى حين الإعلان عن لقاح تشير المعطيات إلى أنه سيكون للإمارات اليد الطولى في تصنيعه.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



زوجان يلتقطان صورة في حقل للزهور بحديقة جزيرة نوكونوشيما في منطقة فوكوكا في اليابان (أ.ف.ب)

شيء ما

الإنجليزية عدوّة نفسها

سيكون من العبث السجال حول حقيقة أن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية الأهم من دون منازع، سواء راق هذا للجميع، أم لم يرق. ورغم ما تظهره ثقافات مختلفة ناطقة بغير الإنجليزية من مقاومة بوجه ما تعدّه هيمنة لغوية تهدد مكانة لغاتها القومية، ما زالت الإنجليزية تتبوأ المكانة الأهم بين لغات العالم، ولا يظهر في الأفق القريب أن لغة أخرى قادرة على إقصائها منها.

الموضوع في جوهره ليس ثقافياً بالدرجة الأولى، إنما هو شديد الارتباط بالنفوذ العالمي، فالأمة المهيمنة اقتصادياً، وسياسياً، وعسكرياً، قادرة على فرض لغتها، سواء تمّ ذلك عبر جهود مدروسة، ومخطط لها، أو أنه يتحقق بمرور الزمن، بصورة فيها الكثير من التلقائية.

ولو أخذنا اللغة العربية مثالاً، فإن نظرة إلى التاريخ تظهر لنا أنه في فترات ازدهار الحضارة الإسلامية، وتوسع نفوذها، أصبحت الكثير من الشعوب غير العربية ناطقة بلغتنا، وبالتالي فإن الفلاسفة والأدباء والعلماء المتحدرين من تلك الأقوام وضعوا ما وضعوه من مؤلفات وأسفار بالعربية بالذات، بل إن بعضهم شارك في وضع، أو تطوير قواعد اللغة نفسها.

الفارابي، مثلاً، كازاخي الأصل، ويعود أصل ابن سيناء إلى بخارى في أوزبكستان، ورغم أن الخوارزمي ولد وعاش في بغداد إلا أن جذوره تعود إلى خوارزم في أوزبكستان أيضاً، وعلى هؤلاء يقاس آخرون، ولكننا نصفهم حينما نأتي على ذكرهم بالعلماء المسلمين، ولا نأتي على أصولهم القومية، وننظر إلى منجزاتهم كمنجزات للحضارة العربية – الإسلامية برمتها، لا لبلدانهم الأم.

وكان يمكن لقارة كبيرة مثل أمريكا الجنوبية، أن تكون ناطقة بلغة، أو مجموعة لغات أخرى، لولا غزو الإسبان لها، وفرض ثقافتهم ولغتهم عليها، وما يصحّ عليها يصح على تأثير بريطانيا في الهند، وغيرها من مناطق في آسيا، بما فيها بعض الدول العربية كالعراق، ودول الخليج العربي، ومصر، والسودان، ويمكن قول الشيء نفسه عن تأثير فرنسا ثقافياً ولغوياً في بلدان إفريقية عدة، بما فيها بلدان المغرب العربي، فضلاً عن بلدان مشرقية أبرزها لبنان، وجدت نفسها فيما يطلق عليه الحيز «الفرانكفوني».

مع ذلك، يرى باحث اسمه جوزيف ترين أن الخطر على مستقبل الإنجليزية يأتي من داخلها، فهو إذ يقرّ بأن مستقبل هذه اللغة يبدو آمناً، ينقل عن أحد محرري قاموس «أوكسفورد» تحذيراً من مآل مشابه لذاك الذي انتهت إليه اللاتينية التي تفرعت إلى لغات عدة، قد يلحق بالإنجليزية، معطياً مثالاً بقاموس مستقل عما وصف بـ«اللغة الأمريكية».

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

الأنهر الجليدية السويسرية تخسر 2% من كتلتها

كشفت دراسة صادرة عن الأكاديمية السويسرية للعلوم، أن الأنهر الجليدية في سويسرا، خسرت 2% بعضاً من كتلتها، وأنها بقيت تذوب بوتيرة مقلقة هذه السنة، ولم تكن يوماً كمية الثلوج المتكدسة على أكبر نهر جليدي في الألب، ضئيلة إلى هذه الدرجة. ولاحظ ماتياس هوس القيّم على هذه الدراسة والمسؤول عن شبكة مراقبة الأنهر الجليدية في سويسرا أن هذه النسبة «مقلقة جداً».

وخلال السنوات الستين الأخيرة، خسرت الأنهر الجليدية، كمية مياه توازي تلك الموجودة في بحيرة كونستانس المتدة 63 كيلومتراً، على طول الحدود بين النمسا وألمانيا وسويسرا. والوضع مثير للقلق بشكل خاص في نهر أليتش الجليدي، وهو أكبر الأنهر الجليدية في جبال الألب. وقد سُجلت «هذا العام أقل كمية من الثلوج» منذ البدء بقياس هذه المعطيات قبل ما ينوف على مئة عام. ونهر أليتش هو أكبر الأنهر الجليدية في منطقة الألب المقدر عددها بحوالي 4 آلاف. وتقدر كمية الجليد في هذا النهر الممتد على 86 كيلومتراً مربعاً في منطقة الألب السويسرية بنحو 11 مليار طن.

عودة مثيرة لتماسيح النيل في الدلتا المصرية

القاهرة:
«الخليج»

يثير ظهور تماسيح صغيرة، في عدد من الترع والمساقي بالدلتا المصرية، مخاوف قطاع كبير من الفلاحين، من عودة قوية للتماسيح إلى مياه روافد النيل، بعد عقود من اختفائها، حيث كانت تقوم بوابات السد العالي بحجزها عن المرور إلى مناطق الصعيد وقلب الدلتا.

وتسبب مقطع فيديو لأحد الصيادين، وهو يصطاد تمساحاً صغيراً في إحدى قرى محافظة الغربية، في دهشة قطاع كبير من المصريين، قبل أن تتوالى مقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، تفيد العثور على تماسيح صغيرة في عدد من الترع والمساقي في قلب الدلتا، ما يؤشر لعودة قوية لوحوش النيل التاريخية.

وقالت د. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية في بيان أمس، إن التمساح الصغير الذي تم العثور عليه بمياه ترعة ميت يزيد التابعة لمدينة المحلة الكبرى، تم تسليمه إلى حديقة الحيوان بالجيزة بعد معاينته.

شحن الإلكترونيات بالضوء والضوضاء

إعداد:
مصطفى الزعبي

طور باحثون من جامعة كامبريدج في بريطانيا، بالتعاون مع باحثين من جامعة سوشو، والأكاديمية الصينية للعلوم، وجامعة شنجهاي للتكنولوجيا، نهجاً جديداً للإلكترونيات المطبوعة من خلال «ترانزستور» يعمل بالكهرباء النانوية الهجينة، يسمح بإعادة شحن الأجهزة الإلكترونية منخفضة الطاقة للغاية عبر الضوء المحيط أو ضوضاء الترددات الراديوية، كالهواتف والملابس التي تعمل على القياسات الفيزيولوجية للجسم، بالإضافة إلى أجهزة الرعاية الصحية.

وتقدم التكنولوجيا دارات إلكترونية عالية الأداء تعتمد على ترانزستورات الأغشية الرقيقة من الأنابيب النانوية الكربونية المطبوعة، وتعمل كأشباه موصلات ثنائية القطب وتستخدم مادة شبه موصلة لنقل الشحنات الكهربائية السالبة والموجبة في قنواتها. وقال البروفيسور فينسينزو بيكونيا من جامعة سوشو، والباحث في مختبر كافنديش في كامبريدج: «الابتكار يمهد الطريق لجيل جديد من الإلكترونيات ذاتية التشغيل للتطبيقات الطبية الحيوية، والمنازل الذكية، ومراقبة البنية التحتية، ونظام إنترنت الأشياء المتنامي بشكل كبير».

الجهاز المبتكر

الذكاء الاصطناعي يبشر بعلاجات جديدة للسل

حدد باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، باستخدام تقنية تعتمد على الذكاء الاصطناعي تسمى «جوسين»، العديد من المركبات الكيميائية التي تستهدف بروتين «PKNB» الذي يسهم في بقاء البكتيريا المسببة لمرض السل، الأمر يبشر بعلاجات واعدة جديدة للمرض.

وقال بيرجر وبريان بريسون، الأستاذ المساعد في الهندسة البيولوجية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وعضو معهد راجون بجامعة هارفارد: هذه الدراسة هي الأولى منذ سنوات لاقتراح مركبات جديدة يمكن أن تستهدف بروتين «PKNB».

تحديد هوية قاتل بعد 36 عاماً

أتاح الحمض النووي تحديد هوية قاتل طفلة في التاسعة من العمر بعد 36 عاماً من اختطافها وقتلها في قضية هزت مشاعر الكنديين قبل 36 عاماً، وأفضت إلى إدانة رجل بريء، بحسب ما أعلنت شرطة تورونتو.

وأوضح المحققون، أنهم اكتشفوا هوية القاتل بعد إرسال عينة من الحمض النووي أخذت من ملابس الفتاة إلى مختبر أمريكي متخصص أعطاهم اسم كالفن هوفر الذي توفي سنة 2015. وأقدم هذا الرجل البالغ من العمر 28 عاماً وقت الأحداث على الانتحار، بحسب ما أفادت تقارير إعلامية عدة؛ حيث كان مقرباً من عائلة الفتاة.

وكانت كريستين جيسوب، خطفت بعد مغادرة منزلها في كوينزفيل (شمال تورونتو) في الثالث من أكتوبر 1984، ثم اغتصبت وقتلت بطعنات سكين بالقرب من تورونتو. وعثر على جثتها في حقل على بعد نحو خمسين كيلومتراً بعد ثلاثة أشهر.

وأوقف جي بول موران، أحد جيران عائلة الضحية، في عام 1985 وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. ولطالما جاهر ببراءته قبل تبرئته وإطلاق سراحه في عام 2015 بالاستناد إلى تحاليل للحمض النووي.